الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

٣٧٤
١٩٩٥

أثر الخلفيّة الأسريّة في تدنّي التحصيل الدراسي والتسرّب المدرسي

عميد كلية الدراسات العليا

سامر اسكندر سعد اسطفان

إشراف

الدكتور خليل درويش

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم الاجتماع بكلية الدراسات العليا
في الجامعة الأردنية
حزيران / ١٩٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة في ٧/ ٦/ ١٩٩٥ وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١. الدكتور خليل درويش / المشرف	رئيساً	.....
٢. الاستاذ الدكتور عمر الشيخ	عضواً	.....
٣. الاستاذ الدكتور ابراهيم عثمان	عضواً	.....
٤. الدكتور حمود عليمات	عضواً	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهداء

إلى من شاركني تعبي بصبره وعطائه المتواصل .....

إلى من بذل الكثير في تعليمي وتحقيق آمالي .....

إلى من تحمل على نفسه شقاء الغربة من أجل سعادتي .....

والدي الحبيب

إلى من تترقب كل لحظة يزداد فيها نجاحي وتفيض فرحا وبهجة .....

إلى من تذرف عيناها الدمع مع دمعي في حزني وفي فرحي .....

إلى من أسمع صوت دعائها يحيط بي ولايزال ..... محملا ببركات

تروي حياتي .....

إلى من أعز على نفسي من روحي .....

أمي الحنونة

إلى من أعتز بهم وأفتخر .....

إلى من أكن لهم حبي واحترامي .....

إخوتـــــي

سعد ، هيلين ، وسمير

إلى كل الساعين في دروب المعرفة ..... وإلى كل من يقدرون ضنى الباحث

وإلى الحاملين شموعا وسط الليل الدامس ..... إلى محبي الخير والسلام .....

أهدي ثمرة هذا البحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى على ما أمدني به من قوة وسعة صدر ومثابرة مكنتني من إنجاز هذه الدراسة . وطالما انتظرت هذه اللحظات التي أوشكت فيها الدراسة على الإنتهاء ، كيما أرد ولو قليلا من الفضل للكثير من الأشخاص الذين رافقوني في إنجاز هذا العمل .

ولايسعني في هذا الموقف إلا أن أتقدم بباقة من عميق الشكر والتقدير والامتنان تجاه الإنسان الذي لمست فيه حنو الأب والأخ والصديق، وتواضع العالم ، أستاذي الدكتور خليل درويش المشرف على هذه الرسالة ، الذي شدّ من أزري وأنار لي الطريق بفضل ارشاداته السديدة وآرائه البناءة ومتابعاته المستمرة ، فله مني العرفان بالفضل والجميل ، والدعاء بأن يبقيه الله ذخرا للأجيال الباحثة عن العلم والمعرفة ليكون نبراسا لهم يهتدون بفكره وعلمه الغزير .

كما أسجل إعترافي بالجميل إلى كل من الاستاذ الدكتور ابراهيم عثمان - الإنسان الذي يحارب بكل فكره وعلمه من أجل مساعدة الآخرين من حوله - والدكتور حمود عليمات - الذي بالرغم من قصر مدة معرفتي به ، إلا أنها كانت كافية لتشعرني بالأسف على السنين التي مرت دونها - والاستاذ الدكتور عمر الشيخ الذي ارتضى مشكورا أن يسهم بما حباه الله من فضل وعلم ومعرفة يندر وجودها في جهود قيمة في توجيهي وإنارة الطريق لي ، والذي توج اسهاماته بقبول الانضمام إلى لجنة المناقشة. فقد كان لبعض الظروف القاسية التي المت بي فضل إطلاعي على الجانب الإنساني المشرق في شخصية كل منهم .... فقد كانوا خير معين وسند دفعني إلى المضي قدما لاستكمال هذه الدراسة .

كما أتقدم بوافر شكري وامتناني إلى الأسرة الكريمة التي رعتني وضمتني لها لأصبح فردا من أفرادها تشاطره كل كبيرة وصغيرة وتوفر له الجو الدراسي المناسب . إنها الأسرة القدوة المتمثلة بالأب الكريم السيد عيسى الخزوز ، والأم الفاضلة السيدة نادية الخزوز والأبناء زين ، وماري ، وهيا ..... وأخص بالذكر الفارس رعد الخزوز الذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رافقني في هذه الرحلة العلمية بكل جلد، دون كلل أو ملل ، وهو بالرغم من أنه لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره ، إلا أنه رجل في فكره وعقله وسلوكه. أمد الله في أعمارهم جميعا ومنحهم موفور الصحة والعافية .

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير وفائق الاحترام إلى أستاذي الفاضل عبد الله حسونه وعائلته الكريمة لما منحوني إياه من محبة ورعاية ، وما قدموه لي من مساعدة، خاصة خلال فترة عملي في الرسالة .

كما أتقدم بشكري الوافر إلى كل من ..... زميلاتي وزملائي الطلبة الذين كانوا خير عون لي في جمع البيانات بكل ما منحهم الله من قوة وصبر ..... وأخي وصديقي السيد سامر إبراهيم الذي قام بطباعة هذه الرسالة وترتيبها ..... وإلى مديرات ومديري المدارس الذين سهلوا لي هذا العمل البناء .

وأخيرا أتقدم بوافر شكري وامتناني إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة، والله اسأل أن يوفقني ويقدرني على رد الفضل وحفظ الجميل .

سامر أسطفان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
إهداء	ج
شكر و تقدير	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ك
ملخص باللغة العربية	ل
الفصل الاول	١
١. مدخل الى الدراسة .	٢
١.١ مشكلة الدراسة ومبرراتها.	٢
١.٢ اهداف الدراسة .	٤
١.٣ محددات الدراسة .	٤
١.٤ مفاهيم الدراسة .	٥
١.٥ الدراسات السابقة.	٧
١.٦ فرضيات الدراسة .	١٩
الفصل الثاني	٢٠
٢. العلاقات الأسرية والمدرسية .	٢١
٢.١ مقدمة .	٢١
٢.٢ الأسرة والمدرسة .	٢٤
٢.٣ مفهوم الأسرة ووظائفها .	٢٥
٢.٤ العلاقات البنائية في الأسرة :	٣٢
٢.٤.١ حجم الأسرة .	٣٢
٢.٤.٢ نسق السلطة الأسرية .	٣٦
٢.٤.٣ التفكك الأسري .	٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣.٥ المشكلات التربوية ٤٣

٣.٥.١ تدني التحصيل الدراسي. ٤٥

٣.٥.٢ التسرب المدرسي. ٤٨

الفصل الثالث. ٥٦

٣. الطريقة والاجراءات . ٥٧

٣.١ منهج الدراسة . ٥٧

٣.٢ مجتمع الدراسة . ٥٧

٣.٣ عينة الدراسة . ٦٢

٣.٣.١ طريقة اختيار عينة الدراسة . ٦٤

٣.٤ أداة الدراسة . ٦٧

٣.٤.١ الاستبانة . ٦٨

٣.٤.٢ تطبيق الاستبانة . ٧٠

٣.٥ صعوبات الدراسة . ٧١

٣.٦ أسلوب التحليل الاحصائي. ٧٢

٣.٧ خصائص عينة الدراسة. ٧٢

الفصل الرابع ٨١

٤. تحليل البيانات . ٨٢

٤.١ العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية من جهة، والتسرب والانتظام المدرسي، والتحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من جهة أخرى. ٨٢

٤.٢ العلاقة بين دخل الأسرة الشهري وحجم الأسرة من جهة، والتسرب والانتظام المدرسي ، والتحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من جهة اخري. ١٠٢

٤.٣ مقارنة بين الطلبة المتسربين والطلبة المنتظمين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب الجنس، ومكان السكن. ١٠٨

٤.٤ مقارنة بين الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، من حيث المستوى التعليمي للأبوين، الدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة حسب مكان السكن. ١١٤

٤.٥ مقارنة بين الطلبة المتسربين حسب مكان السكن والجنس. ١١٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس	١٢٢
٥. النتائج والتوصيات .	١٢٣
١.٥ ملخص نتائج الدراسة .	١٢٣
٢.٥ التوصيات .	١٢٩
٦. قائمة المراجع .	١٣١
٧. الملاحق .	١٤١
ملخص باللغة الإنجليزية .	١٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم (١)	النسب المئوية للرسوب في المرحلة التعليمية الأساسية حسب الصف والجنس خلال الأعوام ١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٤/٩٣ في الأردن .	٥٤
الجدول رقم (٢)	النسب المئوية للتسرب في المرحلة التعليمية الأساسية حسب الصف والجنس خلال الأعوام ١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٤/٩٣ في الأردن.	٥٥
الجدول رقم (٣)	توزيع مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني ومجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب الجنس والصف للسنة الدراسية ١٩٩٤/٩٣.	٥٨
الجدول رقم (٤)	توزيع مجتمع الطلبة المتسربين والمنتظمين في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب الجنس والصف للفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤.	٥٩
الجدول رقم (٥)	توزيع الطلبة المتسربين حسب الصف والجنس للأعوام ١٩٩٢/٩١ - ١٩٩٤/٩٣ خلال المراحل التعليمية الأساسية لمدارس مديرية تربية عمان الكبرى الثانية.	٦٠
الجدول رقم (٦)	توزيع الطلبة المتسربين في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب الجنس والصف للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤.	٦١
الجدول رقم (٧)	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمتدني حسب المدرسة والصف.	٦٥
الجدول رقم (٨)	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المنتظمين والمتسربين حسب المدرسة والصف.	٦٦
الجدول رقم (٩)	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.	٧٤
الجدول رقم (١٠)	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب بعض الخصائص الاجتماعية	٧٧
الجدول رقم (١١)	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والمنتظمين، والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب المستوى التعليمي للأبوين.	٩٤
الجدول رقم (١٢)	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والمنتظمين، والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب العلاقات الأسرية .	٩٥
الجدول رقم (١٣)	توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والمنتظمين، والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب السلطة الأسرية.	٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٤) نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والمنتظمين حسب بعض المتغيرات الأسرية . ١٠٦

الجدول رقم (١٥) نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب بعض المتغيرات الأسرية . ١٠٧

الجدول رقم (١٦) نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث متغيرات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة، حسب الجنس. ١١٢

الجدول رقم (١٧) نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث متغيرات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب الجنس. ١١٢

الجدول رقم (١٨) نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث متغيرات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب مكان السكن. ١١٣

الجدول رقم (١٩) نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث متغيرات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب مكان السكن . ١١٣

الجدول رقم (٢٠) توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني من حيث المستوى التعليمي للأبوين حسب مكان السكن. ١١٦

الجدول رقم (٢١) نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني من حيث متغيرات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب مكان السكن. ١١٧

الجدول رقم (٢٢) توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين من حيث بعض المتغيرات الخاصة بهم حسب مكان السكن والجنس. ١٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

الملحق	رقم الصفحة
١- الاستبانة الموجهة إلى الطلبة.	١٤١
٢-الاستبانة الموجهة إلى أولياء الأمور.	١٦٥
٣-ملحق كتاب رئيس قسم علم الاجتماع إلى معالي وزير التربية التعليم.	١٥٨
٤- ملحق كتاب معالي وزير التربية والتعليم إلى مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الأولى والثانية .	١٥٩
٥- ملحق كتاب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية إلى مديري ومديرات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية.	١٦٠
٦- ملحق تصنيف زين العابدين درويش المعدل لتقدير المهن على أساس ما تمثله من مكانة اجتماعية في المجتمع الأردني.	١٦١
٧- توزيع مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمتدني على المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب المنطقة الجغرافية والجنس والصف.	١٦٥
٨- توزيع مجتمع الطلبة المنتظمين والمتسربين على المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب المنطقة الجغرافية والجنس والصف.	١٦٩
٩- طريقة اختيار عينة الدراسة .	١٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص باللغة العربية

أثر الخلفيّة الأسريّة في تدنّي التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي

اعداد الطالب سامر اسكندر سعد اسطفان

إشراف : الدكتور خليل درويش

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية (حجم الأسرة، ودخلها، والمستوى التعليمي للأبوين، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية) وبين تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي.

أما أسلوب جمع البيانات فتم عن طريق المقابلة الاستبيانية التي احتوت على (٧٦) سؤالا وجه إلى (٤٣٥) طالبا وطالبة. تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبتوزيع تناسبي حسب المنطقة الجغرافية ، والجنس، والمدرسة، والصف. وتم استخدام الإحصاء الوصفي لتوضيح خصائص العينة، ومربع كاي واختبارات "ت" لبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين جماعات الدراسة الفرعية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج اتسق بعضها مع البحوث السابقة، وأكدت كذلك غالبية الفرضيات التي طرحتها الدراسة. فقد تبين وجود دالة احصائية للفروق بين المتسربين والمنتظمين عند مقارنتهم من حيث حجم الأسر، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية، والمستوى التعليمي للأبوين. كذلك تبين وجود دالة احصائية للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع عند مقارنتهم من حيث حجم الأسرة، ودخلها، والمستوى التعليمي للأبوين. بينما تبين عدم وجود دالة احصائية للفروق بين المتسربين والمنتظمين عند مقارنتهم من حيث دخل الأسرة، كذلك تبين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدم وجود دالة احصائية للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع عند مقارنتهم من حيث التفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية.

عموما، اتسم مجتمع الطلبة المتسربين ومجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بارتفاع عدد أفراد الأسرة، وتدني الدخل الشهري، وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين ، والتفكك وسوء العلاقات بين أفرادها، واتباعها نمط السلطة الأقرب إلى التشدد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

١. مدخل إلى الدراسة

١.١ مشكلة الدراسة ومبرراتها

١.٢ أهداف الدراسة

١.٣ محددات الدراسة

١.٤ مفاهيم الدراسة

١.٥ الدراسات السابقة

١.٦ فرضيات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. مدخل إلى الدراسة

١.١ مشكلة الدراسة ومبرراتها :

الأهمية

يلاحظ أن أعدادا لايستهان بها من الأطفال في سن التعليم الأساسي توجد في الأماكن العامة أثناء الدوام المدرسي، تبيع السلع المختلفة أو تتسول أو تتسكع وتعرض نفسها لخطر حوادث السير، أو الإنخراط في جماعات رفاق السوء مما يهيئها لممارسة السلوك المنحرف.

وقد لفتت هذه الظاهرة إنتباه الباحث نظرا لوجود هذه الفئة من الأطفال في الشوارع في الوقت الذي يتوجب فيه أن تكون في المدرسة. والأسوأ من ذلك بقاؤهم حتى ساعات متأخرة من الليل يتجولون بين السيارات ويعرضون حياتهم للخطر بدلا من بقائهم في البيت.

ومن جهة أخرى ، يشير عدد من الصحف المحلية والدراسات المختلفة إلى قيام طلاب المدارس في مناطق مختلفة من العاصمة "عمان" بممارسة سلوكات عدوانية ضد زملائهم وضد مدرسيهم. وإلى وجود مشكلات مدرسية تواجه الطالب والمدرس، وينعكس تأثيرها على المجتمع خارج أسوار المدرسة. وكانت لزيارات الباحث المتكررة لأكثر من مدرسة في محافظة العاصمة باعتبارها متطلبا للجانب الميداني لمادة الخدمة الاجتماعية المدرسية، ومقابلته لعدد من المرشدين الإجتماعيين وتأكيدهم على إجراء دراسات علمية حول هذه المشكلات، الحافز على إجراء هذه الدراسة، بالإضافة إلى كون هذه الدراسة إستجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية والحلقات الدراسية والندوات التي عقدتها على الصعيدين العربي والمحلي جهات مختلفة كوزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو ، هذه الجهات التي أكدت على ضرورة إجراء دراسات حول المشكلات المدرسية ومشكلة التسرب المدرسي بشكل خاص لما لهذه المشكلة من آثار شديدة الخطورة على المجتمع.

وعلاوة على ماتقدم، فقد إنصب جل إهتمام معظم الدراسات السابقة التي عالجت هذا الموضوع على تناول علاقة العوامل الشخصية للطالب بالمشكلات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدرسية، ودراستها من جوانب تربوية ونفسية، دون التطرق بشكل مباشر إلى الجوانب السوسيولوجية التي تحدد شكل هذه العلاقة. وتأتي هذه الدراسة لمواصلة الجهود المبذولة في هذا المجال وسد الفجوة التي قد تظهر نتيجة لسرعة التغير الاجتماعي الذي يطرأ على معظم النظم المختلفة في المجتمع، والتي من أهمها الأسرة والمدرسة مع الأخذ بعين الاعتبار وجود الفارق الزمني بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة.

ومن مميزات هذه الدراسة كبر حجم العينة وشمولها للطلبة المنتظمين والمتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع، بالاضافة الى تناول هذه الدراسة مشكلتين تربويتين "تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي".

وتنطلق الدراسة من التساؤلات التالية:

١. هل هناك علاقة بين الخلفية الاسرية من حيث حجم الأسرة، ودخلها، والمستوى التعليمي للأبوين، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الاسرية من جهة ، والتسرب أو الإنتظام المدرسي من جهة أخرى؟

٢. هل هناك علاقة بين الخلفية الاسرية من حيث حجم الأسرة، ودخلها، والمستوى التعليمي للأبوين، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الاسرية من جهة ، وتدني او ارتفاع التحصيل الدراسي من جهة اخرى؟

٣. هل هناك علاقة بين الخلفية الأسرية والتسرب أو الانتظام المدرسي من حيث المنطقة الجغرافية والجنس؟

٤. هل هناك علاقة بين الخلفية الأسرية وتدني أو ارتفاع التحصيل الدراسي من حيث المنطقة الجغرافية والجنس؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١.٣ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف الى علاقة الخلفية الأسرية بمشكلات التسرب وتدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة، والخروج ببعض التوصيات -في ضوء نتائج الدراسة- التي من شأنها ان تسهم في التقليل من إنتشار مشكلتي التسرب، وتدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المدرسة.

١.٣ محددات الدراسة

أختيرت الصفوف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر لمجتمع المتسربين، والصفين التاسع والعاشر لمجتمع متدني التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية لمدارس مديرية تربية عمان الثانية، التابعة لوزارة التربية والتعليم، لإجراء الدراسة عليها، واستثنيت المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الأولى والتعليم الخاص والمدارس التابعة لوكالة الغوث.

كذلك تناولت الدراسة الطلبة المتسربين في الفصل الأول للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٤ ، ومعدلات الطلبة للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤. وقد اعتمدت الدراسة مقارنة الخلفية الأسرية للطلبة المتسربين، والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني في ضوء عدد من المتغيرات الأسرية بالطلبة المنتظمين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤.١ مفاهيم الدراسة:

لقد استخدمت المتغيرات التالية في الدراسة، وهي:

١- **حجم الأسرة:** ويقاس بعدد أفراد الأسرة، حيث بلغ متوسط حجم الأسرة حسب إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة للعام ١٩٩٢ (٦,٨٥)* .

٢- **دخل الأسرة:** بناء على نتائج دراسة دائرة الإحصاءات العامة حول نفقات الأسرة ودخلها لعام ١٩٩٢ تبين أن متوسط دخل الأسرة السنوي من المصادر كافة يساوي (٤٦٠٧,١ دينار)، وعليه فان متوسط دخل الأسرة الشهري (٣٨٣,٩٢٥دينار).

٣- **التفكك الأسري:** وهو ما يترتب على مدى العلاقة القائمة بين الأبوين من وفاق أو خلاف يؤدي إلى غياب أحدهما أو كليهما نتيجة الهجر، الطلاق، الوفاة، الزواج من الغير،...الخ.

٤- **مستوى تعليم الأبوين:** ويقصد به تحصيل الأبوين الدراسي مقيسا بالمرحلة الدراسية التي أتماها بنجاح.

٥- **السلطة الأسرية:** ويقصد بها أسلوب معاملة الأبوين لأبنائهم. وقد إعتمدت الدراسة تقسيم السلطة الأسرية إلى ثلاثة أنماط هي (١):

١- النمط الديمقراطي: يتصف الوالدان في هذا النمط بتقبل أبنائهم ويعاملانهم بالحب والحنان ودفء العاطفة واحترام المشاعر، ويساعدانهم على تحقيق ذاتهم.

---

* إعتمد الباحث في دراسته على إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة لسنة ١٩٩٢ حول متوسط حجم الأسرة ودخلها، نظرا لعدم توافر إحصائيات بعد السنة المذكورة، وقد إعتبرت الدراسة ان الأسرة التي تتكون من ٧ أفراد فمادون أسرة صغيرة الحجم، مع الإشارة إلى أن متوسط حجم الأسرة في الاردن البالغ ٧ أفراد يعتبر مرتفعا نسبيا مقارنة مع دول عربية وغربية أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- النمط المتساهل: يتصف الوالدان فيه بالتراخي وعدم اكتراثهما بالأبناء، بحيث يسمحان لهم بدرجة مبالغ فيها من الحرية دون توجيههم أو إرشادهم.

٣- النمط المتشدد: يتصف الوالدان فيه بالقسوة والشدة وعدم التقبل والوقوف أمام رغبات الأبناء، كما تستعمل أساليب التعنيف والتحقير وفرض الأحكام والعقاب البدني والنفسي وعدم المساواة بين الإخوة.

٦- **التحصيل الدراسي المتدني:** ويقصد به الطلبة الذين يتدنى معدل تحصيلهم الدراسي عن (٦٠٪)*، وذلك اعتمادا على معدل التحصيل الدراسي التراكمي للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤.

٧- **التحصيل الدراسي المرتفع:** ويقصد به الطلبة ذوي التحصيل الدراسي (٨٠٪) فما فوق، وذلك اعتمادا على معدل التحصيل الدراسي التراكمي للعام الدراسي ٩٣/١٩٩٤.

٨- **التسرب المدرسي:** ويقصد به انقطاع الطالب عن المدرسة في مرحلة معينة قبل اتمام الدراسة فيها، أي قبل انتهاء المرحلة، وعدم متابعة الدراسة في المدرسة التي تسرب منها أو في أي مدرسة أخرى.

٩- **الانتظام المدرسي:** ويقصد به التزام الطلبة بالدوام المدرسي وقت إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥.

---

* اعتمدت الدراسة على تصنيف وزارة التربية والتعليم لسلم تقدير العلامة التراكمية، الذي مفاده مايلي اقل من ٥٠٪ راسب، ٥٠-٥٩٪ مقبول، ٦٠-٦٩٪ متوسط، ٧٠-٧٩٪ جيد، ٨٠-٨٩٪ جيد جدا، ٩٠-١٠٠٪ ممتاز.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والإناث. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق احصائية مهمة بين عينة الطلبة المتسربين وعينة الطلبة المنتظمين، سواء أذكورا كانوا أم إناثا، من حيث المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والتحصيلية، فالطلبة المتسربون كانوا أكبر عمرا من الطلبة غير المتسربين، ويأتون من أسر تتصف بالحجم الكبير، والوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني، وذلك مقارنة مع أسر الطلبة المنتظمين. وقد أشارت النتائج كذلك إلى ان مستوى تعليم الأبوين لأسر الطلبة المتسربين منخفض نسبيا، ويتبع الأبوان أسلوب السلطة الأقل تسامحا في معاملتهم لأبنائهم. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى ان مستوى تحصيل الطلبة المتسربين هو غالبا دون مستوى تحصيل الطلبة المنتظمين(٢).

اما في الدراسة التي أجراها (خليل عزمي قراعين) سنة ١٩٨٠ بعنوان "أثر عوامل الشخصية في تسرب الطلبة من المرحلتين الاعدادية والثانوية "، والتي هدفت إلى مقارنة المتسربين بغير المتسربين، اعتمادا على ستة عشر عاملا من عوامل الشخصية، فقد بلغ عدد المتسربين خلال العام الدراسي ١٩٧٨ / ١٩٧٩ (٩٩٢) متسربا من الذكور والإناث. وقد بلغت عينة الدراسة (٤٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، منهم (٦٠) من المتسربين و (٤٠٠) من المنتظمين موزعين بالتساوي حسب الجنس. وقد تمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة بالانتظام أوالتسرب من المدرسة، بينما تمثلت المتغيرات التابعة في عوامل الشخصية الستة عشر التي اشتمل عليها اختبار كاتل للشخصية. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة الذكور المتسربين من المرحلة الاعدادية والثانوية هم أقل تحفظا وذكاء وتوترا وأكثر تجديدا واستقلالا من الطلبة الذكور المنتظمين في المرحلة نفسها. كذلك أظهرت الدراسة ان الطالبات المتسربات من المرحلة الاعدادية والثانوية هن أكثر ثقة وتجديدا وتحفظا ، وأقل ذكاء واستقلالا من الطالبات المنتظمات. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان العوامل التي تميز بين الطلبة المنتظمين والمتسربين تتباين وفقا للجنس والمرحلة الدراسية(٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

✓وقام (محمد فرج الصالحي) بدراسة عام ١٩٨٢ حول "العلاقة بين متغيرات: مستوى الطموح، والتجصيل، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، عند طلبة المرحلة الثانوية في الاردن". وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من متغيرات مستوى الطموح والتحصيل، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند الطلبة. وتم اختيار عينة طبقية متعددة المراحل، بلغت (١٠٠٢) طالب وطالبة، شكلت ما نسبته ٤,٣٪ من مجتمع الدراسة الكلي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان انخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسر الطلبة يؤدي إلى ارتفاع مستوى طموح الطلبة، وبالتالي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، اي بمعنى آخر، كلما انخفض المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلبة ارتفع مستوى تحصيلهم الدراسي (٤).

٤٥٧٦٩٧

وقامت (منظمة اليونسكو) بدراسة عام ١٩٨٤ بعنوان "الإهدار المدرسي في التعليم الابتدائي : ١٩٧٠-١٩٨٠ "، هدفت من خلالها إلى مقارنة الخصائص الرئيسية التي تتميز بها النظم التعليمية في المرحلة الابتدائية، وتطور هذه الخصائص في الفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٨٠. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٢١) بلدا وقطرا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان الاتجاه العام الملاحظ بين عامي ١٩٧٠و ١٩٨٠ لمشكلة التسرب المدرسي يميل إلى التحسن بالرغم من ارتفاع معدلات التسرب في السنوات الدراسية الثلاث الأولى للمرحلة الابتدائية، فقد انخفضت معدلات التسرب بشكل عام إلى ٥٠٪ خلال السنوات العشر الممتدة من ١٩٧٠-١٩٨٠(٥).

✓وهناك دراسة قامت بها (عالية توفيق فضا) سنة ١٩٩١ حول "الخصائص الأسرية التي تميز بين أسر الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الصف العاشر الأساسي في منطقة عمان" هدفت إلى التعرف الى البيئة الأسرية من حيث التماسك والتكيف، والخصائص الاقتصادية وحجم الأسرة، والترتيب الولادي من جهة، وبين التفوق والموهبة من جهة أخرى. وقد شملت عينة الدراسة العشوائية (٢٠٠) طالب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وطالبة من الصف العاشر الأساسي. وتوصلت الدراسة إلى أن أسر الطلبة المتفوقين يمتازون عن أسر الطلبة غير المتفوقين بالتكيف والتماسك الأسري، ووجود إختلاف بسيط في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين أسر مجموعة الطلبة المتفوقين وبين غير المتفوقين، وقد تبين كذلك أن حجم أسر الطالبات المتفوقات أقل من حجم أسر الطالبات غير المتفوقات. وتبين كذلك أن الإناث المتفوقات غالبا ما يكن المولود الأول في الأسرة، اما بالنسبة للذكور فلم تظهر أي فروق ذات دلالة(٦).

✓ أما دراسة (ناصر ثابت) سنة ١٩٩٢ حول "علاقة التنشئة الاجتماعية بالتسرب والتخلف الدراسي في الإمارات" فقد هدفت إلى التعرف الى أسباب مشكلتي التسرب والتأخر الدراسي كما يدركها المعلمون والمعلمات والمرشدون الاجتماعيون، ومدى ارتباط هذه المشكلات بالتنشئة الاجتماعية، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٢٨) معلما ومعلمة ومرشدا اجتماعيا ومرشدة اجتماعية. وقد كان من اهم نتائج الدراسة ان ٧٧٪ من أفراد العينة الكلية أجمعوا على ان مشكلات التخلف والتأخر الدراسي تعود إلى اسباب أسرية، واجمع ٧٤٠٪ من أفراد العينة على أن التسرب الدراسي يعود إلى المشكلات الأسرية وعدم الاهتمام بمتابعة الأبناء، وقد كان من ضمن المقترحات التي قدمها أفراد عينة الدراسة لعلاج مشكلتي التخلف الدراسي والتسرب، وجود تعاون بين البيت والمدرسة، وزيادة متابعة الآباء لأبنائهم في مختلف نواحي الحياة(٧).

✓وفي دراسة قامت بها (ياسمين حداد) عام ١٩٩٢ بعنوان "مشروع المدارس الريادية بين الفكرة والواقع: دراسة تقويمية" هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة المدارس الريادية بالمدارس التربوية، ضمن معايير التحصيل الدراسي (بدلالة نتائج امتحان الثانوية العامة)، والتسرب، والمواظبة. وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠) مدرسة ثانوية من مدارس وزارة التربية والتعليم، منها (٢٠) مدرسة ريادية و(٢٠) مدرسة غير ريادية، نصفها مدارس ذكور ونصفها مدارس إناث. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان مستوى التحصيل الدراسي لمدارس الإناث أعلى منه لمدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذكور، وان نسبتي التسرب وغياب الطلبة تفوقان في مدارس الذكور النسبتين المناظرتين لهما في مدارس الإناث. حيث بلغت نسبتا التسرب وغياب الطلبة الذكور ٣,٩٢٪، ١٠,٩١٪ على التوالي. بينما بلغت نسبتا التسرب وغياب الإناث ١,٥٧٪ ، ٦,٥٨٪ على التوالي. وقد فسر متغيرا المناخ النفسي-الاجتماعي بالاضافة إلى متغيري اهتمام الأهل، وقدرة المعلمين على إدارة الصف، ما مقداره ٥٨٪ من التباين في التحصيل الدراسي (٨).

وأجرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف) دراسة سنة ١٩٩٢ بعنوان "تسرب الفتيات من المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية"، هدفت من خلالها الكشف عن واقع تسرب الإناث في المرحلة الابتدائية، ومعرفة العوامل المؤدية لذلك. واستخدم في الدراسة عينة عشوائية قوامها (١٠٠٠) طالبة متسربة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان هناك علاقة ارتباطية بين مشكلة التسرب ومتغيرات عديدة أهمها، الأسرة، الحالة الاجتماعية الاقتصادية، الحالة التربوية، والحالة النفسية. فبالنسبة للخلفية الأسرية أشار ٣١,١٧٪ من مجموع أفراد العينة على ان كبر حجم الأسرة وعجز الوالدين عن تغطية النفقات كان سببا من أسباب التسرب، كما وأشار ١٠٪ من مجموع أفراد العينة على أن وجود تفكك في الأسرة كان سببا من أسباب ترك الطالبات المدرسة، وتدني دخل الأسرة، والحاجة إلى عمل أبنائها لتوفير دخل إضافي كان سببا من أسباب تسرب الطالبات عند ٥٧,٦٪ من افراد العينة(٩).

✓ وأجرى (حامد العويدي) عام ١٩٩٣ دراسة حول" أثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر". هدفت إلى معرفة أثر متغيرات نمط التنشئة الأسرية والجنس على التحصيل، والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر. وقد تألفت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من (٢٧٧) طالبا وطالبة. وقد تم استخدام اختبار (T) وتحليل التباين الثنائي ٢x٢ في التحليل الإحصائي. وأشارت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحصيل للطلبة تعزى لنمط التنشئة الأسرية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المدرسة بين الطلبة تعزى لنمط التنشئة الأسرية، اما من حيث الجنس فلم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو المدرسة بين الذكور والاناث، كذلك لم تظهر فروق في الاتجاهات نحو المدرسة بين الطلبة تعزى للتفاعل بين الجنسين ونمطي التنشئة الأسرية (ديمقراطي تسلطي) و (تقبل- نبذ)، لكن ظهر هناك أثر للتفاعل بين الجنس ونمط التنشئة الأسرية (حماية زائدة- إهمال) على الاتجاهات نحو المدرسة(١٠).

✓ ويستدل من دراسة (ابراهيم عثمان) عام ١٩٩٣ بعنوان "الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي" التي هدفت للكشف عن مدى انعكاس تباين الخلفية الأسرية على التحصيل الدراسي للطلبة، ان العوامل التي ترتبط بالمستوى المعرفي والثقافي (المستوى التعليمي للوالدين، مهنة الأب) تلعب دورا أقوى من تلك التي تعبر عن المستوى المادي للاسرة في التأثير في رفع معدلات التحصيل الدراسي أو خفضها. وان المستوى التعليمي للأم له أثراقوى على التحصيل الدراسي من مستوى تعليم الأب، والإناث بشكل خاص هن أكثر تأثرا بالأم. وقد أشارت النتائج أيضا الى ان النمط الديمقراطي الذي يتبعه الوالدان مع الأبناء يشكل علاقة إيجابية بمستويات التحصيل الدراسي، بينما يقود النمط التسلطي إلى تهيئة ظرف سلبي لتحصيل الأبناء الدراسي. وقد كان لترتيب الطفل في الأسرة الأثر في تحصيله الدراسي بحيث انه كلما تأخر ترتيب الطفل قلت فرصته في النجاح(١١).

وقد قام (سليمان عبيدات) بدراسة سنة ١٩٩٤ حول "أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس"، هدفت إلى التعرف الى الأسباب التي تكمن وراء مشكلة التسرب المدرسي في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية. وذلك بناء على متغير الجنس (ذكر/انثى) ومتغير نوع المدارس (مدارس مدينة/ مدارس ريف). وقد تألفت عينة الدراسة من (١٧٥) مديرا ومديرة وهم يشكلون ٥٨,٧٪ من مجتمع الدراسة الذي بلغ (٢٩٨) مديرا ومديرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجة أسباب تسرب الطلبة في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية تعزى للجنس أو لنوع المدارس، ومن جهة أخرى أشارت نتائج الدراسة إلى ان الأصدقاء لهم الأثر الأكبر في تسرب الطلبة من المدارس، ويليهم الأسرة والطالب نفسه، ثم المدرس، مرتبين بالتوالي حسب الأهمية(١٢).

وأجرت (سوسن التميمي) دراسة عام (١٩٩٥) بعنوان "دراسة لتقصي وتصنيف الأسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الألزامية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢، هدفت إلى تقصي وتصنيف الأسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية. وقد تم استخدام المنهج المسحي بحيث تم مقابلة جميع أفراد مجتمع الدراسة الذي بلغ خلال العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ (٣٠٤) متسربين من كلا الجنسين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان أسباب التسرب تنقسم إلى مجموعتين : فهناك اسباب موضوعية خارجة عن إرادة المتسربين تنقسم بدورها إلى أسباب اجتماعية تتمثل في زواج المتسرب، انفصال الوالدين، وتعدد الزوجات. وهناك أسباب اقتصادية تتمثل في التحاق المتسربين بالجيش، رعي الغنم، العمل من أجل العيش، مساعدة الوالدين في الأعمال المختلفة، ووفاة أحد الوالدين. وهناك أسباب قهرية كالمرض والوفاة. أما المجموعة الثانية فهي الأسباب الذاتية التي تتمثل في الضعف الدراسي، الانحراف السلوكي، عدم الرغبة في الدراسة، كبر السن، والرغبة في تعلم أو ممارسة مهنة معينة(١٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات الأجنبية:

✓ قام مايكل ازبورن (Micheal Osborn) بدراسة سنة ١٩٧١ حول "أثر مستوى تعليم الأبوين على تحصيل الطلبة الدراسي، اتجاههم، رغباتهم، وطموحاتهم". وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين وتحصيل الطلبة الدراسي، اتجاهاتهم، رغباتهم وطموحاتهم، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٩٨) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية. وتم تصنيفهم حسب الجنس (ذكور/ إناث) وحسب المستوى التعليمي للأبوين الذي تم تصنيفه إلى أربعة أقسام (LM-LF, LM-HF, HM-LF, HM-HF)* وتم استخدام اختبار (ف) (F-test) واختبار كا٢ (Chi-square) في تحليل النتائج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للأبوين وتحصيل الطلبة الدراسي بحيث ان الطلبة الذين ينتمون إلى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها منخفض هم أقل تحصيلا من الطلبة الذين ينتمون إلى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها مرتفع (١٤).

وهناك دراسة قام بها لي يودن وآخرون (Lee W. Yudin and others) عام ١٩٧٣ حول التسرب المدرسي. وقد تألفت عينة الدراسة التي تم اختيارها بشكل عشوائي من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من مجموعتين من الطلبة، المجموعة الأولى هي مجموعة الطلبة الذين تسربوا من المدرسة خلال العام الدراسي ١٩٦٩/٦٨، اما المجموعة الثانية فهم الطلبة الذين تخرجوا عام ١٩٦٨ وتم قبولهم في الجامعة. وقد تم هذا التقسيم بهدف القيام بدراسة مقارنة لتحديد الاختلاف بين المجموعتين، وذلك ضمن متغيرات الدرجات التحصيلية، التقديرات السلوكية، عدد حالات الغياب ونسبة الذكاء. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ضمن متغير التحصيل الأكاديمي، التقديرات السلوكية والغياب. فقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان نسب التسرب تكثر

---

* مستوى تعليمي مرتفع يرمز له بالرمز H (High)
مستوى تعليمي منخفض يرمز له بالرمز L (Low)
الذكور والإناث يرمز لهم بالرمز (Male: M) and (Female: F)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين الذكور بالمقارنة مع الإناث، وان نسب التحاق الإناث بالجامعة أكثر بالمقارنة مع نسب التحاق الذكور، الا انه وجد ان نسبة الذكاء عند الذكور في المرحلة الجامعية أكثر مما هو عند الإناث (١٥).

وفي دراسة قام بها كولانجيلو وديتمان (Colangelo and Dettmann) عام ١٩٨٣ على أسر وآباء الأبناء الموهوبين، بهدف معرفة خصائص هذه الأسره وقيم الآباء واتجاهاتهم نحو الأبناء، بالإضافة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين السلطة التي يتبعها الأبوان مع الأبناء، وتحصيل الأبناء الدراسي. فقد تميزت أسر الطلبة المتفوقين بوجود علاقات أسرية متسامحة، حيث يمارس الأبوان السلطة الديمقراطية في معاملتهما لأبنائهما، ويشاركانهم في بعض النشاطات التي يقوم بها الأبناء. بينما يتبع الأبوان في أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني السلطة المتشددة مع أبنائهم، بحيث تتميز هذه السلطة بالرفض والتوبيخ(١٦).

وقامت منظمة الاتحاد الوطني للنساء التونسيات بالتعاون مع وزارة التربية التونسية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) عام ١٩٩٠ بدراسة حول أسباب الانقطاع المدرسي على المستوى الابتدائي للفتاة في الوسط القروي، بهدف الكشف عن أسباب التسرب المدرسي عند الفتيات في الوسط القروي. حيث تعزى أسباب تفشي ظاهرة الأمية في الوسط القروي نتيجة لوجود ظاهرة التسرب المدرسي المبكر وخصوصا عند الفتيات. فهناك ٢٥,٢٪ من الفتيات اللواتي أعمارهن من ١٠-١٤ سنة أميات (في الوسط القروي) مقابل ٣,٤٪ (في الوسط الحضري) وذلك لنفس الفئة العمرية. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٠٠) عائلة و (٨٢) مدرسة موزعة على (١٣) بلدية تمثل الوسط القروي للمناطق الاقتصادية الخمس الموجودة في البلاد. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدة أسباب تكمن وراء انقطاع الفتاة عن الدراسة في الوسط القروي. أهمها :

- وجود تمييز جنسي بين الذكور والإناث لصالح الذكور في المجتمع القروي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مشكلة الفقر وعدم قدرة الآباء على تحمل تكاليف الدراسة مما يدفعهم في الغالب إلى إيقاف تعليم الفتاة في المرتبة الأولى.
- كثرة مسؤوليات الفتاة وتوزع اهتماماتها بين الواجبات المدرسية والعمل في الحقل، بالإضافة إلى الأعمال المنزلية، الأمر الذي ينعكس سلبا على نتائجها المدرسية، ويؤدي بالتالي إلى انقطاعها عن الدراسة.
- تدني المستوى التعليمي للأبوين ، الأمر الذي يجعلهم عاجزين عن مساعدة بناتهم وتحفيزهن على الدراسة. والأبعد من ذلك، هو قيام الأبوين بتوجيه اللوم إلى بناتهم على نتائجهن السيئة والعمل على تنفيرهن من المدرسة.
- عدم قدرة الفتاة على القيام بواجباتها المدرسية نظرا لضيق المسكن.
- بعد المسافة بين المدرسة والمسكن، وتعرض الفتاة لأخطار الطريق المختلفة مما يجعل من ذهاب الفتاة إلى المدرسة دون رفيق أمرا خطيرا خاصة في الصباح الباكر أو في المساء.
- هناك ما نسبته ٢٠٪ من الفتيات يرجعن سبب انقطاعهن عن الدراسة إلى كثرة غياب المعلم، أو عدم قدرته على شرح المادة جيدا، أو لاستخدام المعلم أسلوب العنف معهن، زواج الفتاة في سن مبكرة (١٧).

وقامت كارول ماكينا (Carol Mckenna) بدراسة سنة ١٩٩١ حول "المتغيرات المتعلقة بالقلق النفسي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند طلبة المدرسة الإبتدائية". و تألفت عينة الدراسة من آباء (١٨٤) طالبا وطالبة تم اختيارهم من الصف الثالث، والصف الرابع لمدرستين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين معظم المتغيرات مع بعضها من جهة، وبين هذه المتغيرات والتحصيل الدراسي من جهة أخرى. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغيرات الضوابط الاجتماعية، والتحصيل الدراسي تزداد وضوحا مع انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي (SES) للأسرة(١٨).

✓ وهناك دراسة قام بها لورين بلانشارد (Loren Blanchard) سنة ١٩٩١. حول اختلاف دعم الأبوين لتحصيل الأبناء الدراسي. وقد هدفت هذه الدراسة إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معرفة أثر دعم الأبوين للأبناء على التحصيل الدراسي، وذلك وفقا للمعايير التالية: الضغوط الممارسة على الأبناء للدراسة، الإرشاد الاكاديمي من قبل الآباء والتفاعل الأسري. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين دعم الأبوين للأبناء وبين التحصيل الدراسي. إلا انه ظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية لدعم الأبوين لأبنائهم يعود إلى جنس الأبناء. كذلك أظهرت نتائج الدراسة ان الأمهات أكثر تفاعلا مع النشاطات المدرسية من الآباء. وان الطلبة الذين يأتون من أسر ذات حالة اجتماعية واقتصادية متدنية لا يلقون الدعم الكافي من الأبوين في مجال تحصيلهم الدراسي (١٩).

✓ وقام شنغ يي ليو (Shung-Yi Liu) سنة ١٩٩٢ بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر بعض العوامل الأسرية والنفسية على التحصيل القرائي، ومحاولة تأسيس نموذج نظري يربط الخلفية الأسرية وتدخل الآباء والتوجه النفسي بالتحصيل القرائي. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٨٤٩) من خريجي الثانوية العامة موزعين حسب الجنس إلى (٨٤٦) طالبا و (١٠٠٣) طالبات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان هناك أثرا مباشرا وغير مباشر للخلفية الأسرية، وأحد الميادين النفسية (مفهوم الذات) على التحصيل القرائي. ومن جانب آخر، لم يظهر هناك ارتباط ذو دلالة بين تدخل الآباء، والدافع الاكاديمي من جهة ،.والتحصيل القرائي من جهة أخرى (٢٠).

تشير الدراسات العربية والاجنبية إلى ان هناك علاقة بين الخلفية الأسرية بمختلف متغيراتها من جهة، وبين مشكلتي التسرب المدرسي وتدني التحصيل الدراسي من جهة أخرى. إلا أن أيا من هذه الدراسات لم يتناول المتغيرات الأسرية مجتمعة، فهناك دراسات تطرقت إلى متغير السلطة الأسرية، وهناك دراسات تناولت المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، ودراسات بحثت في عدة متغيرات أسرية، إلا أنها اقتصرت إما على مشكلة التسرب المدرسي، أو مشكلة تدني التحصيل الدراسي، ويلاحظ أن معظم الدراسات التي تناولت مشكلة التسرب المدرسي، ومشكلة تدني التحصيل الدراسي، أجمعت على أن المتسربين وذوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحصيل الدراسي المتدني يأتون من أسر تتصف بأن حجمها كبير، ومستواها الاجتماعي والاقتصادي متدن، والمستوى التعليمي للأبوين فيها منخفض نسبيا. كذلك نلاحظ من الدراسات السابقة التي تناولت أثر نمط التنشئة الأسرية على مشكلتي التسرب وتدني التحصيل الدراسي، أن نمط التنشئة الأسرية القائم على الديمقراطية وأسلوب الإقناع ومبدأ الحوار مع الأبناء يسهم في زيادة التحصيل الدراسي والخفض من نسبة التسرب المدرسي. وهناك بعض الدراسات التي تناولت مشكلتي التسرب وتدني التحصيل الدراسي من جانب إحصائي أشارت إلى أن الاتجاه العام الملاحظ لمشكلة التسرب المدرسي يميل إلى التحسن وبالتالي انخفاض نسبة التسرب المدرسي، وقد أشارت كذلك إلى أن نسبة التسرب المدرسي هي أعلى عند الذكور منها عند الإناث، وأن التحصيل الدراسي هو أعلى عند الإناث منه عند الذكور، ولكن بالمقابل ظهرت بعض الدراسات التي خلصت إلى بعض النتائج المغايرة لنتائج دراسات أخرى، فنجد من الدراسات السابقة ما توصلت إلى أنه ليس هناك فروق بين مشكلة تسرب الطلبة تعزى للجنس، وهناك دراسات أشارت إلى أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي تعزى لنمط التنشئة الأسرية. وتأتي هذه الدراسة، لمواصلة الجهود المبذولة في هذا المجال، وتجنب الفجوة التي قد تظهر نتيجة لسرعة التغير الاجتماعي الذي يطرأ على معظم النظم المختلفة في المجتمع، والتي من أهمها الأسرة والمدرسة. بالإضافة إلى تناول هذه الدراسة لمشكلتين تشكلان خطرا حقيقيا ومباشرا على حاضر المجتمع الاردني والمجتمع العربي ومستقبلهما.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦.١ فرضيات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية في ضوء النتائج التي وصلت اليها الدراسات السابقة:

١. إن متوسط حجم أسر الطلبة المنتظمين أقل من متوسط حجم أسر الطلبة المتسربين.
٢. إن متوسط حجم أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع أقل من متوسط حجم أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني.
٣. إن متوسط دخل أسر الطلبة المنتظمين أكثر من متوسط دخل أسر الطلبة المتسربين.
٤. إن متوسط دخل أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع أكثر من متوسط دخل أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني.
٥. إن نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر مفككة أعلى من نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر غير مفككة.
٦. إن نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر مفككة أعلى من نسبة الطلبة ذوي التخصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر غير مفككة.
٧. إن نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة المتشددة أعلى من نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة الديمقراطية.
٨. إن نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة المتشددة أعلى من نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة الديمقراطية.
٩. إن نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها منخفض أعلى من نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها مرتفع.
١٠. إن نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها منخفض أعلى من نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها مرتفع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

٢. العلاقات الأسرية والمدرسية .

٢.١ مقدمة.

٢.٢ الأسرة والمدرسة.

٢.٣ مفهوم الأسرة ووظائفها.

٢.٤ العلاقات البنائية في الأسرة.

٢.٤.١ حجم الأسرة.

٢.٤.٢ نسق السلطة الأسرية.

٢.٤.٣ التفكك الأسري.

٢.٥ المشكلات التربوية.

٢.٥.١ تدني التحصيل الدراسي.

٢.٥.٢ التسرب المدرسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. العلاقات الأسرية والمدرسية:

٢.١ مقدمة:

/ يعتبر الانسان كائنا ذا طبيعة اجتماعية، بمعنى انه لايستطيع العيش بمعزل عن المجتمع الإنساني كونه يعتمد على مبدأ "الاعتمادية المتبادلة" الذي يقوم على أساس تضافر جهود الجماعة، واعتماد كل فرد على الآخر في إكمال عمله من منطلق تكامل أدوار الأفراد، وان كانت أسس الاعتمادية والترابط ونوعية البناء الاجتماعي تتباين كما جاء في كتابات "اميل دوركايم Emile Durkeim" عن تقسم العمل بما أطلق عليه الروابط الآلية في المجتمعات البدائية، مقابل الروابط العضوية في المجتمعات الحديثة. فالمجتمع يتكون، أساسا، من بناء اجتماعي تشكله جماعات تنظم بدورها مجموعة العلاقات بين الأفراد داخلها بهدف إيجاد تفاعل اجتماعي منظم يكون شبكة من العلاقات النمطية نسبيا والمرتبطة بمعايير تؤدي بمجملها إلى قيام بناء اجتماعي ثقافي متكامل، وتتباين هذه الجماعات من حيث نوعية العلاقات والأسس التي تقوم عليها، مما يؤدي إلى الحديث عن مستويات من العلاقات الاجتماعية تشمل كلا من مستوى العلاقات الأولية والثانوية، إضافة إلى المستوى المرجعي، وتشكل هذه المستويات المختلفة جميع أنواع العلاقات التي يتفاعل من خلالها الفرد في إطار الانساق الاجتماعية المختلفة. علما ان عملية التفاعل تتم ضمن هذه المستويات جميعها، مما يؤدي إلى النظر إليها في إطار التكامل. فاتجاه الإنسان وفكره وفعله يفسر في إطار هذا التكامل بمعنى أن التفسير الكلي للاتجاه أو الشعور أو الفكر أو الفعل لايمكن تفسيره الا من خلال اعتبار هذه المستويات المختلفة. وتتبع أهمية الجماعات من اهمية موقعها الاستراتيجي الذي يتوسط الأفراد والنظم الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي، حيث تعتبر الجماعات التي أطلق عليها تشارلز كولي (Charles Cooley) مصطلح الجماعات الأولية (٢١)، النافذة التي يطل منها الفرد على المجتمع، وتتمثل هذه الجماعات -التي تسمى أيضا الجماعات الوسيطة- بالأسرة، وعلى المستوى الثانوي المدرسة. لهذا لايمكن ان نعزل الفرد عن مجتمعه نظرا لكون الجماعة تتكون من مجموعة أفراد تربط بينهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علاقات تفرض نفسها من خلال المكانة التي تمنحها الجماعة للفرد، هذه المكانة تفرض على الفرد اتباع دور معين يختلف باختلاف الزمان والمكان، ويخضع لثقافة تتضمن قيما ومعايير مستمدة من المجتمع تعتبر أساسا للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الجماعات. هذا الدور الذي يكتسبه الفرد من الجماعة، وهذه الثقافة التي تستمدها الجماعة من المجتمع تسهم بمجموعها في بناء شخصية الأفراد ضمن إطار ينسجم مع البناء الاجتماعي الثقافي للمجتمع. ومن هنا ميز راد كليف براون (Radcliffe Brown) بين الفرد (Individual) والشخص (Person) عندما نظر إلى الفرد على انه كائن عضوي بيولوجي، وان الشخص هو مجموعة من العلاقات الاجتماعية، يكتسب شخصيته من المجتمع عن طريق التعلم وكسب الخبرات.

لذلك تبرز أهمية الجماعات الوسيطة بشكل عام، وجماعتي الأسرة والمدرسة بشكل خاص، بالنسبة لموضوع البحث، في أنهما تشكلان الإطار الاجتماعي لتفاعلات الفرد الذي ينتج عنه اكتساب الفرد لأنماط الشعور والتفكير والفعل، التي تعتبر من أساسيات تشكيل شخصيته. فالدور الاجتماعي وما يرتبط به من معايير وتوقعات يربط بين البناء الاجتماعي والثقافي والشخصي. وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية (Socialization) هنا دورا هاما كونها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها المعرفة والخبرات والمهارات، إلى جانب الاتجاهات والقيم والمعايير وأوجه الثقافة المختلفة، كل ذلك من خلال تفاعله ضمن أطر الجماعات المختلفة في مجتمعه، وقيام هذه الجماعات بوظائفها المختلفة ومن أبرزها وظيفتا التنشئة الاجتماعية (Socialization) والتطبيع الاجتماعي. والأهم من ذلك ان هذه المخرجات (الشخصية Personality) تنعكس في تأثيرها على إطار الأنماط الاجتماعية والثقافية من خلال مايسمى بالتغذية العكسية أو التغذية الراجعة (Feed Back)، كون الأفراد هم المكونات الأساسية في كل الانساق الاجتماعية والثقافية، لتعود الجماعة الوسيطة (بوتقة الانصهار) بتكرار العملية (Processing)، لتكوين نسق الشخصية وبنائه (Personality System). وبطبيعة الحال، ينعكس تأثير شخصية الفرد على مستقبله وظروف حياته الاجتماعية المختلفة، لكون الشخصية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحكم سلوك الفرد، لاعتبارها – حسب تعريف تالكوت بارسونز (Talcott Parsons)– "المنطقة التي تتجمع فيها العلاقات بين الكائن العضوي والموضوعات في البيئة الخارجية، وبخاصة الموضوعات الاجتماعية والثقافية" (١٦٤:٢٢).

إلا ان وجود اختلاف في مستويات العلاقات الاجتماعية لاختلاف الجماعات الوسيطة في البناء الاجتماعي أوجد اتفاقا في الرأي بين علماء النفس والاجتماع والانثروبولوجيا، على أن الأسرة من أهم تلك الجماعات في بناء الشخصية، وذلك اعتمادا على مراحل حياة الفرد المختلفة، حيث ان الفرد في بداية حياته الأولى يعيش ضمن أسرة تعتبر الجماعة الأولى التي تسهم في بناء شخصيته ضمن ثقافة المجتمع الذي توجد فيه. وتواصل الأسرة القيام بوظيفتها حتى يصل الفرد مرحلة ينتقل فيها إلى مجتمع المدرسة، لتقوم المدرسة جنبا إلى جنب مع الأسرة كجماعة داخلة في عملية بناء شخصية الفرد وتكوينها حتى يصل إلى مرحلة يخرج فيها إلى عالم المجتمع الخارجي فيبني علاقات اجتماعية مع باقي نظم المجتمع المختلفة، ويصبح المجتمع ككل بمثابة الجماعة الداخلة للفرد يشعر تجاهها بالانتماء والمسؤولية. الا ان المشكلة تكمن عندما تخفق إحدى الجماعات في القيام بوظيفتها تجاه أفرادها، فتحدث هناك فجوة بين نظم المجتمع تنعكس بدورها على الأفراد وبالتالي على البناء الاجتماعي ككل.

من هنا ظهرت أهمية وجود شبكة من العلاقات بين هذه المؤسسات لتحقيق مايصبو إليه المجتمع ككل. وقد ظهرت أهمية الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة بشكل خاص في مجالي التنشئة الاجتماعية والتعليم، نظرا لاعتبار الأسرة عالم الطفل الأول الذي يؤثر بقوة على استجابة الطفل للمدرسة التي تعتبر امتدادا للأسرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢.٣ الأسرة والمدرسة:

يعتبر الطفل موضوع العلاقة الناشئة بين الأسرة والمدرسة، لذلك يتفق عدد من العلماء على أن "المدرسة في كل بيت، وكل بيت في المدرسة" (٢٠٤:٢٣). فالأسرة قديما كانت تقوم بوظائف متعددة أهمها تربية الطفل وتنشئته وتعليمه وإعداده للحياة. ومع ازدياد الاحتياجات للأفراد والجماعات، ظهرت المدرسة كمؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع للمساهمة في تربية أفراده وإعدادهم للحياة. ولا يعني هذا انتقال وظيفة التربية والتعليم كليا من الأسرة إلى المدرسة، وإنما أصبح هناك نوع من المشاركة والتكامل بين أدوار كل من الأسرة والمدرسة، فلم تعد العملية التربوية مسؤولية الأسرة وحدها، وليست هي مسؤولية المدرسة وحدها، وإنما هي مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة بحيث يكمل كل منهما الآخر، فالأسرة تقوم بتنشئة الطفل وتنمية قدراته ومهاراته، وتشبع حاجاته المختلفة، وتعده بحيث تيسر على المدرسة أداء رسالتها، ويأتي دور المدرسة في عملية استكمال ما بدأت به الأسرة.

وتستمر الأسرة في تعاونها مع المدرسة وأداء مسؤوليتها، وتبقى الأسرة، بحكم كونها العالم الأول الذي يستقبل الطفل، عنصرا هاما في تنشئة الطفل في مراحل تربيته المتتابعة بوجه عام، لذلك يعتبر تأثير الأسرة على سلوك الطفل داخل المدرسة قويا جدا وذلك نظرا لفاعلية الدور الذي تقوم به الأسرة في تهيئة الطفل اجتماعيا(٢٣)، مما يجعل عملية اتخاذ زمام المبادرة في الاتصال بين الأسرة والمدرسة واجبا على كلا الطرفين، مع أخذ التباين النسبي لأهمية الأسرة في مختلف المجتمعات بعين الإعتبار، نظرا لاختلاف نوعية البناء الاجتماعي، اذ تختلف أهمية الأسرة في المجتمعات التقليدية (بسيطة التركيب) عنها في المجتمعات الحديثة (معقدة التركيب).

"وإذا كانت الأسرة تهيئ أطفالها للتكيف مع الحياة، فان المدرسة تهيئهم للحياة نفسها"(٢٤: ١٥-١٦). فالطفل يدخل إلى المدرسة في مرحلة لاحقة لحياته مع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأسرة فتقوم المدرسة بعملية تعزيز وتصحيح وتعديل للسلوكيات والأفكار التي لاتنسجم مع ثقافة المجتمع والتي قد يكتسبها الطفل وهو في مرحلة وجوده داخل عالم الأسرة. تقوم المدرسة أيضا بالدور التنسيقي الذي يؤكد على تنسيق الجهود التي تبذل في عمليتي التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل، ليس من الأسرة والمدرسة فقط وإنما من الجهود التي تبذلها المؤسسات الاجتماعية المختلفة التي تشكل بمجموعها المجتمع، كالنوادي، النظام الديني، وسائل الاتصال ...الخ، التي تشترك بشكل أو بآخر في عملية التنشئة.

إذن وبما أن العلاقة التي تقوم بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية، نستطيع القول أن وجود الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة يحقق التفاعل والتعاون بينهما في الوقاية من المشكلات الخطيرة التي تعترض الطلبة وتعترض المسيرة التعليمية(٢٤). كذلك يبرز الدور التكاملي والعلاقة التبادلية بين الأسرة والمدرسة، حيث تعجز المدرسة بمفردها عن علاج مشكلات طلبتها المدرسية. لذلك تدعوا التربية الحديثة بضرورة أن يكون تعاون وتجاوب متواصل بين الأسرة والمدرسة لتمكن الطرفين من تكوين تفهم سليم لموقف الأسرة والمدرسة، حتى يتم التغلب على كثير من المشكلات، واجتياز العديد من الصعاب والعقبات، وهذا التعاون لا يعود بالمنفعة على الأسرة والمدرسة وحدهما، وانما يشمل المجتمع ككل.

٢.٣.٣ مفهوم الأسرة ووظائفها:

على الرغم من كل الاختلافات بين المجتمعات، تبقى حقيقة هامة قائمة وهي ان الأسرة تعتبر وحدة البناء الاجتماعي الأساسية، والمؤسسة الاجتماعية الأولى التي لايكاد مجتمع انساني يخلو منها. وتأتي أهمية الأسرة من خلال نوعية العلاقة التبادلية التي تقيمها مع باقي النظم الاجتماعية المختلفة التي تحيط بها، والتي تشكل بدورها المجتمع، بالإضافة إلى ان الأسرة تعد رافدا يمد المجتمع بالطاقة البشرية التي تسير عجلة المجتمعات وتحافظ على البقاء الإنساني على مر العصور.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد قام العديد من علماء الاجتماع بوضع تعريفات كثيرة للأسرة. فقد قام الفين بيتراند [Alvin Betrand ١٩٨٥] بتعريف الأسرة على أنها "جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا مع بعضهم برباط الزواج أو برباط الدم والتبني، وهم غالبا يشتركون مع بعضهم في عادات عامة، ويتفاعلون تبعا للأدوار الاجتماعية التي يحددها المجتمع"(١٥:٢٥).

ويعرف أوجبرن ونيمكوف [Ogburn and Nimkof ١٩٦٠] الأسرة على انها " منظمة دائمة نسبيا، تتكون من الزوج والزوجة، مع وجود أو عدم وجود أطفال، أو كرجل فقط أو امرأة فقط بشرط وجود أطفال، وتعد الناحية الجنسية من أهم مميزاتها، وهذا التحديد للأسرة لا يعتبر شرطا، فقد تضم الأسرة بالإضافة إلى ماذكر، وعلى سبيل المثال الأجداد والأحفاد والأقارب الذين يشكلون بمجملهم مايسمى بالبيت [Household]"(٤٨:٢٦).

وهنا نجد أن أوجبرن ونيمكوف لم يشترطا -في تعريفهما للأسرة - وجود أطفال أثناء عيش الزوج والزوجة معا. وان وجودهم (الأطفال) شرط أساسي مع عيش الرجل أو المرأة بمعزل عن الطرف الآخر، وقد ركز أوجبرن ونيماكوف على الروابط الاجتماعية للأسرة.

وعرف ستيفنز [Stephens ١٩٦٣] الأسرة على انها ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج وعقد الزواج، ومتضمنة معرفة بحقوق الأبوة وواجباتها مع إقامة مشتركة للزوجين وأولادهما، والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين.
ويستند ستيفنز في تعريفه هذا على عدة مفاهيم مساعدة تتلخص فيمايلي (٨:٢٧):

١- يقترن الزواج بالوحدة الجنسية التي تقوم شرعيتها على عقد الزواج.
٢- وجود الوحدة الاقتصادية بين الزوجين.
٣- وجود منزل مشترك للزوجة والأولاد مع إقامة الزوج إما في المنزل نفسه أو بالقرب منه.
٤- إدراك أفراد الأسرة لحقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحسب تعريف كريستنسن [Christensen ١٩٦٤] فان الأسرة هي مجموعة من المراكز والأدوار التي تكتسب عن طريق الزواج والإنجاب(٢٨) بمعنى آخر يعتبر كريستنسن ان الزواج هو شرط مسبق لتكوين الأسرة.

وقد قدم ماكيفر وبيج [Mcgiver and Page] أيضا تعريفا للأسرة مفاده ان الأسرة "جماعة دائمة تقوم على علاقات جنسية تمكن من إنجاب الأطفال ورعايتهم، وقد تشمل علاقات أخرى، ولكنها تنشأ وتقوم على إقامة الزوجين معا، حيث يكونان مع أطفالهما وحدة مميزة(٢٩).

ويرى مصطفى الخشاب (١٩٨١) ان الأسرة " مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية. وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري، ودوام الوجود الاجتماعي. فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة. والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة"(٤٣:٣٠). ويبرز الخشاب في تعريفه للأسرة، وبشكل واضح وصريح، الوظيفة البيولوجية للأسرة ومدى أهميتها للجنس البشري والطبيعة الإنسانية.

لقد انقسمت التعريفات السابقة من حيث المفهوم إلى اتجاهين يبرز الاتجاه الأول في كون الأسرة وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة أشخاص تكفل لنفسها استقلالا اقتصاديا ومنزليا، سواء انطوت هذه المجموعة على وجود نساء وأطفال أم اقتصرت على عنصر الرجال والأطفال فقط، وسواء أوجدت بينهم رابطة قرابة يقرها ويحددها المجتمع أم لم توجد. أي أن الأسرة تقوم بشكل أساسي علىالاستقلالية الاقتصادية. بينما نجد تأكيد الاتجاه الثاني على ربط مفهوم الأسرة بوجود روابط اجتماعية بين الزوجين والأولاد (٣٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الأسرة، وبالرغم من تعددها واختلافها، أنها تشترك في بعض الخصائص التي تتميز بها الأسرة في مختلف المجتمعات، ومن أهم هذه الخصائص وأبرزها:

أولا: وجود مجموعة من الأشخاص تربط بينهم رابطة الزواج [بين الزوجين] ورابطة الدم أو التبني [بين الأبوين والأبناء].

ثانيا: العيش في بيت مشترك وتحت سقف واحد بغض النظر عن شكل البيت.

ثالثا: وجود تفاعل اجتماعي داخلي بين أفراد الأسرة، بحيث يقوم هذا التفاعل على أساس المكانات والأدوار التي تحدد لكل فرد من أفراد الأسرة بناء على وجوده ضمن هذه الأسرة.

رابعا: تحدد وتوجه العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة والعلاقات الخارجية التي تقوم بين الأسرة والنظم الاجتماعية الأخرى المحيطة بها من خلال المجتمع نظرا لوجود الأسرة ضمن المعايير الثقافية المختلفة السائدة في هذا المجتمع.

وتعتبر الأسرة نتاجا لتفاعل مجموعة من العناصر يؤثر بعضها في بعضها الآخر، وهي بدورها تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط الذي توجد فيه. وتعتبر الأسرة كذلك من أقوى نظم المجتمع بالرغم من صغر حجمها، نظرا لكونها النظام الذي يقوم بوظيفة إكساب الفرد إنسانيته وشخصيته، بالإضافة إلى كونها المرحلة التي تكيف الفرد ليعيش بانسجام مع الآخرين (٣١). ومن هنا أكد وليام جوود (William Goode) على مايسمى بالأهمية الاستراتيجية للأسرة، حيث أشار إلى الوظيفة الوسيطة للأسرة التي مفادها ان الأسرة تشكل نافذة يطل الأفراد من خلالها على المجتمع الخارجي، بما فيه من نظم مختلفة. فالأسرة تعتبر من ضمن الجماعات الوسيطة، وتكاد تكون من أبرز هذه الجماعات وأهمها، لما تتمتع به من علاقات مباشرة تقوم على أساس الأدوار الاجتماعية التي توفرها بين أفرادها بناء على المكانة التي تمدهم بها داخل حدود البناء الثقافي للمجتمع. إلا ان هذه العلاقات بصورتها الواقعية تتباين تبعا لتباين البناء الأسري الناتج عن اختلاف المستويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأسرية من حيث المستوى الاقتصادي، والطبقة الاجتماعية، والمستوى الثقافي بما فيه من قيم ومعايير،...الخ.

وقد ترتب على ذلك تمييز راد كليف براون (Radcliff Brown) لنوعين من البناء، هما " البناء الواقعي" الذي قصد به مجموعة العلاقات اليومية التي تتغير من حين لآخر بل ومن يوم لآخر، نتيجة لما يطرأ على المجتمع من تغيرات في السكان عن طريق الولادة، والهجرة، والموت، والزواج، والطلاق، ...الخ، "والبناء الصوري"، أو "الصورة البنائية العامة" التي قصد بها الحياة والعلاقات الاجتماعية ذات الطابع الثابت نسبيا، والتي تحتفظ عادة بخصائصها وملامحها الأساسية لفترات أطول من الزمن (٣٢).

وظائف الأسرة : Family function

كانت الأسرة قديما تشكل مجتمعا مستقلا بذاته، وكانت هي النظام الاجتماعي الرئيسي الذي يشكل فيه أفراد الأسرة النظم الاجتماعية المختلفة، حيث نجد من خلال تتبع التاريخ أن الأسرة وحدها كانت تقوم بمعظم الوظائف الاقتصادية، الدينية، التربوية والسياسية...الخ. فالأسرة كانت توفر لأفرادها الاكتفاء الاقتصادي من مأكل ومشرب وملبس...الخ، بالإضافة إلى توفير الإشباع العاطفي وتأمين الرعاية والحماية، ولا يمكن إغفال الوظيفة التربوية من خلال التربية والتوجيه، ووظيفة التعليم بوجود حوافز المشاركة والتنافس مع التكاتف والتآزر والدعم المتبادل لتحقيق الأهداف المرجوة للأسرة. ولكن مع تعقد الحياة في مختلف جوانبها، من خلال التغير الاجتماعي المستمر، المتمثل في اتساع القاعدة البشرية، وظهور القرى والمدن الكبيرة، ومنها المدن الصناعية، نتيجة لتعقد النظام الاقتصادي، وتعقد التكنولوجيا، بالإضافة إلى انتشار التعليم، وتوسع الاكتشافات في مختلف المجالات العلمية والعملية، وخروج المرأة إلى العمل جنبا إلى جنب مع الرجل...الخ. قامت هيئات ونظم مستقلة، استجابة إلى زيادة متطلبات الحياة التي وجب على الأسرة توفيرها. وقد أخذت هذه الهيئات والنظم على عاتقها تحقيق معظم وظائف الأسرة (٢٩)، مما جعل وليام أوجبرن (William Ogburn) يؤكد على ان مأساة الأسرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحديثة في بعض المجتمعات تكمن في فقدانها لأغلب الوظائف التي كانت تقوم بها (٣٣).

ولكن، بالرغم من التغيرات التي حدثت، إلا أن إفراغ الأسرة من وظائفها ليس شاملا. ويرى تالكون بارسونز (T.Parsons) أن عملية التمايز التي حصلت لوظائف الأسرة قد أدت إلى تزايد المؤسسات والهيئات والوحدات التي تقوم بوظائف محددة، وهذا بدوره انعكس على الأسرة بحيث أصبحت أكثر تخصصا عما كانت عليه من قبل، وهذا لا يعني انها أصبحت أقل اهمية، فالمجتمع أصبح يعتمد عليها أكثر في أداء العديد من وظائفه المختلفة. والوظيفة التي اكتسبتها الأسرة، والتي تسهم في تحقيق الجزء الأكبر منها، هي بناء الشخص الثقافي الاجتماعي (Social Cultural Person) من خلال علاقة أسرية عاطفية صحيحة(٣٤).

إننا نتحدث هنا عن وظيفتين مهمتين تتميز بهما الأسرة عن باقي نظم المجتمع المحيطة. وظيفة التنشئة الاجتماعية (Socialization) التي يتم من خلالها تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي، بمعنى ان الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية يتم تشكيل وتبلور شخصيته من خلال تفاعله مع عالم تنتظم فيه العلاقات الاجتماعية ضمن معايير وقيم خاصة بهذا العالم(٣٤)، وهي العملية التي يسميها العالم الألماني كونيج (Koenig) بالولادة الثانية (Second Birth)، فهي عملية تحضيرية بمعنى أنها تهيئ الكائن العضوي للخروج إلى المجتمع خارج نطاق الأسرة، وذلك عن طريق تعلم أنماط السلوك والثقافة، وتطبعه بطريقة حياة المجتمع وإكسابه المهارات والخبرات التي تمكنه من الامتثال والتكيف مع الجماعة ليكون عنصرا فاعلا فيها.

وهناك كذلك الوظيفة العاطفية (Affectional Function) أو مايسمى بالعلاقات الأسرية الحميمة (Intimacy). حيث توفر الأسرة من خلال هذه الوظيفة منزلا يسوده التفاعل العميق بين الزوجين، وبين الآباء والأبناء، ليكون مصدرا للإشباع العاطفي وتوفر المحبة والدفء والحنان لجميع أفراد الأسرة (٣٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومما لا شك فيه، ان الأسرة تعتبر المورد الوحيد الذي يمد المجتمع بالطاقة البشرية والموارد البشرية من خلال قيامها منفردة عن باقي نظم المجتمع بالوظيفة الجنسية التي يتعلم الإنسان من خلالها كل نماذج الحياة الأسرية، ابتداء من العلاقة الجنسية، إلى العناية بالأطفال، بالإضافة إلى دورها الفعال في إشباع الحاجات النفسية لدى أفرادها، كالشعور بالأمن والطمأنينة. وأيضا نجد الأسرة من الناحية الاقتصادية تشارك في عمليات الانتاج كتوفير الأيدي العاملة بالإضافة إلى أنها تعتبر الوحدة الاستهلاكية الأساسية في المجتمع. ولا يمكن إنكار الدور التربوي الذي تلعبه الأسرة والذي تتميز به عن باقي نظم المجتمع الأخرى، وخصوصا في المراحل الأولى من حياة الأبناء، التي تشمل النصيب الأكبر من الواجبات التي تقوم بها الأسرة من النواحي الأخلاقية والدينية والثقافية ...الخ. مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف وظائف الأسرة باختلاف البناء الاجتماعي، اذ تختلف وظائف الأسرة في المجتمعات التقليدية (بسيطة التركيب) عنها في المجتمعات الحديثة (معقدة التركيب).

من هنا نجد ان الخلفية الأسرية (Family Background) تشكل القاعدة الأساسية الأولى التي يقوم عليها البناء الاجتماعي بمختلف أنساقه، وهذا يفسر -إلى حد ما- تباين البناء الاجتماعي بين المجتمعات، حيث يتباين الوضع الاجتماعي للأفراد من حيث الطبقة الاجتماعية، والمستوى الثقافي،.. الخ، تبعا لتباين خلفيتهم الأسرية. ويقصد بالخلفية الأسرية الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة [دخل الأسرة، حجم الأسرة، مهنة الأبوين، المستوى التعليمي للأبوين، ...الخ]، والبناء الأسري الذي يشمل العلاقات الأسرية الثابتة نسبيا كالعلاقات الأبوية، البنوية، الأخوية، ...الخ، بالإضافة إلى بناء السلطة الأسرية، كما يقصد بها التوجه القيمي للوالدين (طموحات وتطلعات الأبوين لأبنائهما)، والبيئة الثقافية للأسرة (١١).

ونظرا لما يتصف به مفهوم الخلفية الأسرية من شمول وتجريد، فقد اقتصر في هذه الدراسة على الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (Socioeconomic status) ممثلا بدخل الأسرة، حجم الأسرة، مهنة الأبوين، المستوى التعليمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للأبوين... الخ، والبناء الأسري ممثلا بمدى تماسك الأسرة بناء علىٰ العلاقات الداخلية القائمة بين أفرادها (Family social Interaction)، بالإضافة إلى نمط السلطة الأسرية السائد داخل الأسرة (Family Authority).

٤.٣ العلاقات البنائية في الأسرة:

١.٤.٣ حجم الأسرة: Family Size:

يلعب حجم الأسرة دورا هاما في مختلف جوانب المجتمع ونظمه. وتعد عملية توزع القوى بين أفراد الأسرة الواحدة مدخلا مناسبا لتحديد مدى تأثير حجم الأسرة في العلاقات المتبادلة القائمة بين أفرادها من جهة، والعلاقات القائمة بينها وبين فئات المجتمع الواحد من جهة أخرى، نظرا لأن القوة تبرز كعنصر هام في تحديد مكانة الأفراد ودورهم داخل البناء الأسري وخارجه. حيث تعرف المكانة على أنها "الوضع الذي يشغله الفرد في النسق الاجتماعي أو في المجتمع". بينما يعتبر الدور مؤشرا "لمجمل السلوك الذي يقوم به الفرد في وسط اجتماعي معين" (٣٥: ١٥٨-١٥٩). اعتمادا على المكانة والقوة التي يستمدها من الأسرة والمجتمع.

وتعتبر النظم الاجتماعية المختلفة، وعلى رأسها النظام الاقتصادي، من أهم مصادر تحديد القوة التي عرفها ماكس فيبر (Max Weber) على أنها قدرة الفرد على تنفيذ رغباته وأهدافه وسياسته وفرض سيطرته على الآخرين من خلال علاقاته الاجتماعية بالرغم من معارضتهم له (٣٦). و تعتبر السلطة شكلا من أشكال القوة بحيث يمكن ان تطبق بشكل شفوي أو غير شفوي، ظاهر أو كامن، أو بشكل تهديدات بدنية، أو غيرها (٣٧)، مما يجعل من ممارسة القوة شيئا شرعيا. ويتفق حليم بركات ضمنيا مع المصادر الاجتماعية والاقتصادية للقوة في الأسرة بشكل عام وفي الأسرة العربية بشكل خاص، والتي وصفها بالأسرة الأبوية، من خلال وضع الأب على رأس بنيتها الهرمية - الطبقية-، وتمركز السلطة والمسؤولية بيده نتيجة لتولي الأب دور المنتج والمالك الذي يكافح في سبيل تأمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرزق، بينما نجد النساء والصغار في قاعدة الهرم كونهم عيالا، يحتاجون إلى حماية رب الأسرة وقيادته (٣٨).

إلا أن التغيرات التي طرأت على معظم نظم المجتمع المختلفة كانتشار التعليم وتأخر سن الزواج، بالإضافة إلى خروج المرأة للعمل خارج نطاق المنزل وتطور وتعقد النظام الاقتصادي، منح فرصا جديدة لتوزع القوة خاصة على النساء والأبناء، مما جعل من عملية صنع القرار في الأسرة عملية يشترك فيها معظم افرادها. هذا التغير الاجتماعي ترتب عليه تغير في بنية الأسرة العربية وتوجهها نحو السلطة الديمقراطية والنمط النووي، نتيجة لانفصال الأسرة الزواجية عن أسرة التوجيه، بالإضافة إلى بروز سمة التحضر. هذه الشروط الوظيفية المسبقة جعلت هناك فرصة أمام أفراد المجتمع وبخاصة النساء والأبناء ليكونوا عناصر فاعلة داخل مجتمعهم وداخل أسرهم ليسهموا في صنع القرار وإقامة علاقات زوجية، أبوية ، وبنيوية، على أساس ديمقراطي يستند إلى مبدأ الحوار والإقناع، مما عزز من قدرة الآباء على توفير مستوى معيشي أفضل لأسرهم.

ونتيجة لأهمية الدور الذي يلعبه حجم الأسرة في بناء شخصيات أفرادها، تعددت آراء المفكرين واختلفت حول تباين مصادر تغير حجم الأسرة بشكل عام. فنجد مصطفى المسلماني يتطرق إلى النظام التعليمي، حيث يعزي الاختلاف في حجم الأسرة إلى مستوى تعليم المرأة، فالمرأة التي تقرأ وتكتب تختلف عن المرأة الأمية في حجم أسرتها، والمرأة المتعلمة تعليما متقدما تختلف عن المرأة غير المتعلمة من حيث حجم أسرتها واتجاهاتها في الإنجاب. ويعلل المسلماني ذلك نظرا لأن المرأة المتعلمة تتعرض إلى ظروف مغايرة كالتأخر في سن الزواج، وتزايد فرص العمل لها. ويضيف المسلماني في مجال تزايد فرص العمل للمرأة المتعلمة، ان عمل المرأة يؤثر على حجم أسرتها، فالنساء العاملات يتجهن حين ارتباطهن بالحياة الأسرية إلى التقليل من حجم الأسرة، وإنقاص خصوبتهن، بعكس المرأة غير العاملة(٣٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشير ابراهيم عثمان في دراسته التي أجراها على الأسرة الأردنية إلى ان العامل الاقتصادي والتعليمي، وبخاصة تعليم المرأة هو العامل الرئيسي الذي لعب الدور الأكبر في تغيير بناء الأسرة الحضرية الأردنية(٤٠). بينما يذهب مجد الدين خيري في دراسته "العلاقات الاجتماعية في بعض الأسر النووية الأردنية" إلى ان التعليم والسكن المستقل لهما الأثر الأكبر في انتشار الأسرة النووية في الحضر الأردني(٤١). اما فهد الثاقب فيؤكد على ان العامل الاقتصادي والتعليم أديا إلى سيادة الأسرة النووية في الكويت(٣٤).

واذا تتبعنا تاريخ الأسرة في المجتمع الأوروبي على سبيل المثال، نجد ان الأسرة الأوروبية كانت تنتمي إلى مايسمى بنمط الأسرة الممتد (Extended)، وهي الأسرة التي تشتمل على ثلاثة أجيال أو أكثر، حيث انها تضم الزوج والزوجة والأبناء المتزوجين والأبناء غير المتزوجين والأحفاد وبني العمومة وذوي القربى. وكانت هذه الأسرة تتصف بالإكتفاء الذاتي في معظم الجوانب الاجتماعية المختلفة (الجانب الاقتصادي، الديني، التربوي، السياسي، القرابي). ولكن ظهور ثورة العلوم الطبيعية، وارتباط النظام الاقتصادي بالتصنيع في عصر الثورة الصناعية، أحدث تغيرا في النظام اقتصادي وتغيرا في وضع الأسرة الأوروبية بحيث تفككت الروابط الأسرية، وظهرت سمة جديدة من سمات التغير هي سمة التحضر، وظهرت المدن الصناعية نتيجة لانتقال الأسرة الأوروبية للسكن بالقرب من مناطق عملها، وهذا الانتقال الجغرافي وضع الأسرة في ظروف اجتماعية جديدة كان لابد من التكيف معها. وقد ترتب على الإنتقال المكاني للأسرة الأوروبية حدوث انقسامات، بحيث تجزأت الأسرة الكبيرة إلى وحدات صغيرة تعتمد في معيشتها على المصنع وغيره من الوحدات الإنتاجية، بحيث يبيع الفرد فيها مهاراته وقواه الجسدية مقابل الكسب المادي، فأدت هذه العوامل الجديدة إلى إحداث تغير في حجم الأسرة وتغير في العلاقات الداخلية للأسرة وبخاصة مع خروج المرأة للعمل خارج نطاق البيت، وانتشار التعليم ليصبح في متناول الجميع. هذه التغيرات تولد عنها مايسمى بالأسرة النووية (Nuclear Family) التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحت سقف واحد. ومن الجدير بالذكر ان الفرد في حياته يمر بنمطين من الأسرة النووية. فالنمط الأول يتشكل من الأسرة التي يولد فيها هذا الفرد بحيث تتكون هذه الأسرة من الفرد ومن اخوته ووالديه، ويطلق على هذه الأسرة اسم أسرة التوجيه (Family of orientation)، وينتقل الفرد إلى النمط الثاني من الأسرة عندما يستقل عن أسرة التوجيه مكونا لنفسه أسرة خاصة به، تتكون من زوجته وأطفاله، وهي الأسرة التي تدعى بأسرة الزواج أو أسرة الإنجاب (Conjugal Family).

وإذا نظرنا إلى الأسرة العربية، نجد أنها تعرضت منذ قيام المجتمع الحضري الحديث إلى مجموعة من التغيرات البنائية (٣٤). ويجمع الباحثون على ان الأسرة العربية تشهد تحولا من النمط الممتد إلى النمط النووي، بغض النظر عن عوامل هذا التحول. ولكن ظهر هناك نمط جديد للأسرة العربية يسمى بالأسرة التعددية (Polygamy) أو الأسرة شبه الممتدة وهي الأسرة التي تتكون من عدد من الأسر النووية التي تشترك في انتمائها لشخص واحد، سواء أكان ذلك ناتجا عن تعدد الزوجات لزوج واحد (Polygyny) أو تعدد الأزواج لزوجة واحدة (Polyandry) (٣٤).

ومن الجدير بالذكر ان الأسرة النووية الأوروبية تختلف عن الأسرة النووية العربية في أوجه متعددة أهمها ان الأسرة النووية الأوروبية انفصلت كليا عن أسرة التوجيه، بينما بقيت الأسرة النووية العربية على اتصال مع الأسرة التوجيهية بالرغم من الانفصال المكاني. وهذه العلاقة المتصلة بالأسرة التوجيهية، بالإضافة إلى عوامل أخرى، دفعت حليم بركات إلى القول انه "لا تزال هناك عدة ظواهر تجعل العائلة في المجتمع العربي أقرب إلى الممتدة منها إلى النووية"(١٩٥:٣٨).

بالإضافة إلى ان معدل عدد أفراد الأسرة النووية العربية مازال مرتفعا إذا ماقيس بالأسرة النووية في المجتمعات الأوروبية، فقد بلغ معدل الأسرة النووية الواحدة (٧) أفراد في الأردن وفي بلاد عربية أخرى. ولكن نجد من جانب آخر ان الأسرة العربية حافظت على خصائصها في الريف والبادية (٣٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣.٤.٣. نسق السلطة الأسرية Family Authority

تعتبر السلطة شكلا من اشكال القوة ويعرف معجم العلوم الاجتماعية السلطة على انها "القدرة الشرعية على ممارسة نفوذ على فرد أو جماعة، ومن وسائلها إصدار الأوامر والنواهي ممن يملكها إلى الخاضعين لها، ومراجعة أعمالهم، وإثابتهم أو عقابهم. ومن أقدم صور السلطة في تاريخ المجتمع البشري، السلطة الأبوية، وكانت حدودها واسعة قديما تصل إلى حد الاعتراف للأب بحق بيع ابنه أو قتله، ولكن دائرتها ضاقت في ظل القوانين الحديثة، ومن صورها سلطة الزوج على زوجته التي كانت بعيدة المدى قديما (السلطة) ثم انكمشت بمرور الزمن تبعا لتطور الأوضاع الاجتماعية للمرأة"(٣١٥:٤٢).

وتنقسم الأسرة من حيث السلطة إلى أربعة اقسام. فهناك الأسرة الأبوية (patriarchal) التي تكون السلطة فيها منحصرة بيد الأب فقط. وهناك الأسرة الأمومية Matriarchal التي تكون فيها السلطة بيد الأم، والأسرة البنوية (Filiarchal) حيث تنحصر السلطة بيد الأبناء، وهناك الأسرة القائمة على أساس، المساواة (Equalitarian) وهي التي تقوم على أساس من التفاعل الديمقراطي بين أفرادها (٤٣).

وتحدد نايفة قطامي الآباء المتسلطين بأنهم "أولئك الذين يمارسون قدرا كبيرا من الضغط والسيطرة على أطفالهم، وهم صارمون وذوو سلطة وحزم ونفوذ، ويعاقبونهم أو يهددونهم بالضرب، ويطلبون من الطفل ان يسلك وفق معايير أعلى من عمره ولا تتناسب ونموه، ويكثرون من الانتقادات التي تنهال على الطفل، ويخططون له مستقبله، وعليه الانصياع، ويقدمون له مايريدون، وما يقررون وليس ما يريد هو أو مايحتاج اليه. في حين يسمح الآباء المتسامحون للطفل بدرجة كبيرة من الحرية ويسمحون لانفسهم ان يسيطر عليهم طفلهم، وأن يسايروا رغباته وحاجاته، ولا يستطيعون رفض توجيهاته، أو هم الذين يهملون الطفل بحيث يسمحون له ان يتصرف على هواه، ولا يزودونه بالتدريب اللازم السليم، بل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتركونه يعتمد على نفسه بدرجة مبالغ فيها" (٢٧٤:٤٤). فنجد ان نايفة قطامي في تعريفها للسلطة المتسلطة والمتسامحة وضعت السلطتين في قالب ينعكس على الأبناء بصورة سلبية، وهذا يتضمن وجود نمط آخر من السلطة الأسرية التي تعود على الأسرة جميعها بالمنفعة وبشكل إيجابي. وهذا ما تطرق إليه زهير حطب في دراسته حول "السلطة الأبوية في الأسرة اللبنانية"، حيث يذهب في دراسته إلى تصنيف السلطة الأسرية إلى ثلاث اتجاهات كبرى، أولها الاتجاه المتشدد الذي ينقسم بدوره إلى التشدد اللفظي الذي يعتمد التهديد والوعيد، والتأنيب الخارجي، والصراخ،...بحيث يبقى التشدد محصورا ضمن القوالب اللفظية والكلامية، والتشدد القمعي الذي يستعمل القهر الجسدي المباشر ووسائل الضرب والتعذيب. والاتجاه الثاني هو الاتجاه المرن الذي ينقسم إلى الاتجاه المرن الحواري، ويكون ايجابيا، حيث يستخدم في هذا الاتجاه أسلوب الحوار الديمقراطي وأسلوب الإقناع، والاتجاه المرن الشكلي، الذي يستخدم الأسلوب الديمقراطي الذي يسميه حطب بالأسلوب الزائف الذي يعتمد النقاش الهادئ في محاولة غير مباشرة لفرض الفكرة والرأي . وأخيرا هناك الاتجاه المتراخي، الذي يضم السلطة الأبوية الضعيفة المتراخية والمفككة (٤٥).

ومن خلال تصنيف زهير حطب للسلطة الأسرية، نجد نمط السلطة الذي أشارت اليه نايفة قطامي ضمنيا، وهو النمط الذي أسماه حطب بالاتجاه المرن الحواري، الذي ينعكس بشكل إيجابي على أفراد الأسرة جميعهم، والذي يعتمد بشكل أساسي على الحوار الديمقراطي وأسلوب الإقناع.

وبشكل عام يمكن تمييز ثلاثة أنماط من السلطة الأسرية (١):

أولا: نمط السلطة الديمقراطي، الذي يتصف فيه أحد الوالدين أو كليهما بتقبل أبنائهم ويعاملانهم بالحب والحنان ودفء العاطفة واحترام المشاعر ويساعدانهم على تحقيق ذاتهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا: نمط السلطة المتسامح الذي يقوم على أساس الإهمال وعدم اكتراث أحد الوالدين أو كليهما بالأبناء، بحيث يسمحان لهم بدرجة مبالغ فيها من الحرية دون توجيههم أو إرشادهم. وقد تكون السلطة الأسرية ضمنيا بيد الأبناء.

ثالثا: نمط السلطة المتشدد الذي يتصف فيه أحد الوالدين أو كليهما بالقسوة والشدة وعدم التقبل والوقوف أمام رغبات الأبناء، كما تستعمل أساليب التعنيف والتحقير وفرض الأحكام والعقاب البدني والنفسي وعدم المساواة بين الأخوة.

وهناك دراسات عديدة تبحث في الآثار المترتبة على أنماط السلطة الأسرية المتبعة في بعض الأسر والمجتمعات، فقد قام سيموند (Symond) بمقارنة السلوك المتسلط والديمقراطي لدى الوالدين وأثرهما في تكوين شخصية الطفل، وقام بالدوين (Baldwin) بدراسة تتبع فيها أثر التربية الديمقراطية والتربية المتسلطة لدى الوالدين في سلوك أطفال الحضانة، وقد اتفقت نتائج هاتين الدراستين على ان النمط الديمقراطي في التربية يعزز اشتراك الطفل ومبادرته في العمل واتخاذ القرارات في الأسرة(٤٤).

وقد بين الدر (Elder)، في دراسة قام بها عام ١٩٦٢م، ان السلطة المتشددة تعيق اكتساب الأبناء لصفة الاستقلالية، بينما يكتسب الأبناء صفة الاستقلالية وتحمل المسؤولية عندما يتبع الوالدان أسلوب السلطة الديمقراطي الذي يعتمد على الاستقلالية مع وجود درجة من الرقابة على الأبناء في الوقت نفسه. وكان من نتائج الدراسة أيضا ان الأب يعتبر أكثر تشددا من الأم، وذلك من وجهة نظر الأبناء.

أما من الدراسات العربية فقد "قام سليمان الريحاني بدراسة على (٤٥٠) من طلبة المدارس الإعدادية في محافظة عمان وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ان المراهقين الذين يميلون إلى عدم الشعور بالأمان، أي يشعرون بقلق، هم من خلفية أسرية تتبع أسلوب السلطة المتشدد، بينما يتصف المراهقون الذين نشاؤا في بيئة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسرية تتبع أسلوب السلطة الديمقراطي بأنهم يميلون إلى الشعور بالأمن، بمعنى انهم أقل قلقا وأكثر اطمئنانا(٤٦).

وتظهر نتائج دراسة مصطفى تركي عام ١٩٧٤ حول "الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء" ان السلطة الأسرية التي تتصف بالتقبل، والحث على الإنجاز، وعدم تحكم الأبوين بالأبناء، ووجود العلاقات الديمقراطية بين أفراد الأسرة، ينعكس على الأبناء بحيث يخفف من حدة العصبية وعدم الاتزان العاطفي، والتصلب بمعنى أنه يزيد من المرونة والدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس(٤٧).

وفي دراسة أخرى لمصطفى تركي تبين "أن هناك تمايزا في أسلوب معاملة الأبوين للأبناء من حيث الجنس، فنجد ان الذكور يتمتعون باستقلالية عن الأبوين أكثر من الإناث، وان الاستقلالية التي تمنحها الأم للأبناء أكثر من الاستقلالية التي يمنحها الأب للأبناء، بمعنى ان الأب، وبشكل عام، يتصف بأنه أكثر تشددا مع الأبناء من الأم"(٤٨).

اما الدراسة التي قام بها مجد الدين خيري بعنوان "السلطة الأسرية والشباب الجامعي في الأردن"، فتشير إلى ان سلطة المنع الأسري تمارس بشكل كبير على الشباب الأصغر سنا وعلى الإناث، وان الأسر الأردنية تميل إلى التشدد مع الإناث أكثر من الذكور(٤٦).

من خلال الاستعراض السابق لبعض الدراسات التي تبحث في أثر السلطة الأسرية على الأبناء، نجد ان معظم هذه الدراسات تتفق على أن السلطة الأسرية تلعب دورا هاما في تحديد شخصية الأبناء منذ البدايات الأولى لحياتهم، بحيث تنعكس سلبا على الأبناء في حالة السلطة المتشددة، وتنعكس بشكل إيجابي عليهم في حالة السلطة الديمقراطية التي تقوم على الحوار وأسلوب الإقناع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣.٤.٣ التفكك الاسري Family Disorganization:

ظهرت اشكالية التسميات المختلفة لمصطلح التفكك الأسري، وقبل الخوض في هذه التسميات لابد من تعريف مصطلح التفكك، حيث يشير معجم العلوم الاجتماعية إلى ان التفكك "هو انهيار وحدة اجتماعية وتداعي بنائها واختلال وظائفها وتدهور نظامها سواء أشخصا كانت هذه الوحدة أم جماعة أم مؤسسة أم أمة بأسرها"(١٦٧:٤٢).

اما من حيث التسميات المختلفة للتفكك الأسري، فتظهر هذه الاختلافات نظرا لوجود اختلاف في التسميات الاجنبية التي تشير جميعها بشكل أو بآخر إلى مصطلح التفكك الأسري. فنجد (The Broken Family)، (Family disorganization) وتسمية ال (Broken home). ويذهب أحمد خليفة إلى استخدام تصدع الأسرة (Broken home) ليشير إلى تفكك الأسرة، أو مايسمى أيضا بالتفكك العائلي، الذي يحدث عن طريق غياب أحد الوالدين أو كليهما لأسباب متعددة، منها : الوفاة، الطلاق، الانفصال، الهجر، السجن، المرض،...الخ (٤٩).

وهناك تسميات "البيوت المحطمة"، " الأسرة المحطمة" أو "العائلة المتداعية"، التي تشير جميعها اما إلى فقدان أحد الوالدين أو كليهما بسبب الوفاة، الطلاق، أو السجن، واما إلى وجود المشاجرة المستمرة بين الوالدين والأبناء أو بين الزوج والزوجة.

وقد تعددت التعريفات التي تدور حول التفكك الأسري، فتعرفه سناء الخولي على انه "انهيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامه أو بدوره بصورة مرضية" (٢٥٨:٣١). ويستخدم مسعود طفطاف التفكك الأسري ليشير إلى ضعف الروابط بين الزوجين أو الزوجين بالأبناء. والجدير بالذكر ان الخلافات بين الزوجين أكثر خطرا على تماسك الأسرة بأكملها مما لو كانت الخلافات بين الوالدين والأبناء، نظرا لكون النتائج المترتبة على الخلافات بين الزوجين أعمق بحيث قد تؤدي بشكل مباشر إلى التفكك الأسري (٥٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد حدد بوجاردس (Bogardus) مصطلح التفكك الأسري بغياب أحد الوالدين أو كليهما بسبب الوفاة، الطلاق، الانفصال، وحدده كذلك بوجود الفقر المزمن أو انشغال الآباء في أعمالهم، أو في حالة كون الآباء منحرفين.

بينما حدد جعفر الياسين التفكك الأسري الذي يسميه بالتفكك العائلي، بغياب أحد الوالدين أو كليهما بسبب الوفاة، أوالانفصال (الطلاق، الهجر)، كذلك في حالات اختلال سلوك الأفراد نتيجة للتربية العائلية الخاطئة (٥١).

وبالرغم من اختلاف التعريفات السابقة للتفكك الأسري الا انها، وبشكل عام، تتميز بمعايير مشتركة، أبرزها غياب أحد الوالدين أو كليهما، بغض النظر عن الأسباب، ووجود عدم توازن في سلوكيات وتصرفات أفراد الأسرة، وقد تكون الأسباب غير إرادية كالوفاة، أو لأسباب إرادية كالهجر، الطلاق، تعدد الزوجات، أو غياب رب العائلة لمدة طويلة ... الخ.

ويجب الأخذ بعين الاعتبار ان غياب أحد الوالدين أو كليهما، بغض النظر عن الأسباب، لا يعني بالضرورة تفكك الأسرة، ولكن هذه الظروف الأسرية تعتبر ظروفا غير صحية لتربية الأبناء، بمعنى انها تعتبر شروطا وظيفية مسبقة لتفكك الأسرة. وهذا ما أشار اليه كل من تيترز ورينمان (Teeters and Reinemann) في قولهما(١٤٩:٥٢):

"of course , all confused homes do not produce delinquents, but neither are they especially healthful places in which to rear children"."

اتجه تقسيم التفكك الأسري إلى عدة اتجاهات، فهناك التفكك الجزئي الذي يدل على الانفصال المؤقت والهجر المتقطع، بمعنى ان الزوجين قد يعاودان علاقتهما، ولكن تكون الحياة الزواجية هذه مهددة من حين لأخر بالانفصال أو الهجر مرة أخرى، وهناك التفكك الكلي الذي يظهر انتهاء العلاقة بين الزوجين كليا إما بالطلاق، أو تدميرحياة الأسرة و فنائها بالقتل أو انتحار أحد الزوجين أو كليهما معا(٣٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الجدير بالذكر ان هناك اختلافا بين الانفصال والهجر. فالانفصال يدل على وجود اتفاق سابق بين الزوجين على ترك الزوج أو الزوجة الحياة المنزلية. بينما لا يكون هناك اتفاق مسبق بين الزوجين في حالة الهجر، بمعنى أن أحد الزوجين يترك الآخر دون ان يبدي وجهة نظره في الإبقاء على العلاقات الزوجية أو إنهائها.

ومن هنا، ونظرا لان الشقاق والصراع العائلي لا يعني بالضرورة وجود انفصال في الروابط العائلية، ظهر اتجاه ثالث يمكن ان يكون أشمل، حيث يصنف التفكك إلى التفكك المادي أو الفيزيقي (Physical Broken) ويحدث في حالة غياب أحد الوالدين أو كليهما إما بسبب الوفاة أو الطلاق أو الهجر، التفكك النفسي أو المعنوي (Psychological Broken home) وفيه تتخذ الأسرة مظهرا متماسكا من ناحية الشكل كالإقامة في مسكن واحد، ولكنها تكون منحلة من الناحية الموضوعية، لأن الروابط الأسرية مفككة ومنحلة. ويظهر هذا الانحلال في مظاهر متعددة أهمها:

١. الخلافات المتكررة بين الوالدين.
٢. غياب القدوة الحسنة.
٣. ممارسة السلطة الأسرية المتشددة.
٤. عدم احترام حقوق الآخرين.
٥. انتشار الإدمان على المسكرات، المخدرات، لعب القمار ... الخ.

وتتعدد أسباب وجود هذه المظاهر داخل الأسرة، وأهم هذه الأسباب عدم رغبة أحد الأبوين أو كليهما في وجود الطفل، لأسباب نعدد منها، أن يكون أنثى على غير ما كان يرجى، أو يولد رغم محاولة منع الحمل...الخ(٥٣)

وتظهر الأثار السلبية لتفكك الأسرة وانحلالاها على الأسرة بالدرجة الأولى في أشكال متعددة يمكن إجمال أبرزها في النقاط التالية (٣٠):

١. معاناة الرجل مشكلات وجدانية وعصبية تؤثر في حياته ومركزه وعمله، وتبهظ الأعباء المالية المتعلقة بنفقة الزوجة والأطفال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. معاناة المرأة مشكلات عاطفية ونفسية واقتصادية، ويؤثر الطلاق في وضعها ومركزها الاجتماعي، وقد تصبح عالة على المجتمع، وقد تعاني الترمل في حالة وفاة زوجها.

٣. معاناة الأطفال وحرمانهم من الاستقرار العائلي، ومن عواطف الأبوة والأمومة والحب العائلي، والقلق من أن ينتظرهم الجوع والعوز والحرمان من الموارد المادية الضرورية لتربيتهم، التي قد يترتب عليها معاناتهم من الشقاء والتسول والتشرد والانحراف والجنوح.

٣.٥ المشكلات التربوية:

أصبح التعليم في عصرنا الحالي من أهم العوامل التي تحدد بشكل أو بآخر سبل الفرد في تحقيق النجاح والتقدم في شتى المجالات : الاجتماعية منها والاقتصادية، وذلك نظرا للتقدم التكنولوجي السريع، وما تطلبه من دقة في التخصص والمهارات، بالإضافة إلى الخبرات العلمية والعملية.

لهذا، ونتيجة لاتساع القاعدة البشرية وتزايدها، اشتد التنافس في مختلف المجتمعات على تحقيق أعلى المستويات المختلفة في السلم التعليمي، وقد امتد هذا التنافس إلى أبعد من ذلك، بحيث أصبح التركيز فيه على التعليم من حيث الكيفية بغية شغل أعلى المكانات الاجتماعية وأهمها. لذلك أخذت معظم الدول، الغنية منها والنامية، في إنفاق جزء كبير من الموارد المالية والبشرية في سبيل تحقيق تقدم في المجال التعليمي لديها، حتى أصبح التعليم عملية استثمارية مردودها الاقتصادي لا يقل أهمية عن أي مشروع زراعي أو صناعي أو تجاري، بالإضافة إلى كونه خدمة استهلاكية تقدم للمواطنين (١٢). إلا اننا نجد من جانب آخر ان المشكلات المدرسية تشكل أحد العوائق التي تواجه محور العملية التعليمية، والتي طالما اشتدت خطورة النتائج المترتبة عليها، نظرا لوجود العلاقة التأثيرية بين المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية وباقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى، والتي تنعكس في آثارها على المجتمع بشكل عام، وعلى الأسرة بشكل خاص. وتتعدد أسباب وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشكلات المدرسية وتختلف وفقا لاختلاف المصدر المسبب، فإما ان يكون مصدرها المدرسة، وإما ان يكون المجتمع، أو كليهما معا، إلا ان الآثار المترتبة على المشكلات المدرسية تنعكس في نهاية الأمر على المدرسة والمجتمع. وتقسم المشكلات المدرسية بدورها إلى مشكلات دراسية ومشكلات سلوكية. وتتعدد المشكلات الدراسية نظرا لتشعب العناصر التي تكون بمجموعها المجتمع المدرسي. فهناك من المشكلات ما يتعلق بالطالب، مثل نظام الامتحانات، والمناهج، وطرق التدريس، والعقوبات المتبعة في المدرسة ...الخ. وهناك مشكلات يعاني منها المدرسون أنفسهم كالسياسة المدرسية المتبعة، والنظام الإداري المتبع، الذي يطبق على المدرسين. وتظهر من جانب آخر المشكلات المدرسية المتعلقة بالبناء المدرسي، من حيث الموقع الجغرافي غير المناسب في بعض الأحياء، وعدم توافر المرافق الأساسية، وصغر حجم المدرسة، وعدم كفاية الصفوف والمقاعد الدراسية ...الخ.

أما المشكلات السلوكية (Behavioural Problems) فتتمثل في "المسلكيات التي يرى المدرسون انها غير مرغوب فيها، ويجدون صعوبة في مواجهتها، وتؤدي إلى اضطراب في عمل المدرس، وتمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا من قبل الطلبة" (٣٥:٥٤). ويمكن تعريف السلوك على انه " النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، تتمثل في محاولة متكررة للتعديل في هذه الظروف، حتى تتناسب مع مقتضيات حياته، ليتحقق له البقاء والاستمرار" (١٧:٥٥). فالسلوك هو كل ماينتج عن الفرد من ألفاظ وأفعال كمحصلة لتفاعل الفرد اجتماعيا مع المجتمع. وتنعكس آثار المشكلات السلوكية إما داخل الفرد، كالانسحاب، أو خارجه، كايقاع الأذى بالآخرين، والعدوان (٥٦). ومن ضمن المشكلات السلوكية، مشاكل : العدوانية، والتخريب، والعناد، والغياب المتكرر، والتسرب، والغيرة، والسرقة، والكذب ...الخ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢.٥.١ تدني التحصيل الدراسي low Achievement

تشكل مشكلة تدني التحصيل الدراسي عائقا أمام كل من الطالب، والمدرس والمدرسة ككل. ويحتل التحصيل الدراسي أهمية خاصة في حياة الطالب نظرا للدور الذي يلعبه في تقرير حاضر هذا الطالب ومستقبله؛ فيتوقف على مستوى التحصيل الدراسي ترفيع الطالب من صف إلى آخر، وقبوله في التعليم العالي، ويلعب مستوى تحصيل الطالب الدراسي دورا في عملية التوظيف والتدرج الوظيفي. ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه التحصيل الدراسي في حياة الطالب تحرص المدرسة على توفير مجموعة الظروف التعليمية اللازمة للطالب، وتحيطه بها من أجل ان يستمر ويواصل عملية تعلم وتحصيل موجهة ومقصودة. وتنمي معرفة الطالب وقدراته ومواهبه منذ الصغر، وتتيح فرصة لذكائه ليتجه في نموه وتحصيله الدراسي نحو أفضل ما يستطيع (٥٧).

ولقد تعددت التسميات التي تشير إلى تدني التحصيل الدراسي، فنجد البعض يستخدم "التخلف الدراسي Backward Achievement" وهناك من يستخدم "التأخر الدراسي" أو "نقص التحصيل الدراسي" أو "الإخفاق المدرسي" لكن جميع هذه التسميات تشير إلى مفهوم واحد./كذلك تعددت تعريفات التحصيل الدراسي واختلفت، فهناك من يعرف التحصيل الدراسي بأنه "المستوى التعليمي الفعلي الذي وصل اليه الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي"(٥:٥٨). وهناك من يربط التحصيل الدراسي "بمدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة نتيجة لما مروا به من مقررات دراسية، ويقاس استيعاب الطلبة بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبارات المدرسية في نهاية العام الدراسي، وان التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، وما هو إلا مظهر من مظاهر الذكاء ونتيجة له " (٥٩: ١٩-٢٠).

إذن، فالتحصيل الدراسي بشكل عام هو مقدار مايحققه الطالب من المعرفة والمهارات التي يكتسبها من خلال دراسته لمجموعة من المقررات الدراسية. وتؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطالب مجموعة متغيرات تشتمل على متغيرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شخصية تتعلق بالطالب نفسه، وهذه المتغيرات تشمل حضور الطالب الى المدرسة وغيابه عنها، ومستوى الذكاء والنضج، وحالة الطالب الصحية، والرغبة في التعلم، والدوافع التحصيلية ...الخ. وهناك المتغيرات التي تتعلق ببيئة الطالب، كأسلوب الإدارة والسلطة المدرسية، وطبيعة المنهاج الدراسي، وطبيعة العلاقات بين الطالب والمدرسين، والطالب مع غيره من الطلاب...الخ، كذلك بيئة الطالب الأسرية من حيث الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تحكم الأسرة. فقد أظهرت بعض الدراسات أن أسلوب معاملة الوالدين لأبناءهم، مثلا، يؤثر في مستوى تحصيل الأبناء الدراسي، فعلى سبيل المثال لا الحصر أشارت جورجيت شحادة من خلال مراجعتها للدراسات السابقة ضمن دراسة أجرتها عام ١٩٨٩ حول "دور الأسرة في نمو بعض الجوانب المعرفية والانفعالية"، إلى أن هناك علاقة بين معاملة الوالدين لأبناءهم ومستوى تحصل الأبناء الدراسي، فالطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يأتون من أسر يتصف فيها الوالدون بأنهم أكثر مدحا وتأييدا لأبنائهم وأوثق صلة بهم، بينما تتصف أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بالسلطة المسيطرة، ووجود التوتر، وعدم اتساق معايير السلوك المتوقعة عند الأبناء من قبل الآباء (٦٠). وهناك دراسة لأحمد مختار حول "أثر غياب الوالدين عن عالم الطفل"، أشار من خلالها إلى ان غياب الأم أو الأب أو كليهما عن المنزل يؤدي إلى فقدان الأبناء لبعض من مهاراتهم وثقتهم بنفسهم، بالإضافة إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي(٦١). ويوضح بن كوخ (pehean - kough) ان الطفل المتخلف دراسيا لا يستطيع مواكبة الدراسة ومسايرة السرعة العادية في فصله بسبب ضعف قدراته العقلية وعدم كفايتها (٧). بينما يذهب انجرام(Ingram) إلى تعريف المتأخرين دراسيا بأنهم الطلبة الذين يقل تحصيلهم عمن هم في عمرهم نتيجة لعدم قدرتهم على تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي. ويعرف كيرك (Kirk) الطالب المتأخر دراسيا، بأنه الطالب الذي يتدنى مستوى تحصيله الدراسي عن مستويات التحصيل الدراسي لمن هم في مثل عمره. وهناك من يشير إلى التأخر الدراسي على انه انخفاض في نسبة تحصيل الطالب دون المستوى العادي، نتيجة عوامل جسمية، أو عقلية، أو انفعالية أو اجتماعية، وان تدني التحصيل الدراسي قد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يكون تدنيا عاما، وذلك عندما يظهر التدني في كل المواد الدراسية للطالب، وقد يكون التدني خاصا عندما يكون التدني في عدد قليل من الموضوعات المقررة للطالب(٦٢).

اما دينس تشايلد (Dennis Child) فيعرف تدني التحصيل الدراسي – ويطلق عليه التأخر الدراسي– بأنه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة نتيجة لأسباب وضغوط بيئية، وليس بسبب انخفاض القدرة العقلية. ويضيف تشايلد بأنه قد يطرأ تحسن على الطلبة المتأخرين دراسيا إذا ماتم تقديم رعاية خاصة لهم. ويبرز ذلك بقوله : انه قد نجد هناك طلبة بحاجة إلى رعاية أكاديمية خاصة بالرغم من ان مستوى ذكائهم مرتفع (١٠٠ فأكثر) (٦٣).

بينما نجد جونسون (Johnson) يؤكد على ارتباط تدني التحصيل الدراسي بالإعاقة العقلية اعتمادا على معاملات ذكاء الطلبة المتأخرين دراسيا، والتي تتراوح بين ٧٥–٩٠. ويضيف جونسون أن الخاصية الأكثر وضوحا للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني هي عدم قدرتهم على مواكبة النمو الأكاديمي لباقي الطلبة في الصف الدراسي نفسه (٦٤). إلا أن برينن يربط تدني التحصيل الدراسي بالفشل والرسوب في العمل المدرسي، دون تفسير ذلك بوجود أي شرط من شروط الإعاقة العقلية (٦٥).

ويعاني نظام التعليم في الأردن من مشكلة تدني التحصيل الدراسي (الرسوب)، فبالنظر إلى الجدول رقم (١) نلاحظ ان هناك زيادة في نسبة الرسوب مع زيادة المستوى التعليمي للطلبة في جميع السنوات، ونخص بالذكر الزيادة الملاحظة بمقارنة نسب الرسوب عند مستوى الصف الثالث، ونسب الرسوب عند مستوى الصف الرابع، وذلك لجميع سنوات ١٩٩١/٩٠-١٩٩٤/٩٣. وقد سجلت مشكلة الرسوب أعلى نسب من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي، وبقيت محافظة على هذه النسب خلال السنوات ١٩٩١/٩٠-١٩٩٣/٩٢، إلا انها أخذت بالانخفاض الملحوظ في السنة الدراسية ١٩٩٣/١٩٩٤. وستتناول الدراسة مشكلة تدني التحصيل الدراسي في الصفين التاسع، والعاشر الأساسيين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للسنة الدراسية ١٩٩٥/٩٤ - اعتمادا على المعدل العام للطلبة للسنة الدراسية ١٩٩٤/٩٣- نظرا لعدم توافر المعدل العام للطلبة حتى الصف السابع الأساسي وذلك في سجلات مديرية تربية عمان الثانية للسنة الدراسية ١٩٩٤/٩٣.

وعموما ينعكس تدني التحصيل الدراسي سلبيا على الطالب، مما قد يصيبه بالإحباط، وعدم الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالأمن، وسوء التكيف مع محيطه المدرسي، وقد يصل الحد إلى أبعد من ذلك بحيث تظهر هناك مشكلات سلوكية عند الطالب كالعدوان، والتخريب، والعناد...الخ. بالإضافة إلى ان تدني التحصيل الدراسي قد يفقد الطالب فرصة النجاح في السنة الدراسية، مما يهدر سنة ثمينة من حياته، ويعمل ذلك على إبعاده ولو جزئيا عن أصدقائه وزملائه في سنته وصفه الدراسي، وقد يؤدي ذلك إلى حرمان الطالب من فرصة متابعة التعليم، نتيجة لاستياء الأهل ويأسهم، أو عزوف الطالب نفسه عن مواصلة التحصيل، الأمر الذي يعود بأخطر النتائج على حاضره ومستقبله(٦٦). وهنا تبرز أهمية وجود الاتصال والتواصل بين المربين والأهل، والتعاون بينهما من أجل التغلب على هذه المشكلات، ومحاولة معالجتها.

٢.٥.٣ التسرب المدرسي School Dropout

يعتبر التسرب شكلا من أشكال الإهدار المدرسي. ويستخدم مصطلح "إهدار" "Deperdition" لوصف مختلف العوائق التي تقف أمام تحقيق النظام التعليمي لأهدافه (٦٧). ويعاني نظام التعليم في الأردن من مشكلة الأهدار المدرسي بشتى أشكاله، والتي من ضمنها مشكلة تسرب الطلبة، حيث يوضح الجدول رقم (٢) حجم هذه المشكلة في النظام التعليمي الأردني خلال السنوات الأربع الأخيرة. ويمكن ملاحظة ان مشكلة التسرب تزداد مع ازدياد المستوى التعليمي في جميع السنوات. وتسجل مشكلة التسرب أعلى نسبة في الصفوف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر الأساسية خلال السنوات جميعها. وبناء على ذلك ستتناول الدراسة مشكلة التسرب المدرسي في هذه الصفوف دون غيرها. وبالرغم من ذلك فإنه يمكن أيضا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملاحظة انخفاض نسبة التسرب في جميع الصفوف الأساسية بشكل عام مع تقدم السنوات الدراسية، فمثلا بلغ مجموع نسبة التسرب لطلبة الصفوف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر الأساسية للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١، ٧,٨٧٪ ٨,٤٣٪ ، ١٠٪ ١٣,٤٦٪ على التوالي، وانخفضت هذه النسبة خلال العوام اللاحقة حتى بلغت في العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤، ١,٢٣٪، ١,٤٠٪، ١,٦٧٪، ١,٧٦٪ على التوالي.

ولا تنحصر ظاهرة التسرب في الأردن فحسب، وإنما تمتد إلى مختلف دول العالم، العربية منها والغربية(٦٨). ونظرا لاختلاف النظام التعليمي والسياسة التربوية في كل بلد فان مفهوم التسرب، وبالتالي حجم مشكلة التسرب يختلفان من بلد لآخر. لذلك تعددت التعريفات لمفهوم التسرب، إلا أنها تصب معظمها في المعنى نفسه. فيعرف وليم جود (William Goode) المتسرب بأنه "الطالب الذي يترك المدرسة قبل التخرج، كما هو الحال لدى كثير من طلبة المدارس الثانوية عندما يبلغون نهاية سن التعليم الإلزامي"(٩:٦٩). ويعرف عبد الله عبد الدائم "المتسرب أو التارك للمدرسة بأنه كل طالب يترك المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها" (٢٧٤:٧٠). وترى اليونسكو ان المتسربين هم "الطلبة الذين ينقطعون عن الدراسة أو يضعون حدا لها في مختلف الظروف وعند فترة معينة من التعليم الابتدائي أو الثانوي"(٤:٧١). وهناك من يرى ان الطالب المتسرب هو الطالب الذي ترك المدرسة قبل إتمام تعليمه فيها دون ان يتابع دراسته في مدرسة أخرى، بمعنى انقطاع الطالب عن مواصلة الدراسة حتى نهاية المرحلة(٧٢).

فالتسرب إذن هو توقف الطالب عن مرحلة دراسية معينة قبل انتهائها. وينقسم التسرب من خلال التعريفات السابقة إلى نوعين : النوع الأول هو ما اتفقت عليه معظم التعريفات للتسرب، وهو تسرب الطالب من المدرسة في مرحلة تعليمية معينة قبل نهاية هذه المرحلة. ويكون هذا النوع من التسرب، عادة وفي معظم الحالات تسربا إراديا يختاره الطالب بإرادة وتصميم. أما النوع الثاني فهو تسرب الطالب بين المراحل التعليمية المختلفة، وهذا مايسمى بالتسرب المرحلي، أي أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطالب يتسرب من المدرسة بعد الإنتهاء من مرحلة دراسية معينة وقبل البدء في مرحلة دراسية اخرى جديدة. وهذا النوع من التسرب يحدث للطالب في معظم الحالات دون إرادته واختياره، أي رغما عنه، وذلك لأسباب مختلفة منها رسوب الطالب أو كبر سنه.... الخ. وكما اشارت سوزان ابو جابر فقد ميز فوس (voss) بين التسرب المبكر والتسرب المتأخر بناء على قدرات الطالب مقسما بذلك المتسربين إلى فئات ثلاث هي: المرغمون علىالتسرب نتيجة لأزمات شخصية تتعلق بهم، والمعوقون الذين يفتقرون إلى القدرة علىالدراسة الأكاديمية، والفئة الثالثة هي الفئة المتسربة بالرغم من قدرتها على ممارسة الدراسة الأكاديمية(٢).

لقد تعددت الدراسات والتوصيات، العالمية منها والمحلية، حول ظاهرة التسرب، لما تشكله هذه الظاهرة من خطورة نتيجة للإهدار المؤسف باهظ الكلفة الذي يلحقه بالبلدان المختلفة، وبخاصة البلدان النامية (٧١). فنجد على الصعيد العالمي اهتمام منظمة اليونسكو والهيئات الدولية المختلفة التابعة لها بظاهرة التسرب، وذلك منذ ان قام مكتب التربية الدولي عام (١٩٦٩) باستفتاء دولي عن الإهدار التربوي، ومنذ ان اصدر المعهد الدولي للتخطيط التربوي دراسة عن محو الإهدار بجانبيه : الرسوب والتسرب. بالإضافة إلى المؤتمرات والحلقات الدراسية العديدة التي عقدتها منظمة اليونسكو في مختلف دول العالم، نذكر منها بانكوك عام (١٩٦٦)، والمؤتمر الدولي للتعليم العام الذي عقد في جنيف عام (١٩٧٠) وعام (١٩٧٣)، حيث أكدت جميعها على ضرورة دراسة ظاهرة التسرب. وقد ظهر الاهتمام بظاهرة التسرب في العالم العربي من خلال المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العربي الذي عقد في الكويت، والذي أوصى بدراسة ظاهرة التسرب. كما نجد الاهتمام بهذه الظاهرة من خلال طرح مؤتمر وزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، الذي عقد في المغرب عام (١٩٧٠) للدراسة الإحصائية التي أعدها مكتب الإحصاء في اليونسكو حول التعليم في الدول العربية عام ٦١/٦٠-٦٨/٦٧، وكان الهدف من طرح هذه الدراسة عرض الحقائق الاحصائية عن حالة التعليم في البلاد العربية(٢ : ١-٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد كان للأردن على وجه الخصوص دور فاعل في اهتمامه ومواجهته لظاهرة التسرب. وقد ظهرت أولى اهتمامات الأردن ضمنيا بهذه الظاهرة من خلال الدستور الأردني، وذلك عام (١٩٦٤) عندما نصت المادة رقم (٨) من القانون رقم (١٦) على وجود مرحلة إلزامية مدتها تسع سنوات ست منها ابتدائية وثلاث إعدادية (٧٣). وقد ظهرت عام١٩٨٨ المادة رقم (٧) من القانون رقم (٣) التي نصت على ان مرحلة التعليم أساسية ومدتها عشر سنوات، وتم تأكيد هذا القانون بمقتضى المادة (٣١) من الدستور عام ١٩٩٤ (٧٤). وقد ظهر اهتمام الأردن رسميا بظاهرة التسرب عندما تقدم الوفد الأردني عام (١٩٦٨) بتقرير لمؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الثالث المنعقد في الكويت، موضحا فيه ما بذلته الوزارة من جهود للمحافظة على بقاء الطلبة في الحقل التعليمي أطول مدة ممكنة. وقد ظهرت بعد المؤتمر دراسة لتحديد حجم ظاهرة التسرب والعوامل التي تؤدي لها من قبل مجموعة من المربين، وذلك نتيجة لإدراك الوزارة الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة (٣).

وقد ظهرت توصيات وبحوث عديدة تدعم القيام ببحوث حول ظاهرة التسرب وتؤكد على ضرورة ذلك، فقد أوصت ندوة تنمية القوى البشرية الخاصة برفع الكفاية الإنتاجية للمرأة والإعداد والتأهيل والتوعية الإعلامية عام (١٩٧٦)، بالعمل على معالجة ظاهرة التسرب من المدرسة وبخاصة بين الإناث وإجراء البحوث اللازمة لذلك (٧٥). وقد أجمعت معظم الدراسات التي تناولت ظاهرة التسرب على حصر أسباب التسرب في أربعة أسباب: اقتصادية، واجتماعية، وتربوية، وأسباب شخصية. فيرى ذوقان عبيدات أن عوامل التسرب متعددة، فمنها التربوي المتعلق بإمكانيات النظام التعليمي والهيئات التدريسية والمناهج التعليمية، ومنها الإقتصادي المتعلق بمستوى دخل الأسرة، واجتماعي كحجم الأسرة وإمكانياتها، وثقافي متمثل بعدم رغبة الأهل في تعليم أبنائهم (٧٦). كذلك صنفت حلقة تسرب الطلبة التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والعلوم أسباب ظاهرة التسرب إلى أسباب تربوية ناتجة عن ضعف كفاءة المعلم والإدارة المدرسية، وقصور الإشراف والتوجيه، وقصور في الإمكانات المادية، وعدم توافر المرافق المختلفة، مما يسبب ظهور نوع من الإغتراب، أي الشعور باللاانتماء عند الطلبة. وهناك الأسباب الاجتماعية والثقافية التي تكمن وراء عدم وجود وعي بأهمية التعليم، وانتشار العادات والتقاليد التي تعيق انتشار التعليم، وبالتالي تشجع على انتشار الأمية، وإنخفاض المستوى الصحي وضعف التماسك الأسري. بينما نجد الأسباب الاقتصادية تتجلى في انخفاض الدخل، وبالتالي ظهور حاجة الأسرة إلى عمل الطلبة خارج نطاق البيت والمدرسة، مع وجود مشكلة التزايد السكاني. وهناك أسباب تسميها المنظمة العربية بالأسباب الطارئة التي تؤدي إلى زيادة حجم ظاهرة التسرب، كالاحتلال العسكري، ووجود المشكلات السياسية والحروب التي تقف أمام المسيرة التعليمية (٧٧). نجد هذا التقسيم أيضا عند محمد مرسي وعبد الغني النوري (٧٨). بينما يرجع مركز الإحصاء التربوي في أميريكا أسباب التسرب إلى أسباب أكاديمية تتمثل في الرسوب وتدني التحصيل الدراسي، وأسباب تعود إلى الضبط الاجتماعي بحيث نجد ان الطلبة المنحرفين والذين تتكرر غياباتهم يتسربون أكثر من غيرهم من الطلبة، وهناك أسباب تعود إلى الزواج المبكر أو الحمل المبكر عند الإناث، أوالخروج إلى العمل أو الذهاب إلى الجيش عند الذكور (٧٩). وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عبد الرحمن عدس وآخرون عام (١٩٧٠).

وتبرز آثار تسرب الطلبة في زيادة كلفة التعليم من الناحية الاقتصادية نتيجة لانخفاض القدرات والقوى البشرية المدربة في سوق العمل، التي تعتمد عليها الدولة في تغطية تكاليف ما تنفقه من أموال وجهود بشرية على قطاع التعليم. وبذلك يصبح هناك عجز في القوى البشرية المدربة بالإضافة إلى العجز المالي.

والمتسربون من الطلبة يقضون أوقاتا صعبة في العثور على أعمال في سوق العمل، وقد يجدون أعمالا وضيعة مقارنة مع الأعمال التي يقوم بها من يحملون المؤهلات العلمية. وفي حالة توافر العمل للفئة المتسربة من الطلبة، فإن أجورهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تبقى أقل من أجور من يحملون المؤهلات العلمية (٧٩). وتبرز آثار التسرب بشكل أشد خطورة بتسرب الطلبة خلال سنوات المرحلة الابتدائية، وذلك لعدم قدرتهم على الالتحاق مباشرة بالعمل ومراكز التدريب لصغر سنهم، فيصبحون من قطاع المستهلكين. وقد يصل الأمر إلى أبعد من ذلك بحيث يتعرض هؤلاء الطلبة إلى الانحراف والتشرد، مما يجعل من مشكلة التسرب مشكلة تراكمية تؤدي إلى مشكلات أخرى تساهم بدورها في إفساد المجتمع (٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

٣. الطريقة والاجراءات

٣. ١ منهج الدراسة.

٣. ٢ مجتمع الدراسة.

٣. ٣ عينة الدراسة.

٣. ٣. ١ طريقة اختيار عينة الدراسة.

٣. ٤ أداة الدراسة.

٣. ٤. ١ الاستبانه.

٣. ٤. ٢ تطبيق الاستبانة

٣. ٥ صعوبات الدراسة.

٣. ٦ أسلوب التحليل الإحصائي.

٣. ٧ خصائص عينة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. الطريقة والاجراءات

١.٣ منهج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الى طبيعة العلاقة بين الواقع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبين مشكلتي تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي . وقد تم أستخدام المنهج المقارن (Comparative method) وذلك بهدف مقارنة الخلفية الاسرية للطلبة المتسربين والمنتظمين كذلك مقارنة الخلفية الأسرية للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بالطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع. ومن جانب أخر مقارنة الخلفية الأسرية للطلبة المتسربين التابعين للمدارس الواقعة في منطقة عمان الشرقية بالطلبة المتسربين التابعين للمدارس الواقعة في منطقة عمان الغربية، وكذلك الحال بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني.

٢.٣ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة مما يلي :

أولا : مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع و مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني للمدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، حيث تم حصرهم اعتمادا على سجلات علامات الطلبة لنهاية السنة الدراسية ١٩٩٤/٩٣. وقد تطلب ذلك اسبوعا من العمل في قسم الامتحانات التابع لمديرية تربية عمان الثانية. وقد تشكل مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع من (٣٣٦٥) طالبا وطالبة. بينما تشكل مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني من (٣٤٨٣) طالبا وطالبة خلال العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ ويتوزعون حسب الصف والجنس كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

توزيع مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني ومجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب الجنس والصف للسنة الدراسية ٩٣/١٩٩٤.

الصفوف	متدنو التحصيل الدراسي		مرتفعو التحصيل الدراسي	
الجنس	التاسع	العاشر .	التاسع	العاشر
ذكور	١١٠٨	٧٨٠	٨٣٥	٤٩١
إناث	٨٩١	٧٠٤	١١٤٩	٨٩٠
المجموع	١٩٩٩	١٤٨٤	١٩٨٤	١٣٨١
	٣٤٨٣		٣٣٦٥	

المصدر : مديرية تربية عمان الثانية/قسم الامتحانات

ثانيا : مجتمع الطلبة المنتظمين ومجتمع الطلبة المتسربين من المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، حيث تم الحصول على قائمة بأسماء الطلبة المتسربين خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥، وذلك لمختلف الصفوف من قسم التعليم الأكاديمي التابع لمديرية تربية عمان الثانية، وبعد حصر الطلبة المتسربين في الصفوف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر الأساسية، بلغ مجتمع الدراسة للطلبة المتسربين (٣١٠) متسربين من كلا الجنسين. أما فئة الطلبة المنتظمين فقد تم حصرهم من خلال الرجوع إلى سجلات علامات الطلبة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥، وقد بلغ عدد الطلبة المنتظمين (١٤٧٥٧) طالب من كلا الجنسين. ويتوزع الطلبة المتسربون والمنتظمون حسب الصف والجنس كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

توزيع مجتمع الطلبة المتسربين والمنتظمين في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب الجنس والصف للفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤.

الصفوف	المتسربون				المنتظمون			
الجنس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
ذكور	٤٧	٥٧	٦٠	٢٤	٢٥٢١	٢٢٢٧	٢٠١٨	١١٢٧
إناث	٢٤	٣٣	٤٥	٢٠	٢٠٩١	١٨٢٣	١٥٣٩	١٤١١
المجموع	٧١	٩٠	١٠٥	٤٤	٤٦١٢	٤٠٥٠	٣٥٥٧	٢٥٣٨
	٣١٠				١٤٧٥٧			

المصدر : مديرية تربية عمان الثانية/ قسم التعليم الأكاديمي

وبالنظر إلى الجدول رقم (٥) يمكن تتبع طبيعة مجتمع الدراسة للطلبة المتسربين خلال الأعوام ١٩٩٢/٩١-١٩٩٤/٩٣، حيث نلاحظ ان هناك انخفاضا ملموسا في عدد المتسربين خلال تقدم السنوات، فقد بلغ مجموع الطلبة المتسربين من كلا الجنسين في نهاية العام الدراسي ١٩٩٢/٩١(١١٨٩) متسربا ومتسربة، بينما انخفض عدد المتسربين إلى (٧٨٠) متسربا ومتسربة في نهاية العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢، ووصل هذا العدد إلى (٧٣١) متسربا ومتسربة في نهاية العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣، ليشكل ما نسبته ٢,١٪ من مجموع الطلبة الكلي للعام الدراسي نفسه. وبشكل عام يمكن ملاحظة ان عدد الطلبة المتسربين من الذكور لمعظم الصفوف، وفي مختلف السنوات ضعف عدد الطلبة المتسربين من الإناث. وبالنظر إلى الجدول رقم (٦) نلاحظ ان مجموع الطلبة المتسربين من الذكور والبالغ (١٨٨) متسربا يعادل تقريبا ضعف عدد الطلبة المتسربين من الإناث البالغ (١٢٢) متسربة ليصل مجموع مجتمع الدراسة لفئة الطلبة المتسربين خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ إلى (٣١٠) متسربين من كلا الجنسين، موزعين على الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر الأساسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

توزيع الطلبة المتسربين حسب الصف والجنس للأعوام (١٩٩٢/٩١- ١٩٩٤/٩٣) خلال المراحل التعليمية الأساسية

لمدارس مديرية تربية عمان الكبرى الثانية

السنة	١٩٩١/٩٠		١٩٩٣/٩٢		١٩٩٤/٩٣	
الصف	عدد الطلبة	عدد المتسربين	عدد الطلبة	غدد المتسربين	عدد الطلبة	عدد المتسربين
السابع	ذ ٤٨٣٤	٢٠١	٤٨٧٧	١٣١	٥٠٥٣	١٣٧
	أ ٤٧١٨	٧٩	٤٧٧٣	٥٣	٤٧١٣	٥٦
	م ٩٥٥٢	٢٨٠	٩٦٥٠	١٨٤	٩٧٦٦	١٩٣
الثامن	ذ ٤٢٦٠	٢٠٠	٤٥٨٤	١٦٣	٤٧٨٩	١٣٣
	أ ٤٤٠٩	٨٥	٤٦٣٧	٦٥	٤٦٠٢	٤٨
	م ٨٦٦٩	٢٨٥	٩٢٢١	٢٢٨	٩٣٨٢	١٨١
التاسع	ذ ٣٦٥٦	١٧٨	٣٩٤٠	١٧٩	٤٣٤٢	١٥٢
	أ ٣٨٤١	٨١	٤٢٤٧	٦٥	٤٣٧١	٨٨
	م ٧٤٩٧	٢٥٩	٨١٨٧	٢٤٤	٨٧١٣	٢٤٠
العاشر	ذ ٤٤٦٢	٢٦٩	٣٣٩٥	٨٢	٣٦٥٧	٧١
	أ ٤٧٧٧	١٠٥	٣٨٤٨	٤٢	٤٠٠٦	٤٦
	م ٩٢٣٩	٣٦٥	٧٢٤٣	١٢٤	٧٦٦٣	١١٧
المجموع	ذ ١٧٢١٢	٨٣٩	١٦٧٩٦	٥٥٥	١٧٨٣٢	٤٩٣
	أ ١٧٧٤٥	٣٥٠	١٧٥٠٥	٢٢٥	١٧٦٩٢	٢٣٨
	م ٣٤٩٥٧	١١٨٩	٣٤٣٠١	٧٨٠	٣٥٥٢٤	٧٣١

*المصدر: مديرية تربية عمان الثانية/ قسم التعليم العام.

(ذ: ذكور، أ: إناث، م: المجموع)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٦)

توزيع الطلبة المتسربين في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب الجنس والصف للفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥

الطلبة / الصف	عدد الطلبة الكلي	عدد المتسربين
سابع	ذ: ٥١٠٢	٤٧
	أ: ٤٦٧٣	٢٤
	م: ٩٧٧٥	٧١
ثامن	ذ: ٤٩٠٦	٥٧
	أ: ٤٥٢٦	٣٣
	م: ٩٤٣٢	٩٠
تاسع	ذ: ٤٦٤٦	٦٠
	أ: ٤٣٥٨	٤٥
	م: ٩٠٠٤	١٠٥
عاشر	ذ: ٣٩٠٥	٢٤
	أ: ٤٠٥٥	٢٠
	م: ٧٩٦٠	٤٤
المجموع	ذ: ١٨٥٥٩	١٨٨
	أ: ١٧٦١٢	١٢٢
	م: ٣٦١٧١	٣١٠

المصدر: مديرية تربية عمان الثانية / قسم التعليم الأكاديمي

(ذ: ذكور، أ: إناث، م: المجموع)

وقد توزع مجتمع الدراسة للطلبه ذوي التحصيل الدراسي المتدني والطلبه ذوي التحصيل الدراسي المرتفع على (٦٨) مدرسة منهم (٣٥) مدرسة ذكور و (٣٣) مدرسه إناث، وتم تقسيم مدارس الذكور والإناث حسب المنطقة الجغرافية والجنس إلى مدارس ذكور تقع في منطقة عمان الشرقية (٢١)، ومدارس ذكور تقع في منطقة عمان الغربية (١٤)، ومدارس إناث تقع في منطقة عمان الشرقية (٢٠)، ومدارس إناث تقع في منطقة عمان الغربية (١٣)، وذلك كما هو مشار اليه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الملحق. وقد تم تقسيم مجتمع الدارسة للطلبة المتسربين والمنتظمين- الذين توزعوا على (٤٣) مدرسة منها (٢٣) مدرسة ذكور و (٢٠) مدرسة إناث- حسب المنطقة الجغرافية إلى مدارس ذكور تقع في منطقة عمان الشرقية (١٦)، ومدارس ذكور تقع في منطقة عمان الغربية (٧)، ومدارس إناث تقع في منطقة عمان الشرقية (١٥)، ومدارس إناث تقع في منطقة عمان الغربية(٥)، كما هو مشار اليه في الملحق.

٣.٣.٣ عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (٤٣٥) طالبا وطالبة موزعين على النحو التالي:

فئات الطلبة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
فئة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع	٣٣٦٥	١٠٢
فئة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني	٣٤٨٣	١٣٠
فئة الطلبة المنتظمين	١٤٧٥٧	١٢٧
فئة الطلبة المتسربين	٣١٠	٧٦

وقد تم تقسيم مجتمعات الدراسة حسب الجنس (مدارس ذكور، مدارس إناث)، وحسب المنطقة الجغرافية التي تقع فيها المدرسة (شرق عمان، غرب عمان). وقد تم تقدير حجم العينة المطلوبة للدراسة لكل مجتمع حسب المعادلة الإحصائية التاليه (٨٠:٨٧):

$$n = \frac{N(zc)^2}{N(d)^2 + (zc)^2} \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (١)$$

حيث ان (n) حجم العينة المراد تقديره لكل من المجتمعات الأربعة، (N) إطار الدراسة أو مجتمع الدراسة، (Z) القيمة المعيارية عند مستوى الدلالة الإحصائية α ٩٥٪ وتساوي (٣)، (d) مقدار الخطأ ويساوي (٠,٠٥)، (C) معامل التباين (Coefficient of variation) ويتم حسابه اعتمادا على المعادلة التالية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

$$c = \frac{\text{std dev } (\alpha)}{\text{mean } (\bar{X})} \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (٢)$$

ونلاحظ ان المعادلة رقم (١) تعتمد على قيم معامل التباين (C) وعلى حجم العينة الكلي (N)، بافتراض ثبات قيم كل من (٣= Z ، ٠,٠٥ = d) ، وانه كلما ازداد التجانس متمثلا بانخفاض قيمة (C) إنخفض حجم العينة المطلوب تقديره (n). وقد كانت قيمة معاملات التباين (C) كما يلي:

مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع ٠,١٧٥ = C.

مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني ٠,١٩٤ = C.

مجتمع الطلبة المنتظمين ٠,١٨٨٧ = C.

مجتمع الطلبة المتسربين ٠,٢٠٢٦ = C.

وقد تم حساب معاملات التباين (C) من خلال القيام بدراسة استطلاعية أولية (pilot study)* ، عن طريق اختيار عينة طبقية عشوائية تناسبية ، حيث تم اختيار (٨) مدارس بطريقة عشوائية بسيطه بتوزيع مدرستين على كل طبقة . بعدها اختير (٣٢) طالبا من كلا الجنسين موزعين على مجتمعات الدراسة حسب التالي :

١- مدارس شرقية ذكور :

أ- مدرسة محمد إقبال الثانوية [(٢) مرتفعو التحصيل الدراسي،(٢) متدنو التحصيل الدراسي]

ب- مدرسة المأمون [(٢) منتظمون، (٢) متسربون]

٢- مدارس غربية ذكور :

أ- مدرسة أم أذينة [(٢) مرتفعو التحصيل الدراسي، (٢) متدنو التحصيل الدراسي]

---

* لقد تم حساب متوسط معاملات التباين لثلاث متغيرات:

مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمتدني: عمر المستجيب، حجم الأسرة،عمر الأم.

مجتمع الطلبة المنتظمين والمتسربين: حجم الأسرة، عمر الأب، عمر الأم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- مدرسة بيادر وادي السير[(٢) منتظمون،(٢) متسربون]

٣- مدارس شرقية إناث :

أ- مدرسة الخنساء الثانوية [(٢) مرتفعو التحصيل الدراسي، (٢) متدنو التحصيل الدراسي]

ب- مدرسة اليرموك [(٢) منتظمون، (٢) متسربون]

٤- مدارس غربية إناث:

أ- مدرسة جبل عمان الثانوية[(٢) منتظمون، (٢) متسربون]

ب- مدرسة الصويفية [(٢) مرتفعوا التحصيل الدراسي، (٢) متدنو التحصيل الدراسي]

٣.٣.١ طريقة اختيار عينة الدراسة :

لقد تم اختيار عينة الدراسة لكل مجتمع بطريقة طبقية عشوائية (stratified Random sampling) حسب ما يلي :

أولا: عينة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من كل طبقة بنسبة (٣: ٢) بحيث بلغ عدد المدارس عشر مدارس منها خمس مدارس ذكور وخمس مدارس إناث ووزعت مجموعة أفراد العينة بشكل تناسبي حسب الجنس والمنطقة الجغرافية، وجرى حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي من كل منطقة جغرافية حسب الجنس والصف، وبعد ذلك تم حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي موزعة على مدارس كل منطقة جغرافية على حدة وحسب الصفوف لكل مدرسة، كما هو مشار اليه في الجدول رقم (٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمتدني حسب المدرسة والصف

	الصف / المدرسة	متدنو التحصيل الدراسي		مرتفعو التحصيل الدراسي	
		التاسع	العاشر	التاسع	العاشر
١	محمد إقبال الأساسية	١٤	–	٩	–
٢	إسكان المالية والزراعة/س	٤	٣	٥	٣
٣	عبد الله سراج الثانوية/١	١١	٢٠	٤	٨
٤	أم أذينة الأساسية	٤	–	٤	–
٥	الفاروق الثانوية	٨	٦	٤	٥
٦	الخنساء الثانوية	١٠	٣	١٠	٦
٧	حي العماوي الثانوية	١٥	١١	١٦	٦
٨	الأشرفية	–	٥	–	٦
٩	الملكة زين الشرف الثانوية	٧	٤	٨	٥
١٠	الصويفية الثانوية	٢	٣	٣	٥
	المجموع	٧٥	٥٥	٦٣	٤٤
		١٣٠		١٠٧	

ثانيا: عينة الطلبة المنتظمين والمتسربين:

تم اختيار عينة الطلبة المنتظمين بطريقة عشوائية بسيطة من كل طبقة بعد ان حصرت المدارس التي اختير الطلبة المتسربون منها. وجرى توزيع مجموعة أفراد عينة الطلبة المنتظمين والمتسربين توزيعا تناسبيا حسب الجنس والمنطقة الجغرافية. وحسبت عينة الطلبة بشكل تناسبي من كل منطقة جغرافية وحسب الجنس والصف. وبعد ذلك تم حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي موزعة على مدارس كل منطقة جغرافية على حدة وحسب الصفوف لكل مدرسة، كما هو مشار اليه في الجدول رقم (٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٨)
توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المنتظمين والمتسربين حسب المدرسة والصف

	الصفوف / المدارس	المنتظمون				المتسربون			
		سابع	ثامن	تاسع	عاشر	سابع	ثامن	تاسع	عاشر
١	الأمير محمد س/١	١	١	١	–	٢	١	–	–
٢	الأمير راشد/٢	٣	–	–	–	١	–	–	–
٣	القويسمة س/٢	٢	٢	٢	–	١	٥	١	–
٤	القويسمة الثانوية/١	–	–	١٠	٣٠	–	–	–	٢
٥	المأمون الأساسية	٤	–	–	–	٤	–	–	–
٦	أم الحيران/ث	٢	٢	٢	١	١	١	١	٣
٧	عبد الله سراج س/١	٤	٣	١	–	١	–	٢	–
٨	حنين س/٢	–	–	٣	٢	١	٦	٧	–
٩	يوسف بن تاشفين س/١	٢	٤	–	–	١	–	–	–
١٠	حطين /ث	–	–	١	٢	–	–	١	٢
١١	إبراهيم بن الأغلب س/٢	١	١	١	–	–	–	٢	–
١٢	بيادر وادي السير ث/١	٤	٤	٤	٢	٣	٤	٦	–
١٣	العبدلية س/١	١	١	١	–	–	٢	–	–
١٤	أم حكيم /س	١	١	–	–	١	–	–	–
١٥	فاطمة بنت عبد الملك/س	١	–	–	–	٢	–	–	–
١٦	فاطمة بنت عبد الملك/ث	١	٢	١	٢	١	–	–	–
١٧	خربة السوق /ث	٢	١	١٠	١٠	١	٣	١	١
١٨	جاوا /ث	١	١	١	١	١	١	٢	٢
١٩	الجويدة /ث/١	١	١	١	١	–	٣	١	–
٢٠	الحسنية ث/١	١	١	١	١	–	٢	١	–
٢١	الملكة نور /ث	–	٢	٢	١	–	١	١	١
٢٢	الخنساء	٢	٢	١	١	–	–	٣	–
٢٣	أم قصير والمقابلين /ث	٣	١	٢	١	–	–	١	–
٢٤	اليرموك /ث	٢	١	١	١	–	–	٢	١
٢٥	الملكة زين الشرف /ث	٢	١	١	١	٢	–	١	–
٢٦	جبل عمان الثانوية	١	١	١	١	–	١	–	١
٢٧	عبدون /ث	–	–	–	–	–	–	١	–
	المجموع	٤٢	٣٣	٣٠	٢٢	٢٣	٣٠	٣٤	١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبذلك تكونت عينة الدراسة من (٤٦٤) طالبا وطالبة موزعين على مجتمعات الدراسة الأربعة. وبعد إجراء عملية جمع البيانات استطاع الباحث الوصول إلى (٧٦) متسربا من كلا الجنسين من أصل (١٠٠) متسرب، وبعد الإطلاع على إجابات المبحوثين لجميع الاستبانات تم اسقاط (٥) استبانات لعدم استكمال بعض الإجابات ولعدم الصدق في بعضها الآخر ، وبذلك وصل حجم العينة الى (٤٣٥) طالبا وطالبة موزعين على مجموعات الدراسة الأربع.

٣. ٤ أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المقابلة شبه المقننة (Simi Standardized Interview) التي يطلق عليها البعض "المقابلة الاستبيانية" التي تكون أسئلتها معدة مسبقا، وذات صياغة محددة ومرتبة، على نحو متسلسل ومنطقي حسب أهداف الدراسة وفصولها . وقد اشتملت الدراسة على استبانة موجهة للطلبة تحتوي على (٧٦) سؤالا قسمت إلى أربعة أقسام، اشتمل القسم الأول على (٢٣) سؤالا للتعرف الى المتغيرات الشخصية وتضم عمر الطالب ، الصف، الجنس، عمر الأبوين، المستوى التعليمي للأبوين ..... الخ. وقد تم مراعاة عدم معرفة الطالب الإجابة على بعض هذه الأسئلة وبخاصة الاسئلة التي تطرقت إلى عمر الأب والأم عند الزواج، لذلك تم وضع هذه الأسئلة في إستبانة أخرى موجهة للآباء وأولياء الأمور للإجابة عليها في المنزل دون مقابلة الباحث لهم ، وبعدها تم مطابقة إجاباتهم مع إجابة الاستبانة المخصصة للطلبة (أبنائهم). وقد ضمت استبانة الآباء (١٥) سؤالا قد لا يستطيع الطلبة الإجابة عليها بأنفسهم ، وذلك حسب تقدير الباحث. اما القسم الثاني من استبانة الطلبة فقد اشتمل على (٨) اسئلة للتعرف على المتغيرات الأكاديمية للطلبة، كمعدل علامات الطلبة .... الخ. وقد خصص القسم الثالث من الاستبانة، الذي اشتمل على (٢٠) سؤالا للبحث في العلاقات داخل أسر الطلبة، أما القسم الرابع والأخير فقد تألف من (٢٥) سؤالا للتعرف على نمط السلطة الأسرية لأسر الطلبة المبحوثين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تضمنت الاستبانه ثلاثة أنواع من الأسئلة هي : أسئلة ذات اختيار من متعدد، واسئلة مغلقة تحتمل الإجابة بنعم أو لا، أما النوع الثالث فقد تضمن أسئلة مفتوحة لتمكين المبحوثين من طرح ما لديهم من آراء واقتراحات قد تؤدي إلى التطرق إلى أبعاد أخرى في الدراسة غفل عنها الباحث.

١.٤.٣ الإستبانة :

بعد أن قام الباحث بتصميم الاستبانة بما يتفق مع أهداف الدراسة ، تم إجراء الخطوات التالية :

صدق الاستبانة :

– عرض الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الاختصاص في الجامعة الأردنية ، وعددهم تسعة، خمسة منهم من قسم علم الاجتماع في كلية الآداب، وأربعة من مختلف الأقسام في كلية التربية. وبعد الأخذ بملاحظاتهم ، والأخذ بالتعديلات اللازمة، تم عرض الاستبانه مرة أخرى على بعضهم.

– قيام الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسوب بنفسه، بهدف التقليل من احتمالية الخطأ في نقل البيانات. وقد تم اختبار مدى صدق هذه العملية عن طريق اختيارعشرة استبانات بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم تدقيق ترميز الاستبانات المختارة مع ترميز أرقام الاستبانات نفسها في الحاسوب، وأشارت نتائج الاختبار إلى انعدام نسبة الخطأ في عملية إدخال البيانات إلى الحاسوب.

– الحرص على التعميم الجيد، وقياس ثبات الأداة الذي يعتبر من مستلزمات الصدق.

التعميم :

المقصود بالتعميم هو انطباق نتائج الدراسة على مجتمعات أخرى تشابه مجتمع الدراسة. وأنسب طريقة لتحقيق ذلك هي في اختيار عينة عشوائية ممثلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تماما. والواقع انه تم اختيار عينة عشوائية من مدينة عمان، ومع أن الباحث تحرى الدقة في اختيار العينة العشوائية الطبقية، إلا أن الاقتصار على مدينة واحده في الأردن قد لا يحقق التعميم، فنتائج الدراسة قد تنطبق على مجتمعات مماثلة لمدينة عمان، ولا يزعم الباحث إنطباقها على مجتمعات أخرى.

ثبات الاستبانة :

أما بالنسبة لثبات أداة الدراسة، فيقصد به مدى الاتساق في اجابات المبحوثين على الأداة في اوقات مختلفة. ولاختبار ثبات الاستبانة قام الباحث بما يلي :

أولا : قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية (Pilot study) على عينة من الطلبة قوامها (٣٢) طالبا من كلا الجنسين تشتمل على (٨) من الطلبة لكل مجتمع من مجتمعات الدراسة الأربعة ، وقد تمت عملية الاختيار بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد هدف الباحث من القيام بالدراسة الاستطلاعية الأولية إلى ما يلي :

١) اختبار الثبات الداخلي للاستبانة (Internal consistency) وقد أشارت النتائج بعد عملية إدخال المعلومات على الحاسوب باستخدام برنامج (spss)* ان الثبات الداخلي الاستبانة حسب تطبيق معادلة كرونباخ الفا(α) (Cronbach Alpha) بلغ (٠,٦٩) تقريبا.

٢) الكشف عن الأسئلة التي قد تكون غير واضحه، أو غير مفهومة بالنسبة للمبحوثين، وقد تم بالفعل تعديل بعض الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة لتخرج الاستبانة بشكلها الحالي.

٣) قياس الزمن الذي تستغرقة المقابلة ، وقد أشارت الدراسة الاستطلاعية الأولية إلى ان زمن المقابلات المقننة تراوح بين (١٥-٢٥) دقيقة اي بمعدل (٢٠) دقيقة للمقابلة الواحدة.

ثالثا: قام الباحث بإعادة تطبيق الإستبانة مرة أخرى (Retest) عن طريق مقابلة المبحوثين أنفسهم الذين تم مقابلتهم في الدراسة الاستطلاعية الأولية . حيث

* Statistical package for social science

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كان الفاصل الزمني بين التطبيقين (٤٠) يوما، وقد هدف الباحث من الإعادة إختبار الثبات الداخلي للاستبانه (Internal consistency) حيث أشارت النتائج بعد إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (spss) أن الثبات الداخلي للاستبانة يساوي (٠,٦٦) تقريبا .

رابعا: بعد جمع البيانات من جميع المبحوثين تم اختبار الثبات الداخلي للاستبانة مرة ثالثة، وذلك لجميع عينة الدراسة، وقد أشارت نتائج الاختبار حسب تطبيق معادلة كرونباخ الفا α (Cronbach Alpha) أن الثبات الداخلي للاستبانة بلغ تقريبا (٠,٧٢).

٣.٤.٣. تطبيق الاستبانة :

لقد قام الباحث بحصر أسماء المدارس التي سوف يتم زيارتها بالإضافة إلى حصر أسماء الطلبة الذين سوف يتم مقابلتهم في كل مدرسة ، وتم الاتصال هاتفيا بالمدارس المدرجة في كل من الجدول رقم (٧) والجدول رقم (٨) والبالغ عددهم (٣٧) مدرسة لمجتمعات الدراسة الأربعة. وتم وضع جدول زمني لزيارة جميع المدارس المذكورة استغرق تطبيقه ما يقارب شهرا ونصف الشهر أي (٤٥) يوما. وقد استعان الباحث في مقابلة المبحوثين بعدد من طلبة الجامعة الأردنية من قسم علم الاجتماع ومن أقسام أخرى مختلفة مثل قسم اللغة العربية، الجغرافية ، والعلوم السياسية، وذلك ممن لهم خبرة، في جمع البيانات من الميدان. وقد تم مقابلة عينة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمتدني، وعينة الطلبة المنتظمين بالترتيب وعلى التوالي، ثم قام الباحث بالتعاون مع مرشدين ومرشدات مدارس عينة الطلبة المتسربين بمقابلة الطلبة المتسربين من كلا الجنسين وذلك عن طريق أخذ مواعيد مسبقة معهم من خلال الاتصال الهاتفي، ومقابلتهم إما في المنزل أو في المدرسة . وهناك (١٦) من المتسربين من تم مقابلة اخوتهم الذين يدرسون في المدرسة نفسها لعدم تجاوبهم (المتسربين) لدعوة الباحث والمرشدين والمرشدات. وقد استطاع الباحث بمساعدة المرشدين والمرشدات في المدارس جمع البيانات من (٧٦) متسربا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من كلا الجنسين. اما بالنسبة لباقي الطلبة المتسربين وعددهم (٢٤) متسربا ومتسربة، فلم يتمكن الباحث من مقابلتهم لعدة أسباب منها، الوفاة، السفر، وهناك عدد من الطلبة المتسربين لم يتم العثور عليهم أو التعرف على مكان سكنهم لعدم وجود هواتف للاتصال بهم . وهناك من المتسربين من لم يتعاونوا إطلاقا مع الباحث أومع المرشدين والمرشدات مما حال دون مقابلتهم .

٣.٥. صعوبات الدراسة :

لا تخلو أية دراسة علمية على وجه العموم، أو دراسة ميدانية على وجه الخصوص من الصعوبات، بمعنى أن وجود صعوبات في طريق أي بحث علمي يعد أمرا طبيعيا . وقد برزت بعض الصعوبات في هذه الدراسة ، وكان أهمها ما يلي :

١- صعوبة حصر مجتمع الدراسة لفئة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، وفئة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، لعدم توافر هذه المعلومات على الحاسوب في مديرية تربية عمان الثانية ، مما استغرق الباحث ما يقارب سبعة أيام من الجهد والعمل الجاد رجع فيها إلى سجلات علامات الطلبة في قسم الامتحانات بهدف حصر أعداد طلبة مجتمع الدراسة .

٢- سير الدوام المدرسي على نظام الفترات ، بمعنى وجود فترة صباحية يبدأ فيها الدوام من الساعة (٧) صباحا وحتى الساعة (١١,٣٠) صباحا، وفترة أخرى مسائية يبدأ فيها الدوام من الساعة (١٢,٣٠) ظهرا حتى الساعة (٥,٠٠) مساء. ونتيجة لتبدل دوام المدارس حسب الفترات في كل شهر، بحيث يصبح دوام المدارس التي كان يبدأ دوامها في الفترة الصباحية مسائيا، والمدارس التي كان يبدأ دوامها في الفترة المسائية صباحيا، وكان هناك نوع من الفوضى والإرباك في الجدول الزمني الذي وضعه الباحث لتنظيم عملية زيارة المدارس المعنية في الدراسة.

٣- عدم توافر هواتف لعدد من الطلبة المتسربين من كلا الجنسين جعل من عملية الاتصال بهم ومقابلتهم أمرا في غاية الصعوبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- عدم وجود عناوين واضحه، دقيقة، وكاملة لمنازل الطلبة المتسربين حال دون مقابلة عدد منهم . ويعتقد الباحث ان عدم وضوح عناوين المنازل ناتج عن عدم وجود تنظيم وترقيم لشوارع العاصمة عمان ومبانيها ومنازلها، إلا أن هذه المشكلة حسب رأي الباحث في طريقها إلى الزوال نظرا لبدء أمانة عمان الكبرى بمشروع ترقيم الشوارع والمباني والمنازل وتسميتها، مما سيسهل الكثير من المهمات المختلفة، التي من ضمنها البحوث العلمية في شتى المجالات.

٥- اشتمال الدراسة على طلبة مبحوثين من كلا الجنسين مما شكل عائقا أمام الباحث لمقابلة المبحوثين من الإناث لمختلف عينات الدراسة الأربع بشكل عام، وعينة الطلبة المتسربين من الإناث بشكل خاص، نظرا لصعوبة مقابلتهن، أو حتى الاتصال بهن في منازلهن، إلا ان مساعدة المرشدات في مختلف المدارس عملت على التخفيف من حدة المشكلة.

٦.٣ أسلوب التحليل الإحصائي:

قام الباحث بتفريغ البيانات على برنامج (Excel)، وتحويلها إلى برنامج (Statistical package for social science) أو برنامج (Spss) للعلوم الإنسانية. وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج النسب المئوية والتكرارات لغايات وصف خصائص عينة الدراسة إحصائيا، كذلك تم استخدام مربع كاي (كا٢) (Chi-Square) لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة الإسمية (Nominal Variables)، وقد تم استخدام اختبار (ت) T-Test لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة الكمية أو الرقمية (Quantitative Variables) وذلك وفقا للمتغيرات التي حددتها فرضيات الدراسة.

٧.٣ خصائص عينة الدراسة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٩) الى عدة متغيرات تصف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة. حيث نجد ان متوسط عمر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطلبة بلغ مايقارب (١٥) سنة بانحراف معياري (١,٤٢) وذلك نتيجة لاقتصار الدراسة على طلبة الصفوف السابع، والثامن والتاسع، والعاشر الأساسية، حيث تراوحت أعمار الطلبة لجميع أفراد عينة الدراسة بين (١٠-٢٠ سنة) ويتبين كذلك ان متوسط حجم أسر أفراد العينة بلغ ما يقارب (٩) أفراد، وقد بلغ الانحراف المعياري تقريبا (٣)، ومع أن (٩) أفراد هو قريب من متوسط حجم الأسرة في المملكة الاردنية الهاشمية والذي بلغ حسب إحصاءات دائرة الإحصاءات العامة لسنة (١٩٩٢) سبعة أفراد، إلا أن متوسط حجم الأسرة في الأردن، وبشكل عام، يعتبر مرتفعا نسبيا مقارنة ببعض الدول العربية والغربية.

اما بالنسبة لمتوسط عمر الأب والأم فقد بلغ تقريبا (٤٨) سنة ، (٤١) سنة على التوالي، وهو يتفق بشكل منطقي مع كل من متوسط عمر الطالب الذي بلغ (١٥) سنة، ومتوسط عمر الأب والأم عند الزواج الذي بلغ تقريبا (٢٥) سنة، (١٩) سنة على التوالي، مع أخذ الإنحراف المعياري لكل متغير بعين الاعتبار.

وإذا نظرنا إلى متوسط عدد أفراد الأسرة الذين يعملون، ومتوسط عدد الإخوة والأخوات الذين هم على مقاعد الدراسة الذين بلغا تقريبا (٢) ، (٤) على التوالي يمكن القول ان نسبة الذين هم على مقاعد الدراسة داخل أسر المبحوثين بشكل عام هم ضعف الأفراد العاملين في هذه الأسر مما يعني مستوى إعالة أكبر. أما من حيث المتغيرات الإقتصادية لأسر أفراد العينة، نجد ان متوسط عدد ساعات عمل الأب والأم بلغ (٩) ساعات، (٧) ساعات على التوالي، وقد بلغ متوسط أجرة المنزل الشهرية مايقارب (٦٣) دينارا بانحراف معياري قدره (٣٧) دينارا وبمتوسط (٦) غرف للبيت الواحد، حيث تراوحت قيمة الأجرة الشهرية للبيت بين (٦ - ٢٣٠) دينارا، واذا ما دل ذلك على شيء فإنه يدل على وجود تفاوت كبير بين أسر أفراد عينة الدراسة من حيث الطبقة الاجتماعية والاقتصادية، ويؤكد على ذلك متوسط الدخل الشهري للأسرة، الذي بلغ ما يقارب (٣١٢ دينارا) وهو بذلك يقترب من متوسط دخل الأسرة الشهري في المملكة الأردنية، الذي بلغ حسب إحصاءات دائرة الإحصاءات العامة لسنة (١٩٩٢) ما يقارب (٣٨٤ دينارا)، الا ان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انحراف الدخل الشهري لأسر عينة الدراسة عن المتوسط الذي بلغ تقريبا(٢٥٥ دينارا) يؤكد، إلى حد ما وجود تباين بين فئات عينة الدراسة من حيث الطبقة الاجتماعية والاقتصادية. وأخيرا يمكن ملاحظة أن متوسط المعدل التراكمي لأفراد العينة لسنة ١٩٩٥/٩٤ بلغ تقريبا ٧٣٪ ، ومتوسط معدلهم للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ بلغ تقريبا ٧٦٪ ، وتقدر هذه العلامات تقديرا جيدا وذلك حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم لسلم تقدير العلامات، الا ان ارتفاع قيمة الانحراف المعياري لمتوسط علامات الطلبة الذي بلغ تقريبا (١٦) يشير إلى وجود تباين في علامات أفراد الدراسة، حيث تراوحت العلامات بين ٣٥٪ – ٩٩٪.

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عمر الطالب	١٥,٠٤١	١,٤٢٠
حجم الأسرة	٩,١٦٢	٢,٧٨٢
عمر الأب	٤٨,٤٧٢	٧,٣٠٨
عمر الأم	٤١,٠٨٤	٦,١٥٥
عمر الأب عند الزواج	٢٥,٤٦٦	٥,٢٠٥
عمر الأم عند الزواج	١٨,٥٠٩	٣,٩٣١
عدد أفراد الأسرة الذين يعملون	١,٨٨٤	١,٤٤٥
عدد الأخوة و الأخوات على مقاعد الدراسة	٤,٠٩٤	١,٧٥٤
قيمة أجرة المنزل الشهرية	٦٣,٤٠٠	٣٦,٦٥٥
عدد غرف المسكن	٦,٠٥٣	١,٩٦٦
المعدل التراكمي للسنة الدراسية ١٩٩٤/٩٣	٧٢,٧٠٥٠	١٦,٨٤٦
معدل الفصل الأول للعام الدراسي ١١٩٥/٩٤	٧٥,٦٠١	١٦,١٨٥
الدخل الشهري للأسرة	٣١٢,٤٠١	٢٥٤,٩٦٦
عدد ساعات عمل الأب	٩,٤٧٨	٢,٧٧١
عدد ساعات عمل الأم	٦,٥٠٠	١,٨١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

توضح بيانات الجدول رقم (١٠) تكرارات بعض المتغيرات الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة ونسبها، فيمكن ملاحظة أن فئة الطلبة المنتظمين وفئة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني يشكلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة، فقد بلغت نسبتهم ٢٩,٢٪، ٢٩,٩٪ على التوالي، وقد استطاع الباحث مقابلتهم جميعا نظرا لسهولة العثور عليهم، وهذا ينطبق كذلك على دفعة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع الذين بلغت نسبتهم من عينة الدراسة ٢٣,٤٪، بينما يمكن ملاحظة انخفاض نسبة الطلبة المتسربين التي بلغت ١٧,٥٪ مقارنة مع باقي فئات عينة الدراسة، وذلك نظرا لعدم استطاعة الباحث مقابلة جميع أفراد عينة المتسربين لعدم وجود هذه الفئة من الطلبة في المدارس.

اما بالنسبة للجنس فيمكن ملاحظة تقارب عدد الذكور والإناث ليشكلوا ما نسبته ٥٠,٦٪، ٤٩,٤٪ على التوالي، وهم موزعون على الصفوف السابع، والثامن ، والتاسع، والعاشر الأساسية بنسب ١٣,٨٪ ، ١٠,٨٪ ، ٤٢,٣٪، ٣٣,١٪ على التوالي، ويمكن تفسير ارتفاع النسب في الصفين التاسع والعاشر الأساسيين نظرا لاقتصار عينة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع على الصفين التاسع والعاشر الأساسيين فقط.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأبوين، فيلاحظ ان معظم أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى أسر مستوى تعليم الأب فيها يتراوح بين ابتدائي بنسبة ٢٢,٤٪، إعدادي بنسبة ١٨,٤٪، ثانوي ٢١,٧٪ ليشكلوا ما نسبته ٦٢,٥٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة، بينما يتوزع الباقي على مستوى بكالوريوس بنسبة ١٠,٥٪ ، أمي ٨,٩٪، يقرأ ويكتب بنسبة ٨,٤٪، كلية متوسطة بنسبة ٦,٨٪، ودراسات عليا بنسبة ٣,٠٪، مرتبة ترتيبا تنازليا حسب النسبة. بينما نجد ان مستوى تعليم الأم يتراوح بين إعدادي بنسبة ٢٤,٢٪، وهي أعلى نسبة، أمي بنسبة ٢١,٩٪ وهي نسبة مرتفعة، ابتدائي بنسبة ٢١,٠٪، ثانوي بنسبة ١٨,٩٪، أما الباقي فيتوزع بنسبة ٥,٣٪ كلية متوسطة ٥,١٪ تقرأ و تكتب، ٣,٢٪ بكالوريوس، ٠,٢٪ دراسات عليا. وبشكل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عام، يمكن القول ان أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى أسر يتصف فيها الآباء بمستوى تعليم مرتفع مقارنة مع مستوى تعليم الأمهات.

وإذا نظرنا إلى مهنة الأب نلاحظ ان معظمها يتركز في المستوى الثالث والرابع والخامس و السادس بنسب ٧,٩٪ ، ٢٠,٥٪ ،٢٥,٢٪ و ٣٩,٠٪ ليشكلوا ما عدده ٣١٦ فردا يعملون ضمن هذه المستويات، اما الباقي ويشكل ما مجموعه (٢٥ فردا) يعملون ضمن المستوى الأول والثاني والسابع، مع الأخذ بعين الاعتبار ان هناك (٩٤) من الآباء لا يعملون في اي مهنة. أما بالنسبة لمهنة الأم فتتركز معظمها في المستويات : رابع بنسبة ٤٢,٥٪، خامس بنسبة ٢٢,٥٪، سادس بنسبة ١٢,٥٪، ليشكلوا ما عدده (٣١) أما عاملة، أما الباقي فيتوزعون على المستويات الثاني الثالث والسابع، بنسب ٢,٥٪ ، ١٠,٠٪ ، ١٠,٠٪ بالترتيب وعلى التوالي، وبذلك يكون مجموع عدد الأمهات العاملات في عينة الدراسة (٤٠) أما عاملة ، وعليه فإن هناك (٣٩٥) من الأمهات لا يعملن.*

واذا نظرنا إلى مكان السكن نجد ان معظم أفراد عينة الدراسة يسكنون في عمان الشرقية، فقد بلغت نسبتهم ٧١,٣٪، اما الباقي ويشكلون ٢٨,٧٪ من مجموع عينة الدراسة فيسكنون في عمان الغربية، اي ان نسبة الذين يسكنون في عمان الشرقية إلى الذين يسكنون في عمان الغربية هي الضعف بنسبة (١:٢). وان النسبة العظمى من الطلبة يذهبون إلى المدرسة مشيا على الأقدام، فقد بلغت نسبتهم ٨٨٪، اما الباقي فيذهبون إما بسيارة خاصة، أو بالمواصلات العامة، وهناك من الطلبة من يأتون من أسر الأب فيها متوفى، وقد بلغت نسبتهم ٥,٣٪، وهناك ما مجموعه (١٣) طالبا ويشكلون مانسبته ٣,١٪ يأتون من أسر الأم فيها متوفاة أو الأب والأم متوفيان، أو مطلقان أو منفصلان. اما النسبة العظمى من الطلبة فيأتون من أسر الأب والأم فيها على قيد الحياة، وقد بلغت نسبتهم ٩١,٧٪ إلا ان ما نسبته ٧,٤٪ من الطلبة يأتون من أسر الأب فيها متزوج أكثر من امرأة ، وهناك ما عدده (١٣٩) طالبا يأتون من أسر يتشاجر فيها الأبوان دائما، أو غالبا، أو أحيانا وهم يشكلون ما نسبته ٣٢,٧٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة. أما النسبه المتبقية من الطلبة فيأتون من أسر يتشاجر فيها الأبوين إما نادرا ويشكلون مانسبته ٤١,٣٪، أو لايتشاجرون أبدا وهم يشكلون مانسبته ٢٦,١٪ من مجموع عينة الدراسة.

* أنظر ملحق رقم (٦) : تصنيف زين العابدين درويش المعدل لتقدير المهن على أساس ما تمثله من مكانة اجتماعية في المجتمع الأردني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب بعض الخصائص الاجتماعية

المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة ٪
عينة الدراسة (الطلبة):		
الطلبة المنتظمون	١٢٧	٢٩,٢
الطلبة المتسربون	٧٦	١٧,٥
الطلبة ذوو التحصيل الدراسي المرتفع	١٠٢	٢٣,٤
الطلبة ذوو التحصيل الدراسي المتدني	١٣٠	٢٩,٩
الجنس :		
ذكور	٢٢٠	٥٠,٦
إناث	٢١٥	٤٩,٤
الصف :		
السابع	٦٠	١٣,٨
الثامن	٤٧	١٠,٨
التاسع	١٨٤	٤٢,٣
العاشر	١٤٤	٣٣,١
ترتيبه بين إخوته		
الأكبر	٧٩	١٨,٧
الوسط	٢٨٩	٦٨,٣
الأصغر	٥٥	١٣,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٠).....

المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة٪
مستوى تعليم الأب:		
أمي	٣٨	٨,٩
يقرأ ويكتب	٣٦	٨,٤
ابتدائي	٩٦	٢٢,٤
إعدادي	٧٩	١٨,٤
ثانوي	٩٣	٢١,٧
كلية متوسطة	٢٩	٦,٨
بكالوريوس	٤٥	١٠,٥
دراسات عليا	١٣	٣,٠
مستوى تعليم الأم :		
أمية	٩٥	٢١,٩
تقرأ وتكتب	٢٢	٥,١
ابتدائي	٩١	٢١,٠
إعدادي	١٠٥	٢٤,٢
ثانوي	٨٢	١٨,٩
كلية متوسطة	٢٣	٥,٣
بكالوريوس	١٤	٣,٢
دراسات عليا	١	٠,٢
مهنة الأب :		
مستوى أول	١	٠,٣
مستوى ثاني	١٣	٣,٨
مستوى ثالث	٢٧	٧,٩
مستوى رابع	٧٠	٢٠,٥
مستوى خامس	٨٦	٢٥,٢
مستوى سادس	١٣٣	٣٩,٠
مستوى سابع	١١	٣,٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٠).....

المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة ٪
مهنة الأم :		
مستوى أول	صفر	صفر
مستوى ثاني	١	٢,٥
مستوى ثالث	٤	١٠,٠
مستوى رابع	١٧	٤٢,٥
مستوى خامس	٩	٢٢,٥
مستوى سادس	٥	١٢,٥
مستوى سابع	٤	١٠,٠
مكان السكن :		
عمان الشرقية	٣١٠	٧١,٣
عمان الغربية	١٢٥	٢٨,٧
وسيلة الذهاب إلى المدرسة :		
مشيا على الأقدام	٣٨٣	٨٨,٠
سيارة تملكها الأسرة	٢٦	٦,٠
بالمواصلات العامة	٢١	٤,٨
بحافلة المدرسة	٢	٠,٥
غير ذلك	٣	٠,٧
الأب والأم :		
على قيد الحياة	٣٩٩	٩١,٧
الأب متوفى	٢٣	٥,٣
الأم متوفاة	٢	٠,٥
الأب والأم متوفيان	٢	٠,٥
مطلقان	٧	١,٦
منفصلان	٢	٠,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٠).....

المتغيرات	التكرار (ت)	النسبة ٪
هل للأب اكثر من زوجة		
نعم	٣٢	٧,٤
لا	٤٠٣	٩٢,٦
عمل الأب :		
داخل عمان	٢٨٤	٦٧,٦
خارج عمان	٣٥	٨,٣
داخل عمان وخارجها	٢٨	٦,٧
لا يعمل	٧٣	١٧,٤
يتشاجر الأبوان :		
دائما	٢٢	٥,٢
غالبا	١٦	٣,٨
أحيانا	١٠١	٢٣,٧
نادرا	١٧٦	٤١,٣
أبدا	١١١	٢٦,١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

٤. تحليل البيانات.

٤.١ العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية من جهة ، والتسرب والانتظام المدرسي، والتحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من جهة أخرى.

٤.٢ العلاقة بين دخل الأسرة الشهري وحجم الأسرة من جهة ، والتسرب والانتظام المدرسي والتحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من جهة أخرى.

٤.٣ مقارنة بين الطلبة المتسربين والطلبة المنتظمين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث الدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، حسب الجنس، ومكان السكن.

٤.٤ مقارنة بين الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، من حيث المستوى التعليمي للأبوين، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة حسب مكان السكن.

٤.٥ مقارنة بين الطلبة المتسربين حسب مكان السكن، والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. تحليل البيانات:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي. وتحقيقا لهذا الهدف فقد تم صياغة فرضيات وأهداف من أجل دراستها. وقد ارتكزت هذه الفرضيات على متغيرات عديدة : كدخل الأسرة، وحجم الأسرة، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية، والمستوى التعليمي للأبوين.

وقد تم استخدام مربع كاي (كا٢) لدراسة العلاقة بين المتغيرات الإسمية والتسرب وتدني التحصيل الدراسي، وتم استخدام اختبار (ت) T-Test لدراسة العلاقة بين المتغيرات الكمية (الرقمية) والتسرب وتدني التحصيل الدراسي.

١.٤ العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية من جهة ، والتسرب والانتظام المدرسي ، والتحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من جهة أخرى:

يتبين من الجدول رقم (١١) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (الطلبة المتسربين والمنتظمين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع)، وذلك في متغير المستوى التعليمي للأبوين. حيث بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٠)، لذلك نرفض فرضية العدم (Ho)* ، ونقبل فرضية الإثبات (H_A)* التي تؤكد على وجود علاقة بين المستوى التعليم للأبوين وكل من التسرب المدرسي وتدني التحصيل الدراسي. إذ يمكن ملاحظة ان ١٧,٦٪ من آباء المتسربين أميون، و ٤٨,٧٪ من الأمهات أميات، مقابل ٤,٠٪ فقط من آباء المنتظمين، و١٢,٦٪ فقط من أمهاتهم، وتتركز أعلى نسبة عند مستوى المرحلة

* Ho: Null Hypothesis
* H_A: Alternative Hypothesis

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإلزامية التي تضم مانسبته ٦٨,٩٪ من آباء المتسربين و ٤٠,٨٪ من أمهاتهم، مقابل ٣٨,٩٪ من آباء المنتظمين، وهي تشكل نصف نسبة آباء المتسربين الذين هم في المستوى التعليمي نفسه، و٤٨,٠٪ من أمهاتهم. وتبدأ نسبة آباء الطلبة المتسربين وأمهاتهم بالانخفاض، في حين تبقى نسبة آباء الطلبة المنتظمين وأمهاتهم ثابتة نسبيا، ويظهر هذا التباين بشكل واضح عند مستوى المرحلة الجامعية للأبوين، حيث وصلت نسبة آباء المتسربين إلى ٨,٢٪ فقط، ونسبة الأمهات إلى ٢,٦٪ ، بينما وصلت نسبة آباء المنتظمين إلى ٣١,٧٪ ، ونسبة الأمهات إلى ١٢,٦٪ . وبمعنى آخر، فإن آباء الطلبة المتسربين – في المتوسط – ذوو مستوى تعليمي منخفض مقارنة مع آباء الطلبة المنتظمين.

وتنسحب هذه النتائج أيضا على والدي الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع. فهناك ١٠,٩٪ من آباء الطلبة متدني التحصيل أميون، و٢٤,٢٪ من أمهاتهم أميات، مقابل مايقارب نصف هذه النسبة لآباء الطلبة مرتفعي التحصيل وأمهاتهم، فهناك ٥,٩٪ من آباء الطلبة مرتفعي التحصيل أميون، و ١٠,٨٪ من أمهاتهم أميات. وتبدأ نسبة تعليم آباء الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني وأمهاتهم بالانخفاض لتصل إلى ٦,٣٪ من الآباء، و ٢,٤٪ من الأمهات في المرحلة الجامعية، في حين تبدأ نسبة تعليم آباء الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وأمهاتهم بالازدياد التدريجي لتصل إلى ٣٢,٧٪ من الآباء، و ١٦,٦٪ من الأمهات في المرحلة الجامعية، وهذه النسبة تشكل مايقارب خمسة أضعاف نسبة آباء وأمهات الطلبة متدني التحصيل الدراسي للمرحلة نفسها.

إذن تعتبر العلاقة القائمة بين المستوى التعليمي للأبوين ومشكلات التسرب المدرسي وتدني التحصيل الدراسي علاقة ذات طبيعة عكسية، نظرا لكون الآباء والأمهات الذين ينتمون إلى مستوى تعليمي منخفض قد لايهتمون كثيرا بانجازات أبنائهم التعليمية في المدرسة، بالإضافة إلى انهم لايستطيعون مساعدة أبنائهم في واجباتهم المدرسية وفي الجوانب الاكاديمية المختلفة، مما يترتب عليه انخفاض مستوى الطموح لمواصلة التعليم بين أفراد الأسرة، فضلا عن كثرة الرسوب، الأمر الذي قد يدفعهم إلى ترك المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين والدي الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث، وجود أو عدم وجود، أحد الأبوين أو كليهما في الأسرة، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠١٥). فهناك مانسبته ٨٦,٨٪ من آباء المتسربين وأمهاتهم على قيد الحياة مقابل ٩٥,٣٪ من آباء المنتظمين وامهاتهم، وهي تشكل أعلى نسبة، كما نجد أن ٩,٢٪ من الطلبة المتسربين ينتمون إلى أسر فيها أحد الأبوين أو كلاهما متوفى، مقابل ٤,٨٪ بالنسبة للطلبة المنتظمين، وهناك ٣,٩٪ من الطلبة المتسربين ينتمون إلى أسر الأبوان فيها إما مطلقان أو منفصلان، مقابل لاشيء بالنسبة للطلبة المنتظمين.

ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لوجود، أو عدم وجود، الأبوين بين أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني و المرتفع، الا أنه يمكن ملاحظة أن النسبة العظمى من الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع ينتمون إلى أسر الأبوان فيها على قيد الحياة، حيث بلغت النسب ٩٠,٠٪، ٩٣,١٪ بالترتيب وعلى التوالي، كما نجد أن ٦,٢٪ من الطلبة متدني التحصيل، مقابل ٥,٩٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر أحد الأبوين فيها أو كلاهما متوفى، و ٣,٨٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ١,٠٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر الأبوان فيها مطلقان أو منفصلان.

ومع أن النتائج الإحصائية لم تشر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث عدد زوجات الأب بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، أو بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني و المرتفع، الا انه يمكن ملاحظة أنه هناك ١١,٨٪ من المتسربين، مقابل ٤,٧٪ من المنتظمين ينتمون إلى أسر للأب فيها أكثر من زوجة، كذلك نلاحظ أن ٩,٢٪ من الطلبة متدني التحصيل، مقابل ٤,٩٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر للأب فيها أكثر من زوجة.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث مراجعة المدرسة بشأنهم، فقد بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٥)، فهناك ٥٢,٦٪ من الطلبة المتسربين مقابل ٧٤,٨٪ من المنتظمين يقوم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحد الأبوين أو كلاهما بمراجعة المدرسة بشأنهم، بينما نجد أن ٢٧,٦٪ من المتسربين مقابل ١٣,٤٪ من المنتظمين لا أحد يسأل المدرسة بشأنهم. ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج الاحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة متدني التحصيل ومرتفعي التحصيل من حيث مراجعة المدرسة بشأنهم، إلا أن ٦٦,٢٪ من متدني التحصيل مقابل ٧٩,٤٪ من مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر يقوم فيها أحد الأبوين أو كلاهما بمراجعة المدرسة بشأنهم، بينما تصل النسبة إلى ٢١,٥٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ١٣,٧٪ من مرتفعي التحصيل لا احد يسأل المدرسة بشأنهم، وهذا يؤدي إلى شعور الطالب باللامبالاة تجاه دراسته وعلاماته وحتى اتجاه المدرسة والنظام التعليمي ككل.

بالنسبة لمتغير مساعدة الطلبة في دروسهم فقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، وكذلك بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع للمتغير نفسه. حيث بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠١٥)، (٠,٠٠٣) بالترتيب وعلى التوالي. فهناك ٩,٢٪ من المتسربين مقابل ٢٧,٠٪ من المنتظمين يتلقون مساعدة في دروسهم من قبل أحد الأبوين أو كليهما. وهناك ٦٤,٥٪ من المتسربين مقابل ٤٩,٢٪ من المنتظمين لايتلقون مساعدة من أحد. أما بالنسبة للطلبة متدني ومرتفعي التحصيل الدراسي فهناك ١١,٦٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ١٩,٦٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل يتلقون مساعدة في دروسهم من أحد الأبوين أو كليهما، وهناك ٥٣,٨٪ من الطلبه متدنى التحصيل مقابل٦٢,٨٪ من الطلبه مرتفعي التحصيل لا يتلقون مساعدة من أحد بشأن دروسهم.

ومن حيث متغير عمل الأب داخل عمان أو خارجها، تشير البيانات إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة المتسربين و المنتظمين، حيث بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٢)، في حين لم تظهر النتائج الأحصائية أي فروق ذات دلالة بين الطلبة متدني التحصيل و مرتفعي التحصيل من حيث عمل الأب داخل عمان أو خارجها، فهناك ٦٠,٦٪ من المتسربين مقابل٧٨,٠٪ من المنتظمين ينتمون إلى أسر الأب فيها يعمل داخل عمان، وهناك ٨,٥٪ من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتسربين مقابل ٤,٩٪ من المنتظمين أباؤهم يعملون خارج عمان، في حين أن هناك ٢٥,٤٪ من الطلبة المتسربين مقابل ٧,٣٥٪ من المنتظمين ينتمون إلى أسر الأب فيها لايعمل.

وبالنسبة لحالات مواجهة الطالب مشكلة ما، فتشير النتائج إلى أن ٦٣,١٪ من المتسربين مقابل ٦٤,٦٪ من المنتظمين يلجأون إلى أحد الأبوين أو كليهما في حالة مواجهتهم مشكلة ما، بينما هناك ١٣,٢٪ من المتسربين مقابل ١١,٨٪ من المنتظمين لايلجأون إلى أحد. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتسربين والمنتظمين، اذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٢٩). اما بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع فلم تظهر النتائج اي دلالة إحصائية، إلا أن البيانات تبين ان ٥٥,٤٪ من متدني التحصيل مقابل ٦٩,٦٪ من مرتفعي التحصيل يلجأون إلى أحد الأبوين أو كليهما في حالة مواجهتهم مشكلة ما، بينما ١٠,٨٪ من متدني التحصيل مقابل ٣,٩٪ من مرتفعي التحصيل لايلجأون الى أحد.

وتشير البيانات كذلك إلى ان ١٧,١٪ من المتسربين مقابل ٥,٥٪ من المنتظمين تراودهم فكرة ترك المنزل، وقد تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث فكرة ترك المنزل، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٧) وهذا يعني أن الطلبة المتسربين قد يعيشون أجواء أسرية قاسية تدفعهم للتفكير بترك المنزل.

وهناك ١٦,٢٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ١٠,٨٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل تراودهم فكرة ترك المنزل، بالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ورغم ذلك فإن نسبة الطلبة متدني التحصيل الذين تراودهم فكرة ترك المنزل أكثر من نسبة الطلبة مرتفعي التحصيل للمتغير نفسه.

و من جهة أخرى نجد أن ٠,١٤٪ من المتسربين مقابل ٢,٤٪ من المنتظمين، وأن ٣,٨٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ٢,٠٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل سبق أن تركوا المنزل، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتسربين والمنتظمين من حيث الهرب من المنزل، أذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٠) بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث الهرب من المنزل.

وتشير البيانات كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث وجود شجار بين الأبوين، حيث بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٢٠)، فنلاحظ أن مانسبتة ٧٩,٨٪ من المتسربين مقابل ٥٤,٨٪ من المنتظمين ينتمون إلى أسر الأبوان فيها يتشاجران، أما بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع، فهناك ٨٩,٢٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ٦٩,٧٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر يتشاجر فيها الأبوان، الا انه لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع. هذا يعني أن الخلافات بصورة من الصور موجودة في كل الأسر لكن الإختلاف هو في الدرجة.

وتشير البيانات إلى أن ٧٧,٦٪ من المتسربين مقابل ٥١,٨٪ من المنتظمين من جهة، و ٦٣,٠٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ٤٧,٤٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل يحدث الشجار بين أبائهم على مرأى منهم. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين وبين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٠)، (٠,٠٤١) بالترتيب وعلى التوالي.

كما تشير البيانات إلى أن الوضع المادي يشكل سببا رئيسا في الشجار بين الأبوين، حيث أن ٣١,٨٪ من المتسربين مقابل ١٦,٧٪ من المنتظمين ينتمون إلى أسر الوضع المادي فيها يشكل سببا رئيسا في الشجار بين الأبوين. وهذا ينطبق ايضا على ٤٢,٩٪ من الطلبة متدني التحصيل مقابل ١٩,٠٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل، بينما تتوزع النسب المتبقية اما بسبب اختلاف الآراء، أو تسلط الاب، أو سفر الأب أو الأم كثيرا. وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث سبب المشاجرة بين الأبوين، بينما ظهرت هناك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث سبب المشاجرة بين الأبوين، حيث بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٢٧).

أما بالنسبة للأساليب المستخدمة في الشجاربين الأبوين، فنجد أن الصراخ يمثل النسبة العظمى، فهناك ٥٧,٩٪ من المتسربين مقابل ٥٥,٤٪ من المنتظمين من جهة، و٦٤,١٪ من متدني التحصيل مقابل ٦٨,٤٪ من مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر يستخدم فيها الأبوان أسلوب الصراخ في حالة الشجار. وهناك ٢٨,١٪ من المتسربين مقابل ٩,٦٪ من المنتظمين من جهة و ٢٣,٩٪ من متدني التحصيل مقابل ٧,٦٪ من مرتفعي التحصيل، ينتمون إلى أسر يستخدم فيها الأبوان اسلوب الشتائم في حالة الشجار، مع الأخذ بعين الإعتبار إن نسبة الطلبة المتسربين ومتدني التحصيل الدراسي تعادل تقريبا ثلاثة أضعاف نسبة الطلبة المنتظمين ومرتفعي التحصيل الدراسي. أما فيما يتعلق بأسلوب العراك الجسدي فهناك ٨,٨٪ من المتسربين مقابل ٣,٦٪ من المنتظمين من جهة و ٣,٣٪ من متدني التحصيل مقابل لاشيء من الطلبة مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر يستخدم فيها الأبوان أسلوب العراك الجسدي في حالة الشجار. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، وكذلك بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠١) بالترتيب وعلى التوالي.

وبشكل عام، يمكن القول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري والتسرب المدرسي، مما يجعلنا نرفض فرضية العدم Ho، ونقبل فرضية الاثبات H_A التي تنص على وجود علاقة بين التفكك الاسري التسرب المدرسي. بينما لم تظهر هناك فروق إحصائية ذات دلالة بين التفكك الأسري وتدني التحصيل الدراسي، مما يجعلنا نقبل فرضية العدم Ho التي تؤكد عدم وجود علاقة بين التفكك الاسري وتدني التحصيل الدراسي. إلا أن الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني يأتون من أسر تعاني من التفكك الأسري، وهذا يترتب عليه فقدان الأسرة لوظيفة الضبط الاجتماعي لافرادها، وبالتالي عدم القدرة على التوجيه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والارشاد، والتفكك الاسري يؤدي إلى تداخل مكانات أفراد الأسرة وادوارهم ينتج عنه خلل في البناء الأسري.

وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١٣) إلى عدة متغيرات تصف نمط السلطة الأسرية السائد بين أسر الطلبة المتسربين والمنتظمين،أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع، فبالنسبة لمشاهدة الأب لأبنائه يدرسون، نجد أن ٦٩,١٪ من الطلبة المتسربين و ٨٨,٨٪ من الطلبة المنتظمين، و ٨٠,٢٪ من الطلبة متدني التحيصيل و ٨٨,٨٪ من الطلبة مرتفعي التحصيل يجلس معهم آبائهم عندما يشاهدونهم يدرسون، الا أن هناك ٢٧,٩٪ من المتسربين مقابل ٩,٦٪ من المنتظمين وهناك ١٧,٤٪ من متدني التحصيل مقابل ١٠,٢٪ من مرتفعي التحصيل آباؤهم لايبدون أي إهتمام وتنخفض النسبة إلى ٢,٩٪ من المتسربين مقابل ١,٦٪ من المنتظمين و ٢,٥٪ من متدني التحصيل مقابل ١,٠٪ من مرتفعي التحصيل ينتمون إلى أسر يمنع فيها الأب أبنائه من الدراسة. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠١٠)، بينما لم تظهر هناك أي فروق إحصائية ذات دلالة بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع.

وتنطبق هذه النتائج كذلك على مشاهدة الوالدة لأبنائها وهم يدرسون، مع الإشارة إلى أن ٧٦,٣٪ من المتسربين مقابل ٩٢,٨٪ من المنتظمين تجلس معهم الوالدة وتساعدهم في دروسهم، بينما ٢١,١٪ من المتسربين مقابل ٦,٤٪ فقط من المنتظمين لاتبدي الوالدة أي إهتمام بهم، وتنهى الام عن الدراسة مانسبته ٢,٦٪ من المتسربين مقابل ٠,٨٪ من المنتظمين. وقد ظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٩)، بينما لم تظهر مثل هذه الفروق الإحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع.

يمكن القول إذا أن مانسبته ٤٨,٨٪ من الطلبة المتسربين مقابل ١١,٢٪ من المنتظمين لايبدي آباؤهم إهتماما بدراسة أبنائهم وقد يمنعونهم من الدراسة. وهناك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويوضح الجدول نفسه كذلك موقف الوالدين من دعوة مجلس الآباء والمعلمين، فهناك ٤١,٥٪ من المتسربين مقابل ٦٨,٥٪ من المنتظمين، وهناك ٤٧,١٪ من متدني التحصيل مقابل ٦٨,٠٪ من مرتفعي التحصيل آباؤهم يلبون الدعوة، بينما هناك ٥٨,٥٪ من المتسربين -اي أكثر من النصف- و ٣١,٥٪ من المنتظمين، وهناك ٥٢,٩٪ من متدني التحصيل -أي ما يقارب النصف- و ٣١,٩٪ من مرتفعي التحصيل آباؤهم لايكترثون للدعوة، ومنهم من يرفضون الدعوة، ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، وكذلك بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع بالنسبة لموقف الآباء من دعوة مجلس الآباء والمعلمين، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠١) ، (٠,٠٠٥) بالترتيب وعلى التوالي. في حين لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، وكذلك بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع بالنسبة لموقف الأمهات من دعوة مجلس الآباء والمعلمين. إلا أن النسبة تشير إلى ان ٤,٤٪ من المتسربين مقابل ٦١،٥٪ من المنتظمين، وأن ٥٦,٢٪ من متدني التحصيل مقابل ٧٢,٥٪ من مرتفعي التحصيل امهاتهم يلبين الدعوة، بينما هناك ٥٤,٦٪ من المتسربين مقابل ٣٨,٥٪ من المنتظمين، وهناك ٤٣,٨٪ من متدني التحصيل مقابل ٢٧,٥٪ من مرتفعي التحصيل أمهاتهم لايكترثن بالدعوة، ومنهن من يرفضنها.

وبشكل عام، تشير بيانات موقف الوالدين من دعوة مجلس الآباء والمعلمين إلى أن هناك (١٧٣) طالبا وطالبة من مختلف عينات الدراسة من أصل (٤٢٩) طالبا وطالبة أمهاتهم لايذهبن إلى مجلس الآباء والمعلمين. وهناك (١٧٢) طالبا وطالبة من مختلف عينات الدراسة من أصل (٤٠٧) طلاب وطالبات آباؤهم لايذهبون إلى مجلس الآباء والمعلمين، أي بنسب ٤٠,٣٪ و ٤٢,٣٪ بالترتيب وعلى التوالي. وإن دل ذلك على شيء فانه يدل، بشكل عام، على ضعف الإتصال، وانعدام التواصل بين الأسرة والمدرسة، ويترتب على ذلك وجود فجوة أو مسافة إجتماعية (Social gap) بين جماعة الأسرة وجماعة المدرسة، هذه الفجوة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإجتماعية تعيق تكامل العمل التربوي لكل من الأسرة، والمدرسة ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى تفاقم المشكلات الموجودة وصعوبة الوصول الى حلها.

أما من حيث مساعدة الأبوين للأبناء فيما يخص دروسهم، فنجد أن ٦٤,٢٪ من المتسربين مقابل ٨٧,١٪ من المنتظمين، وأن ٧٥,٢٪ من متدني التحصيل مقابل ٩١,٨٪ من مرتفعي التحصيل يقوم الأب بمساعدتهم فيما يخص دروسهم، بينما نجد أن ٣٥,٨٪ من المتسربين مقابل ١٢,٩٪ من المنتظمين، و ٢٤,٨٪ من متدني التحصيل مقابل ٨,٢٪ من مرتفعي التحصيل آباؤهم لايكترثون، ومنهم من يرفض مساعدة الأبناء فيما يخص دروسهم. وتبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، وكذلك بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث طلب الأبناء المساعدة من الآباء فيما يخص دروسهم، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠١) بالترتيب وعلى التوالي. أما بالنسبة لطلب الأبناء مساعدة الأمهات فيما يخص دروسهم، فهناك ٥٧,٩٪ من المتسربين مقابل ٨٥,٥٪ من المنتظمين، و٧٧,٧٪ من متدني التحصيل مقابل ٨٨,١٪ من مرتفعي التحصيل تقوم الأمهات بمساعدتهم فيما يخص دروسهم. بينما نجد ٤٢,١٪ من المتسربين مقابل ١٤,٥٪ من المنتظمين، و ٢٢,٣٪ من متدني التحصيل مقابل ١١,٩٪ من مرتفعي التحصيل لا تكترث أمهاتهم بمساعدتهم، ومنهن من يرفضن مساعدة الأبناء فيما يخص دروسهم. إلا أنه يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والمنتظمين فيما يخص مساعدة الأمهات أو عدم مساعدتهن للأبناء، حيث بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٠)، بينما لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع فيما يخص مساعدة الامهات أو عدم مساعدتهن للأبناء في دروسهم.

وبالنسبة للصفات التي يفضلها الأبناء في الأبوين، فقد أجمع ٦٦,٢٪ من المتسربين مقابل ٨٠,٨٪ من المنتظمين، و ٧٣,٦٪ من متدني التحصيل مقابل ٧٧,٢٪ من مرتفعي التحصيل على إتباع الأسلوب الديمقراطي في التعامل، بينما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

توزعت باقي النسب على صفات التعزيز والتقبل والارشاد بنسبة ٨,١٪ من المتسربين مقابل ٩,٦٪ من المنتظمين، وبنسبة ١١,٦٪ من متدني التحصيل مقابل ١٠,٩٪ من مرتفعي التحصيل، وصفة التفاهم بين الأبوين بنسبة ٢,٧٪ من المتسربين مقابل ١,٦٪ من المنتظمين، وبنسبة ٣,٩٪ من متدني التحصيل مقابل ٤,٠٪ من مرتفعي التحصيل، أما صفة عدم إستخدام الضرب، فقد توزعت بنسبة ١٧,٦٪ من المتسربين (وهي نسبة كبيرة نوعا ما) مقابل ٥,٦٪ من المنتظمين، وبنسبة ٥,٤٪ من متدني التحصيل مقابل ٣,٠٪ من مرتفعي التحصيل، أما بالنسبة لتفضيل الأبناء عدم مشاجرة الأبوين أمامهم فقد كانت بنسبة ٥,٤٪ من المتسربين مقابل ٠,٨٪ من المنتظمين، وبنسبة ٢,٣٪ من متدني التحصيل مقابل ١,٠٪ من مرتفعي التحصيل، وهناك ١,٦٪ من المنتظمين، ونسبة ٣,١٪ من متدني التحصيل مقابل ٤,٠٪ من مرتفعي التحصيل أجمعوا على عدم تمييز الأبوين بين الأبناء من حيث الجنس.

وبشكل عام، يمكن القول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط السلطة الأسرية والتسرب المدرسي، بينما لايوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط السلطة الأسرية وتدني التحصيل الدراسي، الا أن أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني تميل إلى نمط السلطة المتشدد، أي بمعنى تسلط الأبوين على الأبناء في مختلف جوانب حياتهم، ويعتمد نمط السلطة المتشدد على الافراط في العقاب، واستخدام القسوة وأسلوب العقاب والحرمان، مما ينعكس بشكل سلبي على العلاقة الأبوية للأبناء بحيث تتخذ هذه العلاقة اشكالا مختلفة من السلوك: كالكراهية ، والحقد، والتمرد، وعدم الطاعة، وقد تخرج هذه المشاعر خارج نطاق الأسرة لتنعكس على شكل سلوكات عدوانية تجاه جماعات أخرى، كالمدرسة، وجماعة الشلة التي ينتمي لها الأبناء، وقد يصل الحال إلى أبعد من ذلك، بحيث يدفع الأبناء إلى الفرار من المنزل والمدرسة، والإنخراط في جماعات يشبعون من خلالها شعورهم العدائي، عن طريق القيام بسلوكات تنحرف عن السلوك المقبول في المجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والمنتظمين، والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب المستوى التعليمي للأبوين

عينة الطلبة / مستوى تعليم الأبوين	الأب								الام							
	الطلبة المتسربون*		الطلبة المنتظمون*		الطلبة متدنو التحصيل**		الطلبة مرتفعو التحصيل**		الطلبة المتسربون*		الطلبة المنتظمون*		الطلبة متدنو التحصيل **		الطلبة مرتفعو التحصيل **	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
أمي	١٣	١٧,٦	٥	٤,٠	١٤	١٠,٩	٦	٥,٩	٣٧	٤٨,٧	١٦	١٢,٦	٣١	٢٤,٢	١١	١٠,٨
المرحلة الإلزامية	٥١	٦٨,٩	٤٩	٣٨,٩	٨١	٦٣,٣	٣٠	٢٩,٧	٣١	٤٠,٨	٦١	٤٨,٠	٧٩	٦١,٧	٤٧	٤٦,١
المرحلة الثانوية	٤	٥,٤	٣٢	٢٥,٤	٢٥	١٩,٥	٣٢	٣١,٧	٦	٧,٩	٣٤	٢٦,٨	١٥	١١,٧	٢٧	٢٦,٥
المرحلة الجامعية	٦	٨,١	٤٠	٣١,٧	٨	٦,٣	٣٣	٣٢,٧	٢	٢,٦	١٦	١٢,٦	٣	٢,٤	١٧	١٦,٦
المجموع	٧٤	٪١٠٠	١٢٦	٪١٠٠	١٢٨	٪١٠٠	١٠١	٪١٠٠	٧٦	٪١٠٠	١٢٧	٪١٠٠	١٢٨	٪١٠٠	١٠٢	٪١٠٠

مستوى تعليم الاب: * قيمة كاي٢=٤٢,٨٤٤ مستوى الدلالة α= ٠,٠٠٠ ** قيمة كاي٢ = ٥١,٤٢٩ مستوى الدلالة α = ٠,٠٠٠

مستوى تعليم الام : * قيمة كاي٢=٤٥,٩٨٢ مستوى الدلالة α= ٠,٠٠٠ ** قيمة كاي٢ = ٢٩,٤٥٨ مستوى الدلالة α = ٠,٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والمنتظمين، والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب العلاقات الأسرية

عينة الطلبة / العلاقات الاسرية	الطلبة المتسربين		الطلبة المنتظمين		قيمة كاي٢	مستوى الدلالة α	متدني التحصيل		مرتفعي التحصيل		قيمة كاي٢	مستوى الدلالةα
	ت	٪	ت	٪			ت	٪	ت	٪		
الأب والأم:												
على قيد الحياة	٦٦	٨٦,٨	١٢١	٩٥,٣	١٤,٠٢٦	٠,٠١٥	١١٧	٩٠,٠	٩٥	٩٣,١	٢,٠١٨	٠,٥٦٨
أحد الأبوين أو كليهما متوفي	٧	٩,٢	٦	٤,٨			٨	٦,٢	٦	٥,٩		
مطلقان أو منفصلان	٣	٣,٩	---	--			٥	٣,٨	١	١,٠		
هل للأب اكثر من زوجة؟												
نعم	٩	١١,٨	٦	٤,٧	٣,٥٢٠	٠,٠٦٠	١٢	٩,٢٠	٥	٤,٩	١,٥٧٧	٠,٢٠٩
لا	٦٧	٨٨,٢	١٢١	٩٥,٣			١١٨	٩٠,٨	٩٧	٩٥,١		
من يراجع المدرسة بشأن دراستك:												
أحد الأبوين أو كليهما	٤٠	٥٢,٦	٩٥	٧٤,٨	١٨,١٢٥	٠,٠٠٥	٨٦	٦٦,٢	٨١	٧٩,٤	١٠,٤٣٣	٠,١٠٧
أحد الأخوة أو الإقارب	١٥	١٩,٨	١٥	١١,٨			١٦	١٢,٣	٧	٦,٩		
لأحد أو غير ذلك	٢١	٢٧,٦	١٧	١٣,٤			٢٨	٢١,٥	١٤	١٣,٧		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٢)...

الذي يساعدك في دروسك:										
أحد الأبوين أو كليهما	٧	٩,٢	٣٤	٢٧,٠	١٤,٠٥٩	٠,٠١٥	١٥	١١,٦	٢٠	١٩,٦	١٧,٨٢٧	٠,٠٠٣
أحد الأخوة/ الأخوات	٢٠	٢٦,٣	٣٠	٢٣,٨			٤٥	٣٤,٦	١٨	١٧,٦		
لا أحد أو غير ذلك	٤٩	٦٤,٥	٦٢	٤٩,٢			٧٠	٥٣,٨	٦٤	٦٢,٨		
أين يعمل الأب:												
داخل عمان	٤٣	٦٠,٦	٩٦	٧٨,٠	١٤,٢٩٧	٠,٠٠٢	٧٩	٦١,٧	٦٦	٦٧,٣	١,١٠١	٠,٧٧٦
خارج عمان	٦	٨,٥	٦	٤,٩			١٣	١٠,٢	١٠	١٠,٢		
داخل وخارج عمان	٤	٥,٦	١٢	٩,٨			٨	٦,٣	٤	٤,١		
لايعمل	١٨	٤٥,٤	٩	٧,٣			٢٨	٢١,٩	١٨	١٨,٤		
اللجوء في حالة المشكلة إلى:												
أحد الأبوين أو كليهما	٤٨	٦٣,١	٨٢	٦٤,٦	١٧,٠٩٨	٠,٠٢٩	٧٢	٥٥,٤	٧١	٦٩,٦	١٠,٠١٦	٠,١٨٧
أحد الأخوة الأقارب والأصدقاء	١٨	٢٣,٧	٣٠	٢٣,٦			٤٤	٣٣,٨	٢٧	٢٦,٥		
لا أحد أو غير ذلك	١٠	١٦,٢	١٥	١١,٨			١٤	١٠,٨	٤	٣,٩		
هل تراودك فكرة ترك المنزل؟												
نعم	١٣	١٧,١	٧	٥,٥	٧,١٩٥	٠,٠٠٧	٢١	١٦,٢	١١	١٠,٨	١,٣٨٥	٠,٢٣٩
لا	٦٣	٨٢,٩	١٢٠	٩٤,٥			١٠٩	٨٣,٨	٩١	٨٩,٢		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٢).....

هل سبق ان هربت من المنزل؟											
نعم	١١	١٤،٥	٣	٢,٤	١٠,٨٦٢	٠,٠٠٠	٥	٣,٨	٢	٢,٠	٠,٦٩٤	٠,٤٠٤
لا	٦٥	٨٥,٥	١٢٤	٩٧,٦			١٢٥	٩٦,٢	١٠٠	٩٨,٠		
هل يتشاجر أبواك؟												
دائما	٩	١٢,٢	٧	٥,٦	١١,٦٤٦	٠,٠٢٠	٥	٤,٠	١	١,٠	٤,٩٧٢	٠,٢٩٠
غالبا	٦	٨,١	٥	٤,٠			٢	١,٦٠	٣	٢,٩		
احيانا	٢٣	٣١,١	٢٢	١٧,٧			٣٥	٢٧,٨	٢١	٢٠,٦		
نادرا	٢١	٢٨,٤	٥٤	٤٣,٥			٥٠	٥٥,٨	٥١	٤٥,٢		
أبدا	١٥	٢٠,٣	٣٦	٢٩,٠			٣٤	٢٧,٠	٢٦	٢٥,٥		
هل يحدث الشجار امامك؟												
نعم	٤٥	٧٧,٦	٤١	٥١,٨	١٣,٨٧٤	٠,٠٠٠	٥٨	٦٣,٠	٣٦	٤٧,٤	٤,١٤٩	٠,٠٤١
لا	١٣	٢٢,٤	٤٧	٥٣,٤			٣٤	٣٧,٠	٤٠	٥٢,٦		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول (١٢).....

سبب المشاجرة بين الأبوين:											
المال	١٤	٣١,٨	١١	١٦,٧	٦,٥٣٣	٠,٠٨٨	٣٠	٤٢,٩	١١	١٩,٠	٩,١٢٧	٠,٠٢٧
اختلاف آراء	١١	٢٥,٠	٣٠	٤٥,٥			٢٣	٣٣,٩	٢٧	٤٦,٦		
تسلط الأب	١٣	٢٩,٥	١٤	٢١,٢			١١	١٥,٧	١٠	١٧,٢		
سفر الأب أو الأم كثيرا	٦	١٣,٦	١١	١٦,٧			٦	٨,٦	١٠	١٧,٢		
الأساليب المستخدمة في الشجار:												
الصراخ	٣٣	٥٧,٩	٤٦	٥٥,٤	١٩,٣٨٧	٠,٠٠٠	٥٩	٦٤,١	٥٤	٦٨,٤	١٥,٩٤٩	٠,٠٠١
الشتائم	١٦	٢٨,١	٨	٩,٦			٢٢	٢٣,٩	٦	٧,٦		
العراك الجسدي	٥	٨,٨	٣	٣,٦			٣	٣,٣	--	--		
الجدل الهادىء	٣	٥,٣	٢٦	٣١,٣			٨	٨,٧	١٩	٢٤,١		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والمنتظمين، و الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب السلطة الأسرية

عينة الطلبة / السلطة الاسرية	الطلبة المتسربون		الطلبة المنتظمون		قيمة كاي٢	مستوى الدلالة α	متدنو التحصيل		مرتفعو التحصيل		قيمة كاي٢	مستوى الدلالةα
	ت	%	ت	%			ت	%	ت	%		
عندما يشاهدك والدك تدرس فانه:												
يجلس معك	٤٧	٦٩,١	١١١	٨٨,٨	١٣,٢٥٩	٠,٠١٠	٩٧	٨٠,٢	٨٧	٨٨,٨	٣,٦٧٥	٠,٤٥١
لا يبدي اهتماما	١٩	٢٧,٩	١٢	٩,٦			٢١	١٧,٤	١٠	١٠,٢		
ينهاك عن الدراسه	٢	٢,٩	٢	١,٦			٣	٢,٥	١	١,٠		
عندما تشاهدك والدتك تدرس فانها:												
تجلس معك	٥٨	٧٦,٣	١١٦	٩٢,٨	١١,٥٠١	٠,٠٠٩	١١٤	٨٧,٧	٩٢	٩٠,٢	٠,٩٨٤	٠,٩١٢
لا تبدي اهتماما	١٦	٢١,١	٨	٦,٤			١٢	٩,٢	٨	٨,٨		
تنهاك عن الدراسة	٢	٢,٦	١	٠,٨			٤	٣,١	٢	٢,٠		
موقف والدك من الدراسة:												
يوجهك لأهمية الدراسة	٣٩	٥٧,٣	١٠٩	٨٧,٢	٣١,٨٢١	٠,٠٠٠	٩١	٧٥,٨	٨٥	٨٦,٨	٦,٢١٨	٠,١٨٣
لايكترث	١١	١٦,٢	٤	٣,٢			١١	٩,٢	٤	٤,١		
يجبرك على الدراسة	١٨	٢٦,٥	١٢	٩,٦			١٨	١٥,٠	٩	٩,١		
موقف والدتك من الدراسة:												
توجهك لأهمية الدراسة	٥٥	٧٢,٤	١٠٦	٨٤,٨	٦,٠٣٩	٠,١٩٦	٩٩	٧٦,٢	٩٠	٨٨,٣	٨,٢٢٤	٠,٠٨٣
لاتكترث	٩	١١,٨	٥	٤,٠			١٠	٧,٧	٣	٢,٩		
تجبرك على الدراسة	١٢	١٥,٨	١٤	١١,٢			٢١	١٦,١	٩	٨,٨		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٣)....

موقف والدك من التقصير الدراسي :											
يستفسر عن التقصير	١٩	٢٧,٩	٧٣	٥٩,٣	٢٣,٧٦٨	٠,٠٠٠	٥٢	٤٣,٠	٦٢	٦٦,٠	٢٤,٠٩٨	٠,٠٠٠
لايكترث	١١	١٦,٢	٧	٥,٧			١٢	٩,٩	٤	٤,٣		
يحذرك ويعاقبك بالضرب	٣٨	٥٥,٩	٤٣	٣٥,٠			٥٧	٤٧,١	٢٨	٢٩,٨		
موقف والدتك من التقصير الدراسي:												
تستفسر عن التقصير	٢٨	٣٦,٨	٧٦	٦٢,٣	١٤,٦٤٨	٠,٠١١	٧٠	٥٣,٨	٦٤	٦٥,٣	١١,٣٥٣	٠,٠٤٤
لاتكترث	٩	١١,٩	٤	٣,٣			٦	٤,٦	٤	٤,١		
تحذرك وتعاقبك بالضرب	٣٩	٥١,٣	٤٢	٣٤,٣			٥٤	٤١,٦	٣٠	٣٠,٧		
موقف الوالد من دعوة مجلس الآباء:												
يلبي الدعوة	٢٧	٤١,٥	٨٥	٦٨,٥	١٩,٣٨٨	٠,٠٠١	٥٧	٤٧,١	٦٦	٦٨,٠	١٦,٤٠٦	٠,٠٠٥
لايكترث	٧	١٠,٨	١١	٨,٩			١٧	١٤,٠	١٢	١٢,٤		
يرفض الدعوة	٣١	٤٧,٧	٢٨	٢٢,٦			٤٧	٣٨,٩	١٩	١٩,٥		
موقف والوالدة من دعوة مجلس الآباء:												
تلبي الدعوة	٣٤	٤٥,٤	٧٥	٦١,٥	٨,٠٧٩	٠,١٥١	٧٣	٥٦,٦	٧٤	٧٢,٥	٨,١٦٥	٠,١٤٧
لاتكترث	٧	٩,٣	٧	٥,٧			١٢	٩,٢	٨	٧,٩		
ترفض الدعوة	٣٤	٤٥,٤	٤٠	٣٢,٨			٤٥	٣٤,٦	٢٠	١٩,٦		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٣)...

عند طلبك المساعدة من الوالد:											
قام بمساعدتك	٤٣	٦٤,٢	١٠٨	٨٧,١	٩١	٧٥,٢	٩٠	٩١,٨	٠,٠٠٠	٢٢,٥٥٩	٠,٠٠١
لم يكترث	٨	١١,٩	٣	٢,٤	٩	٧,٤	--	--			
رفض مساعدتك	١٦	٢٣,٩	١٣	١٠,٥	٢١	١٧,٤	٨	٨,٢			
عند طلبك المساعدة من الوالدة:											
قامت بمساعدتك	٤٤	٥٧,٩	١٠٦	٨٥,٥	١٠١	٧٧,٧	٨٩	٨٨,١	٠,٠٠٠	٢٤,٥٦٩	٠,٠٦٧
لم تكترث	٦	٧,٩	٥	٤,٠	٧	٥,٤	٢.	٢,٠			
رفضت مساعدتك	٢٦	٣٤,٢	١٣	١٠,٥	٢٢	١٦,٩	١٠	٩,٩			
الصفات المفضلة للأبوين:											
الديمقراطية في التعامل	٤٩	٦٦,٢	١٠١	٨٠,٨	٩٥	٧٣,٦	٧٨	٧٧,٢	٠,٠١٩	١٣,٤٣٨	٠,٨٩٩
التعزيز التقبل والإرشاد	٦	٨,١	١٢	٩,٦	١٥	١١,٦	١١	١٠,٩			
التفاهم بين الأبوين	٢	٢,٧	٢	١,٦	٥	٣,٩	٤	٤,٠			
عدم استخدام الضرب	١٣	١٧,٦	٧	٥,٦	٧	٥,٤	٣	٣,٠			
عدم مشاجرة الأبوين أمام الأبناء	٤	٥,٤	١	٠,٨	٣	٢,٣	١	١,٠			
عدم التمييز الجنسي بين الأبناء	--	--	٢	١,٦	٤	٣,١	٤	٤,٠			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤.٣ العلاقة بين دخل الأسرة الشهري وحجم الأسرة من جهة التسرب والانتظام المدرسي والتحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من جهة أخرى:

لقد تم إختبار الفروق بين مجموعات الدراسة الأربع حول بعض المتغيرات الكمية استخدام اختبار "T" . ويستشف من قراءة نتائج اختبارات "T" -في الجدول رقم (١٤)- للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والطلبة المنتظمين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتسربين والطلبة المنتظمين من حيث متوسط حجم الأسرة (P= ٠,٠٠)، الا أن متوسط الدخل الشهري والإنحراف المعياري لأسر الطلبة المتسربين هو أقل من متوسط الدخل الشهري والإنحراف المعياري للطلبة المنتظمين بالرغم من عدم وجود دلالة إحصائية تؤكد وجود العلاقة. أما بالنسبة لمتوسط عمر الأب وعمر الأم عند الزواج، فلم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية، الا أن البيانات تشير إلى تقارب متوسطات أعمار الآباء والأمهات عند الزواج بين أسر الطلبة المتسربين والمنتظمين مع أخذ الإنحراف المعياري بعين الإعتبار. إلا أن متوسط عمر الأب عند الزواج أكبر من متوسط عمر الأم للطلبة المتسربين والمنتظمين إجمالا.

ويتبين من الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) بين متوسط أعمار الطلبة المتسربين ومتوسط أعمار الطلبة المنتظمين. وتشير بيانات الجدول نفسه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) بين متوسط المعدل التراكمي للطلبة المتسربين و متوسط المعدل التراكمي للطلبة المنتظمين. وتشير النتائج إلى أن هناك علاقة قوية بين تسرب الطلبة وإنتظامهم من جهة ، ومعدل علاماتهم من جهة أخرى. ويتبين كذلك إن متوسط عدد ساعات عمل الأب والأم للطلبة المتسربين بشكل عام يزيد عن متوسط عدد ساعات عمل الأب والأم للطلبة المنتظمين بالرغم من عدم وجود دلالة إحصائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا نظرنا إلى الجدول رقم (١٥) الذي يظهر نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع على بعض المتغيرات الاجتماعية، يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٠٠) بين متوسط حجم أسر الطلبة متدني التحصيل البالغ (٩,٥٤)، بإنحراف عن المتوسط قدره (٢,٤٤)، ومتوسط حجم أسر الطلبة مرتفعي التحصيل البالغ (٨,٣٥)، بانحراف عن المتوسط قدره (٢,٣١). وتبدو هذه النتيجة منطقية كون كبر حجم الأسرة يعيق مقدرتها على القيام بوظائفها تجاه أبنائها وتحقيق حاجاتهم العاطفية، والوجدانية، والمادية، والإجتماعية.

وتكون الأسرة في وضع وظيفي صعب، خاصة إذا كان دخلها منخفضا. والجدول يشر الى ذلك. إلا أنه لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة متدني التحصيل ومتوسط الدخل الشهري لأسرالطلبة مرتفعي التحصيل.

أما بالنسبة لمتوسط عمر الأب عند الزواج لأسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني فينقص عن متوسط عمر الأب عند الزواج لأسر الطلبة مرتفعي التحصيل، بالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بينما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٢٥) بين متوسط عمر الأم عند الزواج لأسر الطلبة متدني التحصيل، ومتوسط عمر الأم عند الزواج لأسر الطلبة مرتفعي التحصيل.

ويتبين من الجدول نفسه أن متوسط عمر الطلبة متدني التحصيل البالغ (١٥,٥٧) سنة بانحراف عن المتوسط قدره (١,٠٧) سنة يزيد عن متوسط عمر الطلبة مرتفعي التحصيل. اذ تبين وجود دلالة أحصائية (٠,٠٠٠). وتشير البيانات إلى أن متوسط المعدل التراكمي للطلبة متدني التحصيل ينقص عن متوسط المعدل التراكمي للطلبة مرتفعي التحصيل، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٠٠). اما بالنسبة لمتوسط عدد ساعات عمل الأب لأسر الطلبة متدني التحصيل فيزيد عن متوسط عدد ساعات عمل الأب لأسر الطلبة مرتفعي التحصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٠١). ولم تظهر هناك دلالة إحصائية بين متوسط عدد ساعات عمل الأم وبين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١٤) والجدول رقم (١٥) يمكن القول، بشكل عام، إن هناك علاقة بين حجم الأسرة وبين التسرب المدرسي وتدني التحصيل الدراسي، وعليه فاننا نرفض فرضية العدم Ho، ونقبل فرضية الإثبات H_A، ويظهر من النتائج أن متوسط حجم الأسرة لجميع فئات الطلبة الأربع إجمالا مرتفع مقارنة مع متوسط حجم الأسرة للمملكة الأردنية الهاشمية البالغ (٦,٨٥) حسب إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة (١٩٩٢).

وينعكس كبر حجم الأسرة بشكل سلبي على أفرادها، فبالاضافة إلى عدم تمكن الأبوين من تقديم الرعاية الكافية لأبنائهم وتوفير إحتياجاتهم الإجتماعية والنفسية والإقتصادية وحتى الإحتياجات الأساسية (مأكل، ملبس، مشرب،...الخ) كذلك، فان كبر حجم الأسرة لايوفر الجو الدراسي المناسب خاصة إذا أخذنا بعين الإعتبار أن متوسط غرف المسكن يساوي ست غرف. ويزيد الأمر سوءا تأكيد نتائج إختبار "T" على وجود علاقة بين دخل الأسرة وتدني التحصيل الدراسي، بالرغم من عدم وجود هذه العلاقة بين دخل الأسرة الشهري والتسرب المدرسي. وبمعنى آخر فإننا نقبل فرضية العدم Ho التي تنص على عدم وجود علاقة بين دخل الأسرة الشهري والتسرب المدرسي، ونقبل فرضية الاثبات HA التي تنص على وجود علاقة بين دخل الأسرة الشهري وتدني التحصيل الدراسي. حيث تتميز أسر الطلبة متدني التحصيل بانخفاض دخلها الشهري، مما يدعو الآباء والأمهات إلى قضاء ساعات عمل أطول خارج المنزل بحثا عن الكسب المادي، وهذا ينعكس بتأثيره على إنجازات الأبناء في مختلف المجالات، بشكل عام، والمجال الأكاديمي بشكل خاص، ويؤكد على ذلك الزيادة في متوسط عدد ساعات عمل الأب والأم خارج المنزل لأسر الطلبة المتسربين، والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني عنه في أسر الطلبة المنتظمين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن إنخفاض متوسط أعمار آباء الطلبة المتسربين وأمهاتهم عند الزواج وبالتالي وعدم المام ووعي الزوجين بأسلوب التنشئة الإجتماعية السليم ينعكس سلبا على سلوك الأبناء، بالاضافة إلى أن الزواج في سن مبكرة قد لايكون صادرا عن قرار مستقل بين الطرفين، وبمعنى أخر، قد يكون هناك أطراف أخرى مشاركة في قرار الزواج بين الزوجين، وقد يترتب على ذلك فشل الحياة الزوجية في المستقبل، وبروز مظاهر اجتماعية سلبية كالتفكك الأسري والطلاق والإنفصال...الخ. هذه الظروف تنعكس بشكل سلبي على شخصية الأبناء، بحيث تؤدي إلى فشل الابناء في الدراسة، وتشردهم ...الخ.

وتشير النتائج كذلك إلى إرتفاع متوسط عمر الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، وهذا ناتج عن رسوب الطالب في السنوات الدراسية السابقة، مما يجعله يشعر باللإحباط وعدم الرغبة في متابعة العملية التعليمية لعدم وجود حوافز لذلك، خاصة لكونه متأخرا عن زملائه السابقين، ويؤكد على ذلك تدني متوسط المعدل التراكمي للطلبة المتسربين. أما بخصوص تدني متوسط علامات الطلبة متدني التحصيل الدراسي، فهو ناتج طبيعي، كون مفهوم تدني التحصيل الدراسي إقتصر في هذه الدراسة على الطلبة الذين تقل معدلاتهم عن ٦٠٪.

ويلاحظ بشكل عام، ان الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والطلبة المتسربين يأتون من أسر تتميز بكبر الحجم، وانخفاض معدل الدخل الشهري، وإنخفاض عمر الأبوين عند الزواج، وعمل الأبوين خارج المنزل لعدد أكبر من الساعات. وهذه الخصائص قد تؤدي لظهور المشكلات المدرسية، كالتسرب، وتدني التحصيل الدراسي أو تفاقمها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والمنتظمين حسب بعض المتغيرات الأسرية

عينة الطلبة / المتغيرات	الطلبة المتسربون		الطلبة المنتظمون		قيمة ت	مستوى الدلالة α
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
حجم الأسرة	١٠,٥٧	٣,٦٦	٨,٦٥	٢,٤٥	-٤,٤٣	٠,٠٠٠
دخل الأسرة	٢٥٨,٢٨	١٨٤,٥٢٥	٣١٧,٨٢	٢٦٢,٢٦	١,٧٤	٠,٠٨٣
عمر الأب عند الزواج	٢٤,٩٥	٥,٣٧	٢٤,٥٧	٣,٩٨	-٠,٥٦	٠,٥٧٩
عمر الأم عند الزواج	١٧,٥٤	٤,٣٢	١٨,٥٢	٣,٥٥	٠,١٠٦	١,٦٣
عمر الطالب	١٥,٧٧	١,٦٩	١٤,٠٣	١,٤١	-٧,٥١	٠,٠٠٠
معدل الطالب للعام ٩٤/٩٣	٦٠,٤٧	٩,٩٦	٨٣,١٤	١١,٩٠	١٣,٣٣	٠,٠٠٠
عدد ساعات عمل الأب	١٠,٣٦	٣,٣١	٩,٢٧	٣,٠٤	-١,٨٠	٠,٠٧٦
عدد ساعات عمل الأم	٧,٦٦	١,٨٦	٦,٠٨	١,٤٤	-١,٨٣	٠,١٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع حسب بعض المتغيرات الأسرية

عينة الطلبة / المتغيرات	الطلبة متدنو التحصيل		الطلبة مرتفعو التحصيل		قيمة ت	مستوى الدلالة α
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
حجم الأسرة	٩,٥٤	٢,٤٤	٨,٢٥	٢,٣١	٤,١١	٠,٠٠٠
دخل الأسرة	٢٩١,٢٢	٢٨١,٦٩	٣٧٠,٤٤	٢٤٣,٨٨	٢,١٩-	٠,٠٣٠
عمر الأب عند الزواج	٢٥,٤٣	٦,٢٢	٢٦,٩١	٤,٧٢	١,٩٧-	٠,٠٥١
عمر الأم عند الزواج	١٨,٢٨	٣,٨٤	١٩,٤٦	٤,٠٠	٢,٢٦-	٠,٠٢٥
عمر الطالب	١٥,٥٧	١,٠٧	١٥,٠٥	٠,٧٤	٤,١٧	٠,٠٠٠
معدل الطالب للعام ٩٤/٩٣	٥٥,٥٣	٣,٩١	٨٩,٨١	٤,٦٠	٦١,٠٢-	٠,٠٠٠
عدد ساعات عمل الأب	٩,٩٤	٢,١٤	٨,٦٤	٢,٤١	٣,٣٨	٠,٠٠١
عدد ساعات عمل الأم	٦,٣٣	٢,٥٩	٦,٤٤	١,١٣	٠,١٢-	٠,٩٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤.٣ مقارنة بين الطلبة المتسربين والمنتظمين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث دخل الأسرة الشهري وحجم الأسرة حسب الجنس ومكان السكن:

بالرغم من عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين الطلبة المتسربين والطلبة المنتظمين من حيث متوسط الدخل الشهري للاسرة، إن متوسط الدخل الشهري لاسر الطلبة المتسربين يقل عن متوسط الدخل الشهري لاسر الطلبة المنتظمين بفارق قدره ٢٠٪ (انظر جدول رقم "١٦").

كما أن الإنحراف المعياري لدخل أسر الطلبة المنتظمين يزيد بفارق (١٠٠ دينار) تقريبا عن الانحراف المعياري لدخل أسر الطلبة المتسربين. ويمكن ملاحظة وجود تباين بين متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة المتسربين من حيث الجنس، حيث بلغ متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة المتسربين من الذكور (٣٠٠ دينار)، بينما بلغ متوسط الدخل الشهري لأسر الطالبات المتسربات (٢٠٧,٩٣دنانير). حيث يضطر الطلبة الذكور إلى ترك المدرسة من أجل العمل والكسب المادي. أما بالنسبة لحجم الأسرة فيشير الجدول نفسه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة < (٠,٠٥) إذ يزيد متوسط حجم أسر الطلبة المتسربين الذكور عن متوسط حجم أسر الطلبة المنتظمين الذكور، وكذلك يزيد متوسط حجم اسر الطالبات المتسربات عن متوسط حجم اسر الطالبات المنتظمات.

ويشير الجدول رقم (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) بين متوسط الدخل الشهري لأسر الطالبات متدنيات التحصيل البالغ (٢٠٩,١٦ دنانير) وبين متوسط الدخل الشهري لاسر الطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي البالغ (٣٧٠,٤٤ دينار). حيث يتبين ان متوسط الدخل الشهري لأسر الطالبات المتسربات يقل عن متوسط الدخل الشهري لأسر الطالبات المنتظمات بفارق قدره ٢٣٪. ويمكن تعليل ذلك، بأن إرتفاع المستوى الاقتصادي يوفر فرصا أمام الأبناء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للإنخراط فيما يسمى بالمدنية الحديثة التي تتمثل في التردد على الأماكن الثقافية كالمسارح، والمكتبات، وامكانية شراء الكتب العلمية والثقافية بالاضافة إلى توافر فرص أكبر للسفر إلى الخارج، والاطلاع على الثقافات المختلفة، وكسب الخبرات، مما يعمق قوة الملاحظة والتحليل ويكسب الثقة بالنفس وسهولة تكيف الفرد مع الجماعات المختلفة. وهذه العوامل توسع آفاق تفكير الأفراد ومداركهم، وتزيد من ارتباطهم بالمدرسة وبالتالي تحصيلهم الدراسي.

ويتبين كذلك من الجدول نفسه أن متوسط حجم أسر الطلبة متدني التحصيل من الذكور والإناث يزيد عن متوسط حجم أسر الطلبة مرتفعي التحصيل والطالبات مرتفعات التحصيل الدراسي.

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أن متوسط دخل أسر الطلبة المتسربين الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية ومنطقة عمان الغربية يعادل تقريبا متوسط دخل أسر الطلبة المنتظمين الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية والغربية، وبالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، الا أنه يمكن ملاحظة أن متوسط دخل أسر الطلبة المنتظمين والمتسربين في منطقة عمان الغربية يزيد على متوسط دخل أسر الطلبة المنتظمين والمتسربين في منطقة عمان الشرقية. ويمكن تعليل ذلك بارتفاع ثمن الأراضي والعقارات في منطقة عمان الغربية، الأمر الذي يجعل سكانها مقتصرين على شرائح المجتمع التي تنتمي إلى الطبقة الأجتماعية والإقتصادية العليا.

ومن هنا جاء التباين في متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة المنتظمين والمتسربين لكل من منطقة عمان الشرقية ومنطقة عمان الغربية، وبالنظر إلى الإنحرافات المعيارية للدخل الشهري لأسر الطلبة المنتظمين والمتسربين في منطقة عمان الشرقية وعمان الغربية، وهي (١٦٧,٠٤)، (١٦٠,٩٠)، (٢٣١,٧٥)، (٤٢٤,٨٥) بالترتيب وعلى التوالي. يمكن القول ان هناك تفاوتا واضحا للدخل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشهري بين الأسر في عمان الشرقية والغربية. الا أن هذا التفاوت يزيد بين اسر عمان الغربية وان دل ذلك على شيء، فانه يدل على وجود تفاوت بين طبقات المجتمع قد يكون ناتجا عن تفاوت في المهن ومستوى التعليم...الخ.

ويشير الجدول نفسه إلى أن متوسط حجم أسر الطلبة المتسربين يزيد عن متوسط حجم أسر الطلبة المنتظمين في منطقة عمان الشرقية والغربية بزيادة ذات دلالة احصائية (٠,٠٠٠)، (٠,٠٣١) بالترتيب وعلى التوالي، ويمكن ملاحظة أن متوسط حجم أسر الطلبة المتسربين والمنتظمين في منطقة عمان الشرقية يزيد عن متوسط حجم أسر الطلبة المتسربين والمنتظمين في منطقة عمان الغربية، بالرغم من ان متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة المنتظمين والمتسربين الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية أقل من متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة أنفسهم الذين يسكنون منطقة عمان الغربية، ويمكن تعليل ذلك بأن الأزواج في منطقة عمان الغربية لهم فرص أكبر في السفر أو الانتماء إلى جماعات ومراكز اجتماعية مختلفة كالنوادي، والجمعيات، ...الخ. وهذا يعمل على إشغال أوقات فراغهم، بل ويجعلهم مشغولين طوال الوقت، وعليه فإننا نستطيع القول ان كبر حجم الأسرة يعيق أعمال هؤلاء الأزواج ونشاطاتهم . بينما قد نجد أن الزوج في بعض الأسر التي تسكن منطقة عمان الشرقية لايعمل، أو أنه يعمل لمدة قصيرة من الزمن خلال اليوم، ولايتنقل ويسافر كثيرا، وكذلك قد نجد الزوجة لاتعمل وتقضي معظم وقتها في البيت، وهذه الظروف مجتمعة تفسر إلى حد ما تباين متوسط حجم الأسرة في منطقة عمان الشرقية وعمان الغربية.

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٩) وعلى الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية والغربية، إلا أن متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة متدني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحصيل الدراسي الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية والغربية أقل من متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية والغربية.

ويشير الجدول نفسه إلى أن متوسط حجم أسر الطلبة متدني التحصيل الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية والغربية يزيد زيادة إحصائية ذات دلالة (٠,٠٠٠)، (٠,٠٤٩) بالترتيب وعلى التوالي عن متوسط حجم أسر الطلبة مرتفعي التحصيل الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية والغربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والمنتظمين من حيث متغيرات االدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب مكان السكن

مكان السكن / عينة الطلبة	عمان الشرقية					عمان الغربية				
	الطلبة المتسربون		الطلبة المنتظمون			الطلبة المتسربون		الطلبة المنتظمون		
المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدالة α	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة α
دخل الأسرة	٢٣٦,٥٣	١٦٧,٠٤	٢٦٤,٨٨	١٦٠,٩٠	٠,٩٨	٠,٣٣٢	٣٥٢,٥٠	٢٣١,٧٥	٥٠٣,١٢	٤٢٤,٨٥	١,٣٨	٠,١٧٨
حجم الأسرة	١٠,٨٨	٣,٨٤	٨,٩٨	٢,٤٣	٣,٨٢-	٠,٠٠٠	٩,٢١	٢,٤٢	٧,٤٤	٢,١٧	٢,٣-	٠,٠٣١

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع من حيث متغيرات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب مكان السكن

مكان السكن / عينة الطلبة	عمان الشرقية					عمان الغربية				
	متدنو التحصيل		مرتفعو التحصيل			متدنو التحصيل		مرتفعو التحصيل		
المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدالة α	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة α
دخل الأسرة	٢٦٩,٨٤	٢٨٥,٠٤	٣٣٧,٦٤	٢١٥,٢٦	١,٥٧-	٠,١١٩	٣٣٠,٤٢	٢٧٤,٤٦	٤٢٢,٣٦	٢٧٨,٧٢	٠١,٤٦	٠,١٤٨
حجم الأسرة	٩,٦٢	٢,٣٤	٨,٢٥	٢,١٧	٣,٦٦	٠,٠٠٠	٩,٣٨	٢,٦٤	٨,٢٥	٢,٥٦	٢,٠٠	٠,٠٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤.٤ مقارنة بين الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني من حيث مستوى تعليم الأبوين، ودخل الأسرة الشهري، وحجم الأسرة حسب مكان السكن:

يبين الجدول رقم (٢٠) التكرار والنسبة وكذلك قيمة كا٢ لنتائج المقارنة بين آباء الطلبة المتسربين والطلبة متدني التحصيل وأمهاتهم من حيث المستوى التعليمي، وذلك بتثبيت متغير مكان السكن. ويبين الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية (P< ٠,٠٥) بين آباء الطلبة المتسربين وأمهاتهم في منطقة عمان الشرقية والغربية . وعموما إن المستوى التعليمي للأب في عمان الغربية أعلى منه في عمان الشرقية، فالفروق موجودة في جميع المراحل، فحين تتدنى نسبة الأمية عند الآباء في عمان الغربية لتصل إلى الصفر، نجدها تساوي (٢١,٧٪) عند الآباء في عمان الشرقية. وكلما تدرجنا في السلم التعليمي من المرحلة الإلزامية إلى المرحلة الجامعية نجد إرتفاعاً في نسبة الآباء في عمان الغربية في المستويات مقارنة بعمان الشرقية. لكن معظم الآباء في المجموعتين هم من ذوي التعليم الإلزامي. وربما يكون الاختبار غير دقيق بسبب تدني عدد القيم في بعض خلايا الجدول.

كما أن هناك دلالة إحصائية للفروق بين المستوى التعليمي لأمهات الطلبة المتسربين في كل من عمان الشرقية والغربية (P <٠,٠٥). فأكثر من نصف أمهات الطلبة المتسربين في عمان الشرقية ٥٦,٥٪ مستواهن التعليمي إبتدائي، مقابل ١٤,٣٪ فقط في عمان الغربية. والنمط السابق نفسه الذي يصف مستوى تعليم الآباء ينطبق على تعليم الأمهات.

أما بخصوص آباء الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني وأمهاتهم، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بينهم. ورغم ذلك فان آباء الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني وامهاتهم في عمان الغربية هم من ذوي المستوى التعليمي المرتفع مقارنة مع آباء وامهات الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني في منطقة عمان الشرقية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتبدونتيجة الجدول رقم (٢٠) نتيجة منطقية، كون فرص التعلم أمام الأسر التي تسكن منطقة عمان الغربية متوافرة بشكل أكبر مقارنة مع فرص تعلم الأسر التي تسكن منطقة عمان الشرقية نظرا لارتفاع متوسط الدخل الشهري لهذه الأسر مقارنة مع متوسط الدخل الشهري للاسر التي تسكن منطقة عمان الشرقية، وانخفاض متوسط حجمها الأسري مقارنة مع متوسط حجم الأسر التي تسكن منطقة عمان الشرقية. ويتضح ذلك في الجدول رقم (٢١) الذي يبين أن متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة المتسربين البالغ (٢٣٦,٥٣ دينارا) وأسر الطلبة متدني التحصيل البالغ (٢٦٩,٨٤ دينارا) في منطقة عمان الشرقية أدنى من متوسط الدخل الشهري لأسر الطلبة المتسربين ومتدني التحصيل الدراسي الذين يسكنون منطقة عمان الغربية البالغ (٣٥٢,٥٠ دينارا)، و (٣٣٠,٤٢ دينارا) بالترتيب وعلى التوالي، بالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدخل الشهري لأسر الطلبة المتسربين ومتدني التحصيل من حيث مكان السكن.

ويتضح من الجدول نفسه ان متوسط حجم اسر الطلبة المتسربين البالغ (١٠,٨٨)، والطلبة متدني التحصيل البالغ (٩,٦٢) في منطقة عمان الشرقية أعلى من متوسط حجم أسر الطلبة المتسربين ومتدني التحصيل الدراسي الذين يسكنون منطقة عمان الغربية، البالغ (٩,٢١)و (٩,٣٨) بالترتيب وعلى التوالي، مع الأخذ بعين الإعتبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم أسر الطلبة المتسربين الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية، والذين يسكنون منطقة عمان الغربية، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٤٩)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم اسر الطلبة متدني التحصيل الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية والذين يسكنون منطقة عمان الغربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني من حيث المستوى التعليمي للأبوين حسب مكان السكن

عينة الطلبة / مستوى تعليم الأبوين	الأب								الأم							
	الطلبة المتسربون*				الطلبة متدنو التحصيل**				الطلبة المتسربون*				الطلبة متدنو التحصيل **			
	عمان الشرقية		عمان الغربية		عمان الشرقية		عمان الغربية		عمان الشرقية		عمان الغربية		عمان الشرقية		عمان الغربية	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أمي	١٣	٢١,٧	---	---	١٠	١١,٩	٤	٩,١	٣٥	٥٦,٥	٢	١٤,٣	٢١	٢٥,٠	١٠	٢٢,٧
المرحلة الإلزامية	٤١	٦٨,٣	١٠	٧١,٤	٥٦	٦٦,٧	٢٥	٥٦,٨	٢٣	٣٧,١	٨	٥٧,٢	٥٧	٦٧,٩	٢٢	٥٠,٠
المرحلة الثانوية	٣	٥,٠	١	٧,٢	١٦	١٩,٠	٩	٢٠,٥	٣	٤,٨	٣	٢١,٤	٦	٧,١	٩	٢٠,٥
المرحلة الجامعية	٣	٥,٠	٣	٢١,٤	٢	٢,٤	٦	١٣,٦	١	١,٦	١	٧,١	---	---	٣	٦,٨
المجموع	٦٠	٪١٠٠	١٤	٪١٠٠	٨٤	٪١٠٠	٤٤	٪١٠٠	٦٢	٪١٠٠	١٤	٪١٠٠	٨٤	٪١٠٠	٤٤	٪١٠٠

مستوى تعليم الأب: * قيمة كا٢ = ١٧,٠١٨ مستوى الدلالة α= ٠,٠١٧ ** قيمة كاي٢ = ١٣,٣٩٩ مستوى الدلالة α =٠,٠٦٢

مستوى تعليم الأم : * قيمة كاي٢=١٤,٤١٦ مستوى الدلالة α= ٠,٠٢٥ ** قيمة كاي٢ = ١١,٩٧٢ مستوى الدلالة α =٠,٠٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبارات "T" للمقارنة بين متوسطات الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني من حيث متغيرات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة حسب مكان السكن

عينة الطلبة / مكان السكن / المتغيرات	الطلبة المتسربون						الطلبة متدني التحصيل					
	عمان الشرقية		عمان الغربية				عمان الشرقية		عمان الغربية			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة α	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة α
دخل الأسرة	٢٣٦,٥٣	١٦٧,٠٤	٣٥٢,٥٠	٢٣١,٧٥	-١,٦٤	٠,١٢٤	٢٦٩,٨٤	٢٨٥,٠٤	٣٣٠,٤٢	٢٧٤,٤٦	-١,١٤	٠,٢٥٩
حجم الأسرة	١٠,٨٨	٣,٨٤	٩,٢١	٢,٤٢	٢,٠٥	٠,٠٤٩	٩,٦٢	٢,٣٤	٩,٣٨	٢,٦٤	٠,٥١	٠,٦١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥,٤ مقارنة بين الطلبة المتسربين من حيث الجنس ومكان السكن:

يشير الجدول رقم (٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أسباب ترك المدرسة بين الجنسين، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠١٠)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لاسباب ترك المدرسة حسب مكان السكن. ويتبين ان ٢٥,٨٪ من المتسربين في منطقة عمان الشرقية مقابل ٧,١٪ من المتسربين في منطقة عمان الغربية تسربوا بسبب الوضع المادي السيئ، ويرجع ذلك إلى إنخفاض متوسط الدخل الشهري وارتفاع متوسط الحجم لأسر الطلبة المتسربين الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية، مما يضطر الطالب لترك المدرسة للحصول على عمل يساعد من خلاله الأسرة في مواجهة حاجاتها المالية ولو بجزء بسيط، وترتفع هذه النسبة بين صفوف الطالبات المتسربات عنها عند الطلاب المتسربين، وقد يكون ذلك بسبب ماتواجهه الإناث من ضغوط إجتماعية مختلفة خاصة من أسرهن، في حين لايواجه الذكور مثل هذه الضغوط.

وهناك ٢٥,٨٪ من الطلبة المتسربين الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية مقابل ٢١,٤٪ يسكنون منطقة عمان الغربية ينسبون تركهم للمدرسة لتخوفهم من الرسوب الذي يترتب عليه عقاب الوالدين لهم. حيث ان ٥٥,٩٪ من المتسربين يواجهون عقوبة الضرب من آبائهم و ٥١,٣٪ من المتسربين يواجهون عقوبة الضرب من أمهاتهم في حالة تقصيرهم في دروسهم* إلا أن هذه النسبة تتضاعف عند الذكور منها عند الإناث، كون الذكور لايواجهون ضغوطا إجتماعية بقدر ما تواجهه الإناث. ونلاحظ ان ١٢,٩٪ من المتسربين في منطقة عمان الشرقية مقابل ١٤,٣٪ من المتسربين في منطقة عمان الغربية تركوا المدرسة بسبب الزواج وقد يرجع سبب ارتفاع نسبة الزواج المبكر بين صفوف الطلبة المتسربين في منطقة عمان الغربية نظرا لإرتفاع الدخل الشهري للأسرة وبالتالي توافر متطلبات الزواج. وترتفع نسبة الزواج المبكر بين صفوف الطالبات المتسربات لتبلغ ٢٥,٠٪ مقارنة مع الذكور البالغة ٢,٥٪، وذلك لكون الضغوط الاجتماعية التي تمارس على الإناث

* انظر جدول رقم (١٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من مختلف الجهات اكبر منها عن الذكور. وهذا أيضا يفسر إلى حد ما إرتفاع نسبة الطلبة المتسربين من الذكور الذين تركوا المدرسة بسبب الرغبة الشخصية البالغة ٣٠,٠٪، عن نسبة الطالبات المتسربات البالغة ١١,١٪ . وترتفع هذه النسبة بين صفوف الطلبة المتسربين الذين يسكنون منطقة عمان الغربية عن الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية، نظرا لأن الطلبة المتسربين في منطقة عمان الغربية تتوافر لديهم متطلبات الحياة المختلفة دون حاجتهم إلى مستوى مرتفع من التعليم. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على أن نظرة مجتمع الطلبة للعملية التعليمية بالدرجة الأولى هي لأهداف الكسب المادي فقط وبمجرد توافر المادة لا يعود هناك داع للعلم، دون الأخذ بعين الإعتبار أهدافا أخرى كحب المعرفة والقدرة على بناء المجتمع وتنميته وتنظيمه، وغيرها من الاهداف البناءة.

وهناك ١٧,٧٪ من الطلبة المتسربين في منطقة عمان الشرقية مقابل ٢١,٤٪ من الطلبة المتسربين في منطقة عمان الغربية تركوا المدرسة لأسباب أخرى كالمرض، رعاية الأخوة، أو رغبة الوالدين، وهذه الاسباب تفسر إلى حد ما إرتفاع نسبة الطالبات المتسربات البالغة ٢٢,٢٪ على الطلبة المتسربين من الذكور البالغة ١٥,٠٪ كونها أسباب قهرية تقع بالدرجة الأولى على عاتق الفتاة.

أما بالنسة لما بعد ترك المدرسة فهناك ٣٧,٥٪ من المتسربين في منطقة عمان الشرقية مقابل ٢٣,١٪ من المتسربين في منطقة عمان الغربية جلسوا في البيت، وقد ارتفعت هذه النسبة بين صفوف الطالبات المتسربات التي بلغت ٦٢,١٪ عنها بين صفوف الطلبة المتسربين من الذكور التي بلغت ١٥,٠٪ فقط. وهناك ١٢,٥٪ من المتسربين في منطقة عمان الشرقية قاموا بمساعدة والديهم مقابل ٠,٠٪ من المتسربين في منطقة عمان الغربية، وترتفع هذه النسبة بين صفوف الطلبة المتسربين من الذكور. وهذه النتيجة تؤكد حاجة الآباء الذين يسكنون منطقة عمان الشرقية إلى مساعدة الأبناء لهم، وذلك بهدف الكسب المادي. وهناك ٥٠٪ من المتسربين في منطقة عمان الشرقية مقابل ٧٦,٩٪ من المتسربين في منطقة عمان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الغربية يعملون في مهنة مستقلة، وترتفع هذه النسبة بين صفوف الطلبة المتسربين من الذكور لتبلغ ٧٠,٠٪ مقابل ٣٤,٥٪ بين صفوف الطالبات المتسربات.

وبالنظر إلى فكرة العودة إلى المدرسة في الجدول نفسه نجد أن ٣٠,٦٪ من المتسربين في منطقة عمان الشرقية فكروا بالعودة إلى المدرسة مقابل ٢١,٤٪ في منطقة عمان الغربية، وقد يكون سبب ذلك أن نسبة الطلبة الذين تسربوا بدافع الرغبة الشخصية في منطقة عمان الشرقية البالغة ١٧,٧٪ هي نصف نسبتهم في منطقة عمان الغربية، أي أن أسباب تسرب الطلبة في منطقة عمان الشرقية معظمها أسباب قهرية. ويمكن ملاحظة ان ٤٤,٤٪ من الطالبات المتسربات فكرن بالعودة إلى المدرسة مقابل ١٥,٠٪ من المتسربين الذكور، بينما نجد ان ٦٩,٤٪ متسربا في منطقة عمان الشرقية مقابل ٧٨,٦٪ متسربا في منطقة عمان الغربية لم يفكروا في العودة إلى المدرسة، وقد ارتفعت هذه النسبة بين صفوف الطلبة المتسربين من الذكور، إذ بلغت ٨٥,٠٪ مقابل ٥٥,٦٪ بين صفوف الطالبات المتسربات، ويتبين عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين الطلبة المتسربين من حيث التفكير بالعودة إلى المدرسة حسب مكان السكن. بينما يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتسربين من حيث التفكير بالعودة إلى المدرسة حسب الجنس، إذ بلغ مستوى الدلالة لمربع كاي (٠,٠٠٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين من حيث بعض المتغيرات الخاصة بهم حسب مكان السكن والجنس

المتغيرات	مكان السكن						الجنس					
	شرق عمان		غرب عمان		قيمة كاي٢	مستوى الدلالة α	ذكور		إناث		قيمة كاي٢	مستوى الدلالةα
	ت	٪	ت	٪			ت	٪	ت	٪		
أسباب ترك المدرسة :					٣,٧١٩	٠,٤٤٥					١٣,١٤٩	٠,٠١٠
الوضع المادي السيئ	١٦	٢٥,٨	١	٧,١			٨	٢٠,٠	٩	٢٥,٠		
الخوف من الرسوب	١٦	٢٥,٨	٣	٢١,٤			١٣	٣٢,٥	٦	١٦,٧		
الزواج المبكر	٨	١٢,٩	٢	١٤,٣			١	٢,٥	٩	٢٥,٠		
رغبة شخصية	١١	١٧,٧	٥	٣٥,٧			١٢	٣٠,٠	٤	١١,١		
غير ذلك	١١	١٧,٧	٣	٢١,٤			٦	١٥,٠	٨	٢٢,٢		
بعد ترك المدرسة:					٧,٢٩١	٠,٠٦٣					١٧,٠٦٢	٠,٠٠٠
البقاء في البيت	٢١	٣٧,٥	٣	٢٣,١			٦	١٥,٠	١٨	٦٢,١		
العمل مع أحد الأبوين أو كليهما	٧	١٢,٥	--	--			٦	١٥,٠	١	٣,٤		
العمل في مهنة مستقلة	٢٨	٥٠,٠	١٠	٧٦,٩			٢٨	٧٠,٠	١٠	٣٤,٥		
هل فكرت بالعودة إلى المدرسة ؟					٠,٤٧١	٠,٤٩٢					٧,٩٨٦	٠,٠٠٤
نعم	١٩	٣٠,٦	٣	٢١,٤			٦	١٥,٠	١٦	٤٤,٤		
لا	٤٣	٦٩,٤	١١	٧٨,٦			٣٤	٨٥,٠	٢٠	٥٥,٦		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

٥. النتائج والتوصيات

٥.١ ملخص نتائج الدراسة

٥.٢ التوصيات

٦. قائمة المراجع

٧. الملاحق

ملخص باللغة الانجليزية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. النتائج والتوصيات

١.٥ ملخص نتائج الدراسة :

من خلال العرض السابق للدراسة الميدانية وهي "أثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي"، توصل الباحث إلى عدد من النتائج بعد إستخدام مربع كاي (كا٢) واختبار "ت" عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥)، وهي كمايلي:

١. **الفرضية الأولى:** "ان متوسط حجم أسر الطلبة المنتظمين أقل من متوسط حجم أسر الطلبة المتسربين" ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصايا بين متغير حجم الأسرة ومشكلة التسرب المدرسي،عند مستوى دلالة < (٠,٠٥) . وبذلك نرفض فرضية العدم Ho، ونقبل فرضية الاثبات HA التي تؤكد وجود علاقة بين حجم الأسرة ومشكلة التسرب المدرسي. وتعتبر هذه العلاقة طردية، بمعنى انه كلما زاد حجم الأسرة زادت مشكلة التسرب المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع كل من نتائج دراسة (صالح ذياب هندي)(٢) واليونيسف (UNICEF)(٩) التي اكدت وجود العلاقة السابقة .

٢. **الفرضية الثانية** " إن متوسط حجم أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع أقل من متوسط حجم أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني"، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير حجم الأسرة ومشكلة تدني التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة < (٠,٠٥). وبذلك نرفض فرضية العدم Ho ونقبل فرضية الاثبات H_A التي تؤكد وجود علاقة بين حجم الأسرة ومشكلة تدني التحصيل الدراسي. وتعتبر هذه العلاقة طردية ، بمعنى انه كلما زاد حجم الأسرة زادت مشكلة تدني التحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ابراهيم عثمان)(١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتبدو النتيجتان السابقتان نتيجتين منطقيتين، لما يترتب على كبر حجم الأسرة من ضيق المسكن، وعدم توافر الجو الدراسي المناسب، وعدم قدرة الأبوين على قضاء وقت كاف مع الأبناء وتفهم مشاكلهم، ويترتب على كبر حجم الأسرة كذلك فقدان أفرادها لحريتهم الشخصية التي تؤثر في بناء الشخصية،...الخ. مما يترتب عليه أن يسلك الأبناء سلوكا إنسحابيا في حالة مواجهتهم مشكلات مختلفة.

الفرضية الثالثة : "إن متوسط دخل أسر الطلبة المنتظمين أعلى من متوسط أسر الطلبة المتسربين"، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دخل الأسرة ومشكلة التسرب المدرسي عند مستوى دلالة ≥ (٠,٠٥) وبذلك نقبل فرضية العدم Ho، التي تنص على عدم وجود علاقة بين دخل الأسرة ومشكلة التسرب المدرسي. وتختلف هذه النتيجة مع كل من نتائج دراسة (صالح ذياب هندي)(٢) واليونيسف(UNICEF)(٩).

وقد جاءت هذه النتيجة أيضا مخالفة لفرضية الباحث، إلا أن سبب ذلك حسب إعتقاد الباحث قد يرجع إلى أن هناك ٢٢,٤٪ فقط من الطلبة المتسربين تسربوا من المدرسة بسبب الوضع المادي السيئ، وبالتالي فإن دخل الأسرة لم يفسير إلا جزءا بسيطا من مشكلة تسرب (٧٦) طالبا متسربا.

الفرضية الرابعة :" إن متوسط دخل إسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع أعلى من متوسط دخل أسر الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني"، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق معنوي إحصائيا بين دخل الأسرة ومشكلة تدني التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة <(٠,٠٥). وبذلك نرفض فرضية العدم Ho ونقبل فرضية الاثبات H_A، التي تؤكد وجود علاقة بين دخل الأسرة ومشكلة تدني التحصيل الدراسي.

وتعتبر هذه العلاقة عكسية، بمعنى انه كلما زاد دخل الأسرة قلت مشكلة تدني التحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع كل من نتائج دراسة (عالية توفيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فضة)(٦) و لورين بلانشارد (Loren Blanchard)(١٩)، إلا أنها تختلف مع نتائج دراسة كل من (محمد فرج الصالحي)(٤) وكارول ماكينا(Carol Mckenna)(١٨).

وتبدو هذه النتيجة منطقية كون الطلبة الذين ينتمون إلى اسر ينخفض فيها مستوى الدخل الشهري لا تتوافر لهم فرص كثيرة للأطلاع على ثقافات مختلفة كالذهاب إلى المسارح ودور السينما، أو السفر إلى الخارج.

الفرضية الخامسة : "إن نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر مفككة أعلى من نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر غير مفككة"، وقد تبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين التسرب المدرسي من جهة، ووجود الأبوين على قيد الحياة، ومراجعة أحد الأبوين المدرسة بشأن دروس الأبناء وقيام احد الأبوين بمساعدة الأبناء في دروسهم، وعمل الأب داخل او خارج عمان، والشخص الذي يلجأ اليه المتسربون في حالة وجود مشكلة ما، وفكرة ترك المنزل، والهرب من المنزل، وحدوث شجار بين الأبوين، وحدوث شجار بين الأبوين أمام الأبناء والأساليب المستخدمة في الشجار من جهة ، عند مستوى دلالة ≥ (٠,٠٥).

بينما تبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التسرب المدرسي من جهة، وزواج الأب من اكثر من زوجة ، وسبب المشاجرة بين الأبوين من جهة اخرى عند مستوى دلالة ≥ (٠,٠٥).

يمكن القول ان هناك علاقة بين التفكك الأسري، والتسرب والانتظام المدرسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة اليونيسف (UNICEF)(٩). وتبدو النتيجة السابقة منطقية لما يترتب على التفكك الاسري من غياب عنصر التوجيه والإرشاد والضبط الاجتماعي. بالاضافة إلى تداخل مكانات أفراد الأسرة الواحدة وأدوارها، لتنعكس بشكل سلبي على سلوكيات وشخصيات أفرادها بمن فيهم الابناء.

الفرضية السادسة : " إن نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر مفككة أعلى من نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر غير مفككة"، وقد تبين وجود علاقة دالة احصائيا بين تدني التحصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسي من جهة، وقيام أحد الأبوين بمساعدة الأبناء في دروسهم ، وحدوث شجار بين الأبوين أمام الأبناء، وسبب المشاجرة بين الأبوين، والأساليب المستخدمة في الشجار من جهة اخرى عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥). بينما تبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين تدني التحصيل الدراسي من جهة، ووجود الأبوين على قيد الحياة، وزواج الأب من اكثر من زوجة، وقيام أحد الأبوين بمراجعة المدرسة بشأن دروس الأبناء، وعمل الأب داخل عمان أو خارجها، والشخص الذي يلجأ له الأبناء في حالة وجود مشكلة ما، وفكرة ترك المنزل، والهروب من المنزل، وحدوث شجار بين الأبوين من جهة أخرى، عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥).

يمكن القول أنه لاتوجد علاقة بين التفكك الأسري وتدني أو ارتفاع التحصيل الدراسي.

الفرضية السابعة: " إن نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة المتشددة أعلى من نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة الديمقراطية"، وقد تبين وجود علاقة دالة احصائيا بين التسرب المدرسي من جهة، ومشاهدة الأبوين لأبنائهم يدرسون، وموقف الوالد من دراسة الأبناء، وموقف الأبوين من تقصير الأبناء، وموقف الوالد من دعوة مجلس الآباء والمعلمين، وطلب الأبناء مساعدة الآبوين فيما يخص دروسهم من جهة اخرى عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥).

بينما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التسرب المدرسي من جهة، وموقف الوالدة من دراسة الابناء، وموقف الوالدة من دعوة مجلس الأباء والمعلمين عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥).

يمكن القول انه تزداد مشكلة التسرب المدرسي كلما إتجه نمط السلطة الأسرية نحو النمط المتشدد، وتتفق هذه النتيجه مع نتائج دراسة (صالح ذياب هندي)(٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعتقد الباحث ان سيادة نمط السلطة الأسرية المتشدد ينعكس بشكل سلبي على شخصية الابناء، بحيث يجعلهم يسلكون سلوك التمرد والعصيان، والعدوانية تجاه آبائهم وتجاه جماعات أخرى كالمدرسة ، الشلة، المعلمين ....الخ.

الفرضية الثامنة : " إن نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة المتشددة أعلى من نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر تمارس فيها السلطة الديمقراطية"، وقد تبين وجود علاقة دالة احصائيا بين تدني التحصيل الدراسي من جهة، وموقف الأبوين من تقصير الأبناء الدراسي، وموقف الوالد من دعوة مجلس الأباء والمعلمين، وطلب الأبناء مساعدة الوالد فيما يخص دروسهم من جهة أخرى عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥).

بينما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين تدني التحصيل الدراسي من جهة، ومشاهدة الأبوين لأبنائهم يدرسون، وموقف الأبوين من دراسة الأبناء، وموقف الوالدة من دعوة مجلس الآباء والمعلمين، وطلب الأبناء مساعدة الوالدة فيما يخص دروسهم من جهة أخرى، عند مستوى دلالة ≤ (٠,٠٥).

يمكن القول أنه لاتوجد هناك علاقة بين نمط السلطة الأسرية وتدني أو إرتفاع التحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حامد العويدي)(١٠)، الا انها تختلف مع نتائج دراسة كل من (ابراهيم عثمان)(١١) وكولانجيلو وديتمان(Colangelo and Dettmann)(١٦) اللتين تؤكدان وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والسلطة الأسرية.

الفرضية التاسعة : "إن نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون إلى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها منخفض أعلى من نسبة الطلبة المتسربين الذين ينتمون الى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها مرتفع"، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير مستوى تعليم الأبوين ومشكلة التسرب المدرسي عند مستوى دلالة <(٠,٠٥). وبذلك نرفض فرضية العدم Ho، أي اننا نقبل فرضية الاثبات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

H_Aالتي تنص على أن هناك علاقة بين التسرب المدرسي ومستوى تعليم الأبوين. وتعتبر هذه العلاقة عكسية، بمعنى كلما زاد مستوى تعليم الأبوين قلت مشكلة التسرب المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (صالح ذياب هندي)(٢) واليونيسف (UNICEF)(٩).

الفرضية العاشرة : "إن نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها منخفض أعلى من نسبة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين ينتمون الى أسر مستوى تعليم الأبوين فيها مرتفع"، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير مستوى تعليم الأبوين ومشكلة تدني التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة <(٠,٠٥)، وبذلك نرفض فرضية العدم Ho، اي اننا نقبل فرضية الاثبات HA، التي تنص على وجود علاقة بين تدني التحصيل الدراسي ومستوى تعليم الأبوين، وتعتبر هذه العلاقة عكسية، بمعنى كلما زاد مستوى تعليم الأبوين قلت مشكلة تدني التحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (ابراهيم عثمان)(١١)، مايكل أوزبورن (Micheal Osborn)(١٤)، و لورين بلانشارد (Loren Blanchard)(١٩)، وتختلف مع نتائج دراسة كارول ماكينا (Carol Mchenna)(١٨).

وتبدو النتيجتان السابقتان منطقيتين، كون الآباء والأمهات الذين ينتمون إلى مستوى تعليمي منخفض قد لا يعيرون إهتمامهم لإنجازات أبنائهم التعليمية، نظرا لأنهم لايستطيعون مساعدة أبنائهم في واجباتهم المدرسية والجوانب الأكاديمية المختلفة، مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للابناء وقد يكون ذلك سببا من اسباب ترك الابناء للمدرسة.

مما سبق يمكن القول أن الطلبة المتسربين والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم، دخلها الشهري متدن، ومستوى تعليم الأبوين فيها منخفض، وتعاني من التفكك الأسري، ويمارس فيها الأبوان السلطة المتشددة. وهذه الخصائص المختلفة قد تؤدي مجتمعة الى بروز مشكلات دراسية واسرية عند الطلبة، أو قد تؤدي الى تفاقم مثل هذه المشكلات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥.٣ التوصيات:

إنطلاقا من نتائج الدراسة، ومن الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لمدارس المبحوثين وبيوتهم التي أتاحت له فرصة الإحتكاك بالطلبة وأسرهم الذين يواجهون بشكل مباشر مشكلتي تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي، ومن منطلق الواجب وحرص الباحث على الحد من هذه الظواهر، ومن انتشارها، يمكن وضع بعض التوصيات بين أيدي الأباء والأمهات والأبناء وبين أيدي المسؤولين في الجهات المختلفة، التي من شأنها الوصول بالمجتمع إلى مستويات متقدمة. ويمكن اجمال هذه التوصيات بمايلي:

التأكيد على دور الأسرة الفاعل في التنشئة الاجتماعية، كون الأسرة تمثل جماعة ضابطة وتوجيهية تقوم بوظيفة إرشاد افرادها وتوجيههم. وتقع هذه المسؤولية على عاتق الآباء والامهات بالدرجة الأولى، اذ يجب على الأبوين توفير الفرص لجميع الأبناء في مختلف المجالات النفسية، الاكاديمية والاجتماعية ...الخ، دون التمييز بين الأبناء.

- التركيز على دور الاعلام في حملات مكافحة الامية، بهدف رفع مستوى تعليم الأبوين، للوصول بالأسرة إلى مستوى تعليمي وثقافي مرموق.

- التركيز على دور الإعلام في حملات تحديد النسل، وما يترتب على ذلك من انخفاض حجم الأسرة، الأمر الذي يوفر فرصا متساوية بين أفراد الأسرة في مختلف المجالات الإجتماعية، أملا في الوصول بالأسرة إلى ارقى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

- التأكيد على وجود الإتصال والتواصل بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، وعلى رأسها جماعتا الأسرة والمدرسة. وتقع هذه المسؤولية على عاتق الطرفين في المحافظة على التواصل بينهما، بغية الوصول إلى تكامل إجتماعي بين الطرفين ينعكس بشكل إيجابي على الأبناء (الطلبة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– تعيين أكثر من مرشد للمدرسة الواحدة، حتى يتسنى للمدرسة متابعة الطلبة في البيت والمدرسة، وتقديم العناية الكافية لهم جميعا، وفي مختلف المجالات. ليشكلوا همزة وصل بين المدرسة والأسرة، وذلك في محاولة للتوفيق بين الطرفين.

– التأكيد على قيام لجان متخصصة بالبحوث العلمية تعينها الإدارة في كل مدرسة بدراسات علمية مستمرة حول الأمور التي تتعلق بالطلبة، وأسرهم، والمدرسة، والعملية، التعليمية. ومن ثم ترفع كل مدرسة نتائج دراساتها للهيئات المختصة، مع إرفاق توصياتها ومقترحاتها بهدف إتخاذ الهيئات المختصة الاجراءات اللازمة وفقا لذلك.

– تبني وزارة التعليم العالي نشر الرسائل الجامعية التي تجري في الجامعات الأردنية المختلفة على الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة وفقا لموضوع الرسالة ليتسنى لمختلف طبقات المجتمع الإطلاع على هذه الدراسات. ويأمل الباحث من ذلك ان يأخذ أفراد المجتمع بتطبيق نتائج هذه الدراسات على الواقع العملي في حياتهم اليومية.

– المتابعة الوقائية للطلبة المتسربين ومحاولة منع إنحرافهم، حيث يتبين من البحوث الجنائية أن العلاقة بين المدرسة والإنحراف يربطها خيط التسرب.

وتجدر الإشارة الى أن إستمرار أمانة عمان الكبرى في مشروع تسمية الشوارع، وترقيم البيوت، والمباني، داخل العاصمة عمان، والتوسع بالمشروع ليشمل معظم أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية، بغية تسهيل الكثير من المهام المختلفة التي من ضمنها البحوث العلمية في شتى المجالات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. قائمة المراجع

٧. الملاحق

ملخص باللغة الإبخليزية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

١) سوزان ابو جابر ،" اثر التنشئه الاسريه والترتيب الولادي والجنس على الدافعيه للانجاز لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في مدينة عمان"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٣ م.

٢) صالح ذياب هندي،" اثر العوامل الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه والتحصيليه في تسرب الطلاب في المرحله الالزاميه،" رسالة ماجستير، الجامعه الاردنيه، عمان، الاردن، ١٩٧٨ م.

٣) خليل عزمي قراعين ،" اثر عوامل الشخصيه في تسرب الطلبه من المرحلتين الاعداديه والثانويه"، رسالة ماجستير ، الجامعه الاردنيه ، عمان، الاردن، ١٩٨٠م.

٤) محمد فرج الصالحي ،" العلاقه بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلبة المرحله الثانويه في الاردن ،" رسالة ماجستير، الجامعه الاردنيه ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٢ م.

٥) اليونسكو ،" الاهدار المدرسي في التعليم الابتدائي : ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ،" مستقبليات ، المجلد ١٤، عدد ٣، ١٩٨٤ ، ص ٣٧٧ - ٤٠٠ .

٦) عاليه توفيق فضا ،" الخصائص الاسريه التي تميز بين اسر الطلبه المتفوقين وغير المتفوقين في الصف العاشر الاساسي في منطقة عمان ،" رسالة ماجستير ، الجامعه الاردنيه ، عمان ، الاردن ، ١٩٩١ م .

٧) ناصر ثابت ،" علاقة التنشئه الاجتماعيه بالتسرب والتخلف الدراسي في الامارات : دراسه ميدانيه ،" مجلة شؤون اجتماعيه ، مجلد ٩ ، عدد٣٦ ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٣ _ ١٧٣ .

٨) ياسمين حداد ،" مشروع المدارس الرياديه بين الفكره والواقع : دراسه ميدانيه"، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي ، عمان ، ١٩٩٢م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩) منظمة الامم المتحده للطفل ووزارة التربيه ،"" تسرب الفتيات في المرحله الابتدائيه: دراسه ميدانيه، اليونيسف ، سوريه ، ١٩٩٢م .

١٠) حامد العويدي،" اثر الجنس ونمط التنشئه الاسريه على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة عند عينه اردنيه من طلبة الصف العاشر ،" رسالة ماجستير ، الجامعه الاردنيه، عمان، الاردن ، ١٩٩٣ م.

١١) ابراهيم عثمان ،" الخلفيه الاسريه ومعدلات التحصيل الدراسي : دراسه ميدانيه ،" مجلة العلوم الاجتماعيه ، مجلد ٢١ ، عدد ١/ ٢ ، ١٩٩٣، ص ٧ - ٢٤ .

١٢) سليمان عبيدات ،" اسباب تسرب الطلبه في المرحله الاساسيه في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس ،"" مجلة دراسات، المجلد٢١ (أ) ، عدد ٤، ١٩٩٤، ص٣٩-٧٠ .

١٣) سوسن مصباح التميمي، "دراسة لتقصي وتصنيف الاسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الالزامية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٩٥.

١٤) Micheal Osborn,:" The Impact of Differing Parental Educational Level on the Educational Achievement Attitude, and Expectation of Child ". Journal of Educational Research . Vol . 65. No .4 . 1971. P 163-167.

١٥) Lee .W. Yudin And Others,: "School Dropout Or College Bound : Study In Contrast ". The Journal Of Educational Research. Vol . 67. No 2. 1973. P . 87- 93.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦) Colangelo, N . Dettman ,:" A Review Of Research On Perents And Families Of Gifted Children ". Exceptional Children. Vol . 50. No .1. 1983. P. 20-27.

١٧) Union National De La Famme Tunisienne, Etude Sur les Causes De L'Abandon Scolaire Primaire De La Fille En Milieu Rurel, Fonds des Nations unies Pour I Enfance (UNICEF), Tunis, 1992.

١٨) Carol Pusatere-Mckenna,:" Stress-Related Variables And The Academic Achievement Of Elementary School Students", Dessertation Abstracts International. Vol.53. No.2. 1992. P 449- A .

١٩) Loren Blanchard,:"Parental Differences In The Support For School Achievement Of African- American Boys And Girls, "Dessertation .Abstracts International, Vol. 52, No. 11, 1992, P 3858-A.

٢٠) Shung-Yi Sandy Liu,: "Familial And Psychological Effects On Students" Reading Achievements: Linear Structural Relations (Lisrel) Approach. Dessertation Abstracts International, Vol. 53, No. 7, 1993, P .1032 -A

٢١) سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية: بحث في علم الاجتماع الثقافي، ط١، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٧م.

٢٢) جي روشيه، علم الاجتماع الاميريكي: دراسة لأعمال تالكوت بارسونز، ترجمة محمد الجوهري واحمد زايد، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

٢٣) عبد الرحمن الاحمد واخرون، الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في التعليم العام بدولة الكويت، ط١، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٥م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤) محمد سلامة غباري، الخدمة الاجتماعية المدرسية، شركة عكاظ، الرياض، السعودية، ١٩٨٢.

٢٥) عماد عبد اللطيف، "الخصائص البنائية للاسرة في مدينة الزرقاء"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٩٤م.

٢٦) William Ogburn, and Meyer f. Nimkoff, : "A Hand Book of Sociology", fourth edition, Routledge and Kengan paul L.T.D, 1960.

٢٧) William . N. Stephens,: "The Family in Cross-cultural Perspective, Halt Rinchar and winston, New York, 1964.

٢٨) Harold, Christensen Hand Book of Marriage and the Family, Rand Minally, Chicago 1964.

٢٩) ابراهيم عثمان، الاصول في علم الاجتماع، ط١، شركة كاظم، الكويت، ١٩٨٣م.

٣٠) مصطفى الخشاب، دراسات في الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٨١م.

٣١) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٧م.

٣٢) احمد ابو زيد، البناء الاجتماعي: مدخل لدراسةالمجتمع،ط٣، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة، الاسكندرية، ١٩٧٠م.

٣٣) سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر،١٩٨٧م.

٣٤) خليل درويش، العلاقات الأسرية والتغير الاجتماعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن،١٩٩٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٥) حلمي ساري، توزيع الادوار والمكانات في الأسرة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، ١٩٩٢م.

٣٦) John E. Conklin, Sociology: An Introduction, Macmillan Publishing Co, New York, 1984.

٣٧) Wesley R. Burr,: Theory Construction and the Sociology of the family, John Wiley & sons, Canada, 1973.

٣٨) حليم بركات، المجتمع العربي المعاصر: بحث استطلاعي اجتماعي، ط٤، مركز دراسات الوحدة، بيروت، لبنان، ١٩٩١م.

٣٩) مصطفى المسلماني، الزواج والأسرة، (دن). القاهرة، مصر، ١٩٧٧م.

٤٠) ابراهيم عثمان، "التغيرات في الأسرة الحضرية في الاردن"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ١٤، عدد ٣، ١٩٨٦م، ص ١٥٣-١٧٧.

٤١) مجد الدين خيري ، "العلاقات الاجتماعية في بعض الاسر النووية الاردنية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٨٩م.

٤٢) نخبة من الاساتذة المصريين والعرب المختصين، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ، ١٩٧٥م.

٤٣) عبد الباسط محمد حسين، علم الاجتماع -الكتاب الأول- المدخل، دار غريب للطباعة، القاهرة، مصر، بدون تاريخ.

٤٤) نايفة قطامي، سيكولوجية العلاقات الأسرية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن، ١٩٩٢م.

٤٥) زهير حطب، " السلطة الابوية في الأسرة اللبنانية"، مجلة الفكر العربي، مجلد ٣، عدد ١٩، ١٩٨١، ص (١٨٤-١٩٥).

٤٦) مجد الدين خيري، " السلطة الأسرية والشباب الجامعي في الأردن: دراسة ميدانية"، مجلة دراسات، مجلد ١٧(أ)، عدد ١، ١٩٩٠م، ص ٩-٣٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٧) مصطفى تركي، الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الابناء: دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت، دار النهضة العربية، الكويت، ١٩٧٤م.

٤٨) مصطفى تركي، "الفروق بين الذكور والاناث من الابناء في ادراك الرعاية الوالدية بالأسرة الكويتية"، مجلة كلية الآداب والتربية، العدد ٦، ١٩٧٥م، ص ٢٣٩-٢٥١.

٤٩) أحمد خليفة، مقدمة في دراسة السلوك الاجرامي، الجزء الأول، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢م.

٥٠) مسعود طفطاف، "المشكلات الاجتماعية الناجمة عن الهجرة الخارجية"، رسالة ماجستير، جامعة قسنطية، الجزائر، ١٩٨٠م.

٥١) جعفر الياسين، اثر التفكك الاجتماعي في جنوح الاحداث، ط١، عالم المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٨٨١م.

٥٢) Negley. K Teeters, and Otto Reinemann, John, : The Challenge of Delinquency, NY: Prentice Hall, 1961.

٥٣) محمد طلعت عيسى واخرون، الرعاية الاجتماعية للاحداث المنحرفين، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر، بلا تاريخ.

٥٤) كمال ابو الرب، " المشكلات السلوكية لطلبة مرحلة المراهقة المبكرة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٩٣م.

٥٥) عبلة رشدي مرجان، "مراتب العدوان ودوافعه لدى شرائح من الشباب المصري"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ١٩٩٠م.

٥٦) منذر الضامن، "المشكلات السلوكية عند المراهقين في الاردن"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٩٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٧) نعيم الرفاعي، الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف، ط٦، جامعة دمشق، دمشق، ١٩٨٢م.

٥٨) سائدة الموسى، "العلاقة بين اهتمام الوالدين، مستواهما الاقتصادي والاجتماعي وتحصيل الابناء في المرحلة الابتدائية لدى عينة من مدارس وكالة الغوث"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٩٤م.

٥٩) بلال احمد ارتاحي، " اثر كل من نمط الشخصية واسلوب التعليم على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة عمان"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٩٣م.

٦٠) جورجيت شحادة، " دور الأسرة في نمو بعض الجوانب المعرفية والانفعالية"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق، الشام، ١٩٨٩م.

٦١) احمد مختار، " غياب الوالدين عن عالم الطفل"، مجلة التربية القطرية، عدد ٦٤، ١٩٨٤م، ص ٥٨-٦٠.

٦٢) عصام نمر يوسف، الأسرة ومشكلات اطفالها، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن، ١٩٨٥م.

٦٣) Dinnis Child,: psychology and The Teacher, Holt, and Winston Ltd, London, 1986..Rienehart

٦٤) G. Orville Johnson,: Education for the Slow Learners, Englewwood Cliffs, N.J., Prentice-Hall, 1963.

٦٥) طارق مكرد ناشر دغيش، "السمات الشخصية السائدة لدى المتأخرين دراسيا في عينة من الأطفال الأردنيين"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٦) محمد مصطفى مياسا، "التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة ومدارس ابناء الشهداء، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق، الشام، ١٩٨٧م.

٦٧) اليونسكو، " الاهدار المدرسي في التعليم الابتدائي بين عام ٧٠-٨٠"، مجلة مستقبليات، المجلد ١٤، العدد ٣، ١٩٨٤م، ص ٣٧٧-٤٠٠.

٦٨) محمد منير مرسي، التعليم العام في البلاد العربية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ١٩٧٤م.

٦٩) ياسين الكريدي، "دراسة مقارنة لجوانب الاهدار التربوي في المراحل الدراسية الأولى للنظامين التعليمي العراقي والاردني للفترة ٧٨/٧٩-٨٢/٨٣"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٨٦م.

٧٠) عبد الله عبد الدائم، التربية في البلاد العربية: حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٧٩م.

٧١) مكتب اليونسكوا الاقليمي للتربية في البلاد العربية، اسباب التسرب المدرسي وعواقبه، مكتب التربية الدولي، بيروت، لبنان، ١٩٧٣م.

٧٢) وزارة التربية والتعليم، التسرب في التعليم، ملفات قسم التوثيق والدراسات، عمان، الاردن، بلا تاريخ.

٧٣) قانون التربية والتعليم، رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤، مادة ٨.

٧٤) وزارة التربية والتعليم، مجلة رسالة المعلم، المجلد ٣٥، عدد ٢، ١٩٩٤، ص ١٦٤-١٨٨.

٧٥) توصيات ندوة القوى البشرية برئاسة الامير حسن: رفع الكفاية الانتاجية للمرأة والاعداد والتأهيل والتوعية الاعلامية، الرأي، عمان، ع ١٦٩٠، ١١ نيسان، ١٩٧٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٦) ظاهرة التسرب تتفشى لترفد شارع الامية، الرأي، عمان، ع ٧٧٧٦، ١٧ تشرين ثاني، ١٩٧١، ص ٣.

٧٧) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي في الجمهورية الجزائرية، الجزائر، ١٩٧٢م.

٧٨) محمد مرسي وعبد الغني النوري، تخطيط التعليم واقتصادياته، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧م.

٧٩) Center of Education Statistices, School Dropout in the United States, U.s Department of Educations Center for Education Statistices (CES), Washington DC, 1986.

٨٠) Taro Yammane,: Elementary Sampling Theory, New Jersy: prentice Hall Inc, N.J, 1967.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)...

١. منتظمين ٢. متسربين

٣. متدنيين التحصيل ٤. مرتفعين التحصيل

أثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل

الدراسي والتسرب المدرسي

استبيان الطالب

تاريخ تعبئة الاستبيان:_____

المدرسة:_____ مكان السكن:_____

الصف :_____ نوع الحي:_____

الشعبة:_____ رقم الهاتف (ان وجد) :_____

أخي الطالب / أختي الطالبة :

بين يديك مجموعة أسئلة حول الخلفية الأسرية، (حجم الاسرة، دخل الاسرة، السلطة الاسرية، العلاقات الاسرية، مستوى تعليم الابوين) والمشكلات المدرسية (التسرب المدرسي، تدني التحصيل الدراسي) بهدف التعرف على مدى الارتباط بينهما. وتجرى هذه الدراسة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع بالجامعة الاردنية، فأرجو الأجابة على جميع الأسئلة بكل دقة. ومن الضروري معرفة أنه ليس هناك أجابة صحيحه أو خاطئة، وليس هناك وقت محدد للأجابة. والمعلومات التي ستدلي / ستدلين بها ستكون سرية ولن يطلع عليها الوالدان ولا المدرسون ، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع شكري وتقديري لتعاونكم

سامر اسكندر

(قسم علم الاجتماع / الجامعة الأردنية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اولا المتغيرات الديمغرافية:

١. الجنس: ١. ذكر (٢).انثى

٢. العمر: ١٤ .

٣ . الصف: ثامن .

٤. عدد افراد الاسرة (بما في ذلك الابوين): ٨ .

٥. ترتيبك بين اخوتك وأخواتك (عدا تنازليا من الاكبر الى الاصغر): ٦ .

٦. عمر الاب ٤٨ .

٧. عمر الأم ٤٠ .

٨ . مستوى تعليم الأب:

١. أمي	٢.يقرأ ويكتب
٣. ابتدائي	٤. اعدادي
٥. ثانوي	٦. كلية متوسطة
(٧). بكالوريوس	٨. دراسات عليا

٩. مستوى تعليم الأم:

١. أمي	٢. تقرأ وتكتب
٣. ابتدائي	٤. اعدادي
٥. ثانوي	٦. كلية متوسطة
٧. بكالوريوس	٨. دراسات عليا

١٠. كم كان عمر الاب عند الزواج؟ ٣٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١. كم كان عمر الام عندما تزوجت؟ _____.

١٢. كم عدد أفراد الأسرة الذين يعملون؟_____.

١٣. هل يعمل الأب؟

١. نعم ٢. لا

١٤. اذا كانت الاجابة على السؤال السابق (نعم)، فما هي مهنة الاب؟

_____.

١٥. هل تعمل الأم؟

١. نعم ٢. لا

١٦. اذا كانت الاجابة على السؤال السابق (نعم)، فما هي مهنة الام؟

_____.

١٧. عدد الأخوة والاخوات الذين على مقاعد الدراسة (سواء في المدرسة او في مؤسسات التعليم العالي)_____.

١٨. مكان السكن:

١. عمان الشرقية ٢. عمان الغربية ٣. غير ذلك حدد/حددي_____

١٩. نوع المسكن:

١. بيت مستقل ٢. شقة في عمارة

٣. صفيح ٤. خيام

٥. غير ذلك. (حدد/ حددي)_____.

٢٠. هل المسكن:

١. مستأجر ٢. ملك

٣. غير ذلك حدد/حددي_____.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢١. اذا كان المسكن مستأجر، فما هي قيمة الاجرة الشهرية؟_____.

٢٢. عدد غرف المسكن (بما في ذلك المرافق):_____.

٢٣. الدخل الشهري للأسرة (بالدينار الأردني):_____.

ثانيا: المتغيرات الأكاديمية:

٢٤. ما هو معدلك التراكمي للسنة الدراسية السابقة ٩٣/١٩٩٤؟_____.

٢٥. ماهو معدل الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ (ان وجد)؟

_____.

٢٦. كيف تذهب الى المدرسة؟

١. مشيا على الاقدام
٢. بسيارة تملكها الاسرة
٣. بالمواصلات العامة
٤. بحافلة المدرسة.
٥. غير ذلك. حدد/حددي_____.

٢٧. كم دقيقة يستغرقك للذهاب من البيت الى المدرسة؟

_____.

*** الاسئلة من (٢٨-٣١) مخصصة للطلبة المتسربين فقط.**

٢٨. برأيك، ماهي الاسباب التي دفعتك الى ترك المدرسة ؟

١. كبر حجم الاسرة.
٢. الوضع المادي السيء (الفقر).
٣. الخوف من الرسوب.
٤. الخوف من العقاب المدرسي.
٥. الزواج المبكر.
٦. الخوف من عقاب الوالدين.
٧. غير ذلك. حدد/حددي _____.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٩. ماذا فعلت بعد ان تركت المدرسة؟_____.

٣٠. بعد انقطاعك عن المدرسة، هل فكرت بالعودة لها مرة اخرى؟

١. نعم ٢. لا

٣١. اذا كانت الاجابة على السؤال السابق(نعم) ، فما هو سبب ذالك ؟

_____.

ثالثا: العلاقات الأسرية:

٣٢. الاب والام:

(١) علي قيد الحياة. ٢. الاب متوفي.

٣. الام متوفية. ٤. الاب والام متوفيان

٥. مطلقان ٦. منفصلان

٣٣. يعيش في المنزل:

(١) الأب والأم ٢. الأب فقط

٣. الأم فقط ٤. الأب وزوجته

٥. الأم وزوجها ٦. أحد الأقارب

٧. لا أحد ٨. غير ذلك حدد/حددي_____

٣٤. اي من الاقارب التالية يعيش مع الاسرة في نفس المنزل؟

١. والد الأب ٢. والدة الأب

٣. والد ووالدة الأب ٤. والد الأم

٥. والدة الأم ٦. والد ووالدة الأم

(٧) لا أحد ٨. غير ذلك حدد/حددي_____.

٣٥. هل للأب أكثر من زوجة؟

١. نعم (٢) لا

٣٦. اذا كانت الأجابة على السؤال السابق (نعم)، فما عدد زوجات الأب (بما في ذلك الأم)؟ _____

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٧. من يراجع المدرسة بشأن دراستك:

١. الاب والام ٢. الاب فقط

٣. الام فقط ٤. اخوتك/اخواتك

٥. احد الاقارب ٦. لا احد

٧. غير ذلك. حدد/حددي_____.

٣٨. من يقوم بمساعدتك في دروسك؟

١. الاب والام ٢. الاب فقط

٣. الام فقط ٤. احد اخوتك/ اخواتك.

٥. لا أحد ٦. غير ذلك حدد/حددي_____.

٣٩. أين يعمل الأب؟

١. داخل عمان. ٢. خارج عمان.

٣. داخل وخارج عمان. ٤. غير ذلك حدد/حددي_____.

٤٠. اذا كان الاب يعمل داخل عمان، فان عدد ساعات العمل التي يقضيها خارج المنزل هي:_____.

٤١. اذا كان الاب يعمل خارج عمان، فان عدد المرات التي يعود فيها الى المنزل:_____.

٤٢. كم عدد ساعات عمل الام خارج المنزل (اذا كانت تعمل)؟_____.

٤٣. في حالة مواجهتك مشكلة فإلى من تلجأ:

١. الأب والام ٢. الأب فقط

٣. الأم فقط ٤. احد الأخوة

٥. احد الاقارب ٦. احد الاصدقاء

٧. احد المدرسين ٨. لا احد

٩. غير ذلك. حدد/حددي _____.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٤. هل تراودك فكرة ترك المنزل؟

١. نعم ٢. لا

٤٥. هل سبق ان هربت من المنزل؟

١. نعم ٢. لا

٤٦. اذا كانت الاجابة على السؤال السابق "نعم"، فان سبب ذلك هو :_____.

٤٧. الى اين ذهبت بعد تركك المنزل؟

١. أحد الأقارب

٢. أحد الأصدقاء

٣. أحد المدرسين

٤. غير ذلك. (حدد/حددي)_____

٤٨. هل يتشاجر ابواك؟

١. دائما ٢. غالبا

٣.احيانا ٤. نادرا

٥. ابدا

٤٩. في حالة وجود شجار، فهل ذلك يحدث امامك؟

١. نعم ٢. لا

٥٠. برأيك، ان سبب المشاجرة بين ابويك هو_____:

٥١. ماهي الاساليب المستخدمة في الشجار؟

١. الصراخ

٢. الشتائم

٣. العراك الجسدي

٤. غير ذلك (حدد/حددي)_____.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا السلطة الاسرية:

٥٢. هل سبق ان ارتكبت سلوكا خاطئا في المنزل؟ (ضرب اخوتك ، اتلاف قطعة من الاثاث، اخذ سيارة والدك دون علمه ، ... الخ)

١. نعم ٢. لا

٥٣. اذا كانت الاجابة على السؤال السابق بنعم، فما نوع العقوبة التي واجهتها من والديك؟

١. قاما بتوجيهك نحو الصواب مع ابراز مضار الخطأ.

٢. قاما بنهيك عن الخطأ مع الاقناع.

٣. لم يكترثان.

٤. قاما بتوبيخك.

٥. قاما بضربك.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____.

٥٤. اذا طلبت شيئا من والدك فانه:

١. يلبي طلبك.

٢. يعد بتلبية طلبك عندما تحين المناسبة مع اطلاعك على الاسباب

٣. لا يكترث لطلبك.

٤. لا يلبي طلبك مهما كان نوع الطلب.

٥. يعاقبك بالضرب.

٦. غير ذلك حدد/حددي _____.

٥٥. اذا طلبت شيئا من والدتك فأنها:

١. تلبي طلبك.

٢. تعد بتلبية طلبك عندما تحين المناسبة مع اطلاعك على الاسباب

٣. لا تكترث لطلبك.

٤. لا تلبي طلبك مهما كان نوع الطلب.

٥. تعاقبك بالضرب.

٦. غير ذلك حدد/حددي _____.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٦. ان رجعت الى المنزل في وقت متأخر فان والدك :

١ . يسألك عن سبب تأخرك مع شرح مساويء التأخر عن البيت.

٢. يحاول اقناعك بعدم التأخر مرة اخرى.

٣. لا يكترث لتأخرك.

٤. يحذرك من التأخر مرة اخرى دون نقاش.

٥. يعاقبك عقابا قاسيا حتى لا تتأخر/ تتأخري مرة اخرى.

٦. غير ذلك حدد/حدي._____ .

٥٧. ان رجعت الى المنزل في وقت متأخر اكثر من مرة فان والدتك؟

١ . تسألك عن سبب تأخرك مع شرح مساويء التأخر عن البيت.

٢. تحاول اقناعك بعدم التأخر مرة اخرى.

٣. لا تكترث لتأخرك.

٤. تحذرك من التأخر مرة اخرى دون نقاش.

٥. تعاقبك عقابا قاسيا حتى لا تتأخر/ تتأخري مرة اخرى.

٦. غير ذلك حدد/حدي._____ .

٥٨. عندما يأتي ضيوف لزيارتكم في المنزل، فان والدك:

١. يسمح لك بالجلوس مع الضيوف وتبادل الحديث معهم.

٢. يترك لك حرية الجلوس مع الضيوف مع ارشادك لاداب التعامل مع الضيوف.

٣. لا يكترث لجلوسك او عدم جلوسك مع الضيوف.

٤. يسمح لك بالجلوس مع الضيوف، ويحذرك من التحدث.

٥. لا يسمح لك بالجلوس مع الضيوف.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٩. عندما يأتي ضيوف لزيارتكم في المنزل، فان والدتك:

١. تسمح لك بالجلوس مع الضيوف وتبادل الحديث معهم.

٢. تترك لك حرية الجلوس مع الضيوف مع ارشادك لاداب التعامل مع الضيوف.

٣. لا تكترث لجلوسك او عدم جلوسك مع الضيوف.

٤. تسمح لك بالجلوس مع الضيوف، وتحذرك من التحدث.

٥. لا تسمح لك بالجلوس مع الضيوف.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٦٠. عندما يشاهدك والدك تدرس فانه:

١. يجلس معك ويستفسر عن العمل الذي تقوم به.

٢. يظهر لك سروره.

٣. لا يبدي اي اهتمام.

٤. يظهر لك استيائه مما تفعل.

٥. ينهاك عن الدراسة، وذلك بتكليفك ببعض الاعمال المنزلية بغض النظر عما تقوم به .

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٦١. عندما تشاهدك والدتك تدرس فانها:

١. تجلس معك وتستفسر عن العمل الذي تقوم به.

٢. تظهر لك سرورها.

٣. لا تبدي اي اهتمامها.

٤. تظهر لك استيائها مما تفعل.

٥. تنهاك عن الدراسة، وذلك بتكليفك ببعض الاعمال المنزلية بغض النظر عما تقوم به .

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٢. ما موقف والدك من قيامك بواجباتك المدرسية؟

١. يوجهك من حين لآخر الى اهمية القيام بواجباتك المدرسية.

٢. يترك لك حرية التصرف بدروسك ووقت فراغك بالطريقة التي تراها مناسبة.

٣. لا يكترث.

٤. يطلب منك ان تقضي معظم وقتك في الدراسة دون ان يعرف واجباتك المدرسية.

٥. يجبرك على الدراسة.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٦٣. ما موقف والدتك من قيامك بواجباتك المدرسية؟

١. توجهك من حين لآخر الى اهمية القيام بواجباتك المدرسية.

٢. تترك لك حرية التصرف بدروسك ووقت فراغك بالطريقة التي تراها مناسبة.

٣. لا تكترث.

٤. تطلب منك ان تقضي معظم وقتك في الدراسة دون ان تعرف واجباتك المدرسية.

٥. تجبرك على الدراسة.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٦٤. ما موقف والدك فيما يتعلق بالاصدقاء الذين تقضي معهم اوقاتك؟

١. يوجهك نحو اختيار اصدقائك.

٢. يترك لك حرية اختيار اصدقائك .

٣. لا يسأل ولا يبدي اي ردة فعل تجاه اي صديق.

٤. يحدد لك الصفات التي يجب ان تتوفر في الاشخاص الذين تستطيع مصاحبتهم.

٥. يحدد لك اصدقائك (بالاسم).

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٥. ما موقف والدتك فيما يتعلق بالاصدقاء الذين تقضي معهم اوقاتك؟

١. توجهك نحو اختيار اصدقائك.

٢. تترك لك حرية اختيار اصدقائك .

٣. لا تسأل ولا تبدي اي ردة فعل تجاه اي صديق .

٤. تحدد لك الصفات التي يجب ان تتوفر في الاشخاص الذين تستطيع مصاحبتهم .

٥. تحدد لك اصدقائك (بالاسم).

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٦٦. عندما لاحظ والدك انك تحاول/ تحاولي ان تنمي هواية محببة عندك (سباحة، موسيقى، كرة قدم،...، الخ) فأنه:

١. قام بتشجيعك .

٢. ترك لك حرية ممارسة الهواية المحببة لديك دون تدخل.

٣. لم يكترث للأمر.

٤. قام باجبارك على تغيير الهواية.

٥. لم يسمح لك بممارسة هواياتك حتى لا تؤثر على واجباتك المدرسية.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٦٧. عندما لاحظت والدتك انك تحاول/ تحاولي ان تنمي هواية محببة عندك (سباحة، موسيقى، كرة قدم،...، الخ) فأنها:

١. قامت بتشجيعك .

٢. تركت لك حرية ممارسة الهواية المحببة لديك دون تدخل.

٣. لم تكترث للأمر.

٤. قامت باجبارك على تغيير الهواية.

٥. لم تسمح لك بممارسة هواياتك حتى لا تؤثر على واجباتك المدرسية.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٨. عندما طلبت من والدك الذهاب في رحلة مدرسية فانه:

١. حاول الاستفسار عن الرحلة، وسمح لك بالذهاب.

٢. وجهك الى بعض الامور وترك لك حرية اتخاذ القرار.

٣. لم يكترث بذهابك او عدم ذهابك.

٤. منعك من الذهاب دون توضيح الاسباب.

٥. منعك من الذهاب في اية رحلة دون نقاش.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٦٩. عندما طلبت من والدتك الذهاب في رحلة مدرسية فانها:

١. حاولت الاستفسار عن الرحلة، وسمحت لك بالذهاب

٢. توجهك الى بعض الامور وتركت لك حرية اتخاذ القرار.

٣. لم تكترث بذهابك او عدم ذهابك.

٤. منعتك من الذهاب دون توضيح الاسباب.

٥. منعتك من الذهاب في اية رحلة دون نقاش.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٧٠. عندما قصرت/قصرتي في تحصيلك الدراسي فان والدك:

١. استفسر عن سبب التقصير.

٢. عين لك معلما خصوصيا.

٣. لم يكترث للامر.

٤. حذرك من التقصير.

٥. عاقبك بقسوة حتى لا تقصر/ تقصري في دروسك مرة اخرى.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٤ . عندما طلبت المساعدة من والدك فيما يخص دروسك فانه:

١. قام بمساعدتك بنفسه.

٢. طلب منك ان تستعين بأحد اخوتك او احد زملائك المتفوقين.

٣. لم يكترث.

٤. اظهر لك استياءه من ذلك.

٥. رفض مساعدتك.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٧٥ . عندما طلبت المساعدة من والدتك فيما يخص دروسك فانها:

١. قامت بمساعدتك بنفسها.

٢. طلبت منك ان تستعين بأحد اخوتك او احد زملائك المتفوقين.

٣. لم تكترث.

٤. اظهرت لك استياءها من ذلك.

٥. رفضت مساعدتك.

٦. غير ذلك حدد/حددي._____

٧٦. برأيك، ماهي الصفات التي تفضل ان يتصف بها الاباء والامهات في تعاملهم مع الابناء؟

_____

_____

_____

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)....

اسم الطالب/ الطالبة_____.

ولي الامر المحترم:

تحية طيبة وبعد،

ارجو التكرم بالاجابة على الاسئلة التالية بكل دقة، وذلك بهدف جمع بعض البيانات حول الخلفية الاسرية للطلبة. علما بان المعلومات التي ستدلي/ستدلين بها ستكون سرية ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

١. عمر الاب _____.

٢. عمر الأم_____.

٣ . مستوى تعليم الأب:

١. أمي
٢.يقرأ ويكتب
٣. المرحلة الالزامية
٤. ثانوي
٥. كلية متوسطة
٥. جامعي
٧. دراسات عليا

٤. مستوى تعليم الأم:

١. أمي
٢. تقرأ ويكتب
٣. المرحلة الالزامية
٤. ثانوي
٥. كلية متوسطة
٥. جامعي
٧. دراسات عليا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. كم كان عمر الاب عند الزواج؟ _____.

٦. كم كان عمر الام عندما تزوجت؟ _____.

٧. كم عدد أفراد الأسرة الذين يعملون؟_____.

٨. مهنة الاب _____.

٩. مهنة الام _____.

١٠. عدد الأخوة والاخوات الذين على مقاعد الدراسة (سواء في المدرسة او في مؤسسات التعليم العالي)_____.

١١. نوع المسكن:

١. بيت مستقل ٢. شقة في عمارة

٣. صفيح ٤. خيام

٥. غير ذلك. (حدد/ حددي)_____.

١٢. هل المسكن:

١. مستأجر ٢. ملك

٣. غير ذلك حدد/حددي_____.

١٣. اذا كان المسكن مستأجر، فما هي قيمة الاجرة الشهرية؟_____.

١٤. عدد غرف المسكن (بما في ذلك المرافق):_____.

١٥. الدخل الشهري للأسرة (بالدينار الأردني):_____.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

Faculty of Arts
University of Jordan
Amman
The Hashemite Kingdom of Jordan

كليـــة الآداب
الجامعـة الاردنيـة
عمـــان
المملكة الاردنية الهاشمية

Ref. .....
Date .....

الرقـم .....
التاريخ .....
الموافق ١٦/١/١٩٩٥

معالي وزير التربيـــة والتعليم المحـــــترم

تحية طيبـــــة ، وبعـــــــد ،

يقوم السيد سامر اسكندر اسطفان الطالب في كليّة الدراسات العليا بالجامعـــه الاردنيه باعداد رسالة ماجستير بعنوان : " أثر الخلفيه الاسريه في المشكـــــــــلات الاجتماعيه المدرسيه" . ويقتضي اعداد الرساله اجراء زيارات ميدانيه للمدارس التابعـــه لمديرية تربيه عمان الاولى والثانيه .

نرجو التكرم بالايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب.

شكرا لتعاونكم مع الجامعه الاردنيـــــه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحـــــترام .....

المشرف على الرساله
الدكتور خليل دروبـــش

رئيس قسم علم الاجتماع
الأستاذ مجد الدين خمـــري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم: ١٠/٣ التاريخ: ١٤١٥/٨ الموافق: ١٩٩٥/١

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب سامر اسكندر اسطفان باجراء دراسة بعنوان "أثر الخلفية الاسرية في المشكلات الاجتماعية المدرسية" استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية الاداب بالجامعة الاردنية ويحتاج ذلك الحصول على معلومات من الطلبة المتسربين من مرحلة التعليم الاساسي في المدارس التابعة لمديريتكم .

ارجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنه له .

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور [illegible]
مدير البحث التربوي والتطوير

نسخة/ للسيد مدير عام التخطيط والبحث والتطوير التربوي
نسخة/ للسيد رئيس قسم البحث التربوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية

الرقم: ع ك ٢/ ١٤١٥/ التاريخ ٦/ ١٩٩٥/ الموافق ٧/

مديري المدارس ومديراتهـــا
الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اشارة لكتاب معالي وزير التربيـــة والتعليـــم
رقم ٢٣٦٧/١٠/٣ تاريخ ١٤١٥/٨/١٦هـ الموافـــق ١٩٩٥/١/١٧م
يقوم الطالب سامر اسكندر اسطفان باجراء دراسه بعنوان " اثر الخلفية الاسرية في المشكلات الاجتماعية المدرسية " استكمالا لمتطلبات الحصول على درجه الماجستير من كلية الاداب بالجامعة الاردنيه ويحتاج ذلك الحصول على معلومات من الطلبة المتدربين والمتسربين من مرحلة التعليم الاساسي في مدارسكم .

ارجـو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعده الممكنه لـــه ..

مـع الاحـترام

مدير التربية والتعليم

وجيـه القاسـم

نسخة /الى معالي نائب رئيس الوزراء
وزير التربية والتعليم اشارة لكتابه
اعـــلاه .
نسخة / الى رئيس التعليـم الاكاديمي.

ن/ف/ ١/١٧

قرار رقم ٩٤/٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦)

تصنيف زين العابدين درويش العدل لتقدير المهن على اساس ما تمثله من مكانة اجتماعية في المجتمع الاردني (*)

المستوى الاول

الوزراء ووكلاء الوزارات

المستوى الثاني

استاذ بالجامعة
رئيس مجلس ادارة مؤسسة
مستشار تجاري
استاذ باحث
قاض
مدير عام مصلحة حكومية
مدير شركة
مدرس بالجامعة
طبيب

المستوى الثالث

مدير انتاج بمصنع
ضابط طيار
مدير ادارة
مهندس
صيدلي
معيد بالجامعة
صحفي
ضابط بالجيش
كيمائي
ناظر مدرسة ثانوية
طبيب بيطري

(*) هندى ١٩٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصنيف زين الدين درويش السدل لتقدير المهن على اساس
ما تمثله من مكانة اجتماعية في المجتمع الاردني (*)

المستوى الثالث

ضابط أمن
محامي
مخرج مسرحي
مأمور ضرائب
مهندس زراعي
محاسب

المستوى الرابع

مدرس ثانوي
مشل سينمائي
اخصائي اجتماعي
مشرف بالتعليم الابتدائي
فنان تشكيل
ناظر مدرسة ابتدائية
مصور بالتلفزيون
مدرس اعدادي
رجل اعمال (تاجر)

المستوى الخامس

فني مسرح
مدرس ابتدائي
صاحب مطبعة
كاتب حسابات
رئيس كتبة
متعهد توريد اغذية
صاحب مخبز
فني بالتلفونات

(*) هندى ١٩٧٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصنيف زين الدين درويش العدل لتقدير المهن على اساس ما تمثله من مكانة اجتماعية في المجتمع الاردني (*)

المستوى الخامس

تاجر خردوات وملابس جاهزة
ملاحظ مباني
تاجر بقالة

المستوى السادس

صاحب صالون حلاقة
كهربائي سيارات
خراط
تاجر خضروات
مقاول افراد
سائق
خياط
جابي بالنقل والمواصلات
مؤذن مسجد
بائع بمحل تجاري
جزار
نقاش
نجار
جندي مدافعي
بناء
اسكافي
فلاح (مزارع)
منجد
حلاق

(*) هندى ١٩٧٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصنيف زين العابدين درويش العدل لتقدير المهن على اساس
ما تمثله من مكانة اجتماعية في المجتمع الاردني (*)

المستوى السابع

خباز
مكوجي
حارس نظامي
فران
قهوجي
فراش بمدرسة
بائع متجول

(*) هندي ١٩٧٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحقة رقم (٧)....

توزيع مجتمع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمتدني على المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب المنطقة الجغرافية والجنس والصف

	الطلبة	متدنو التحصيل		مرتفعو التحصيل	
	مدارس شرقية ذكور	التاسع	العاشر	التاسع	العاشر
١	الأمير محمد الأساسية/١	٩	--	٣	--
٢	محمداقبال الأساسية/٢	٦٨	---	٤١	--
٣	الأمير محمد الأساسية/٢	٧	--	٥	--
٤	حطين الثانوية	--	٣٨	--	٢١
٥	سعيد الدرة الثانوية	٥٢	٥٤	٢٦	٢٢
٦	القويسمة الثانوية/١	--	٥٦	--	٢٤
٧	ابراهيم بن الأغلب/١	٣٤	--	٢٤	--
٨	ابراهيم بن الأغلب/٢	٢٤	--	٢٩	--
٩	أبوعلندا الثانوية/١	٦٨	٥٢	٢٥	٣١
١٠	أم الحيران الثانوية	٣١	٣٤	١٩	٢٩
١١	محمد بن القاسم الثانويه	٣١	٢٤	٦	٥
١٢	الجويدة الثانوية/١	٢٨	٢٦	١٥	١٠
١٣	خريبة السوق الثانوية/١	٤١	٦١	٢٩	٣١
١٤	اليادودة الثانوية/١	٤١	٣١	١٩	٢٢
١٥	اسكان المالية والزراعة/٧	١٨	٧	٢١	١٣
١٦	أم قصير والمقابلين الثانوية	٨٣	٧٠	٤٥	٤٦
١٧	ابن زهر الأساسية	٦١	--	٦١	--
١٨	ابو هريره الثانوية/١	٩٠	٦٧	٤٩	٣٨
١٩	عبدالله سراج الثانوية/١	٥٠	٥٧	١٥	٢٨
٢٠	حنين الثانوية/١	--	٣٠	--	١٧
٢١	حنين الأساسية/٢	٥٦	--	١٢٨	--
	المجموع	٧٩٢	٦٠٧	٥٦٠	٣٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الطلبة	متدنو التحصيل		مرتفعو التحصيل	
	مدارس غربية ذكور	التاسع	العاشر	التاسع	العاشر
١	وادي عبدون الأساسية/١	٢٥	--	١٢	--
٢	شكر شعشاعة الثانية	٣٦	٤٣	١٥	٣٦
٣	العبدلية الأساسية/١	٢٣	--	٢٦	--
٤	أم أذينة الأساسية	١١	--	٣٠	--
٥	جميل شاكر الثانوية	٣٣	٢٨	٢٤	٢١
٦	فراس العجلوني الثانوية	٢٩	٢٠	٢٧	٢٠
٧	الفاروق الثانوية	٢٤	٣٠	٢٨	٢٩
٨	بيادر وادي السير الأساسية/١	٦٠	٤١	٤٠	٤١
٩	أم السماق الشمالي الأساسية	١٠	--	١٠	--
١٠	وادي السير الأساسية	٤٤	--	٤٥	--
١١	الزيود الثانوية	١٠	٧	٥	٢
١٢	أم الأسود الأساسية	٦	٤	٥	٥
١٣	السويسة الأساسية	٤	--	٦	--
١٤	دابوق الأساسية	١	--	٢	--
	المجموع	٣١٦	١٧٣	٢٧٥	١٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الطلبة	متدنو التحصيل		مرتفعو التحصيل	
	مدارس شرقية إناث	التاسع	العاشر	التاسع	العاشر
١	إسكان الجمارك الأساسية	١٤	٥	١٦	٢٠
٢	الأشرفية	--	٢٧	--	٤٤
٣	حليمة السعدية	٢٢	١١	١٣	١٢
٤	فاطمة بنت عبد الملك الثانوية	٢٨	٣١	٤٤	٤٣
٥	المكلة نور الثانوية	٥١	٥٨	٢٥	٢٧
٦	القويسمة الثانوية/١	٦٥	٥٨	٤٥	٤٩
٧	الخنساء الثانوية	٢٩	١٧	٣٦	٤٧
٨	أم الحيران الثانوية/١	٢٤	٢٤	٣١	٣٧
٩	أبو علندا الثانوية	٤٦	٣١	٤٢	٣٢
١٠	الجويدة الثانوية /١	١٨	٢٥	١٧	١٥
١١	خريبة السوق الثانوية	٤٦	٤٥	٣٦	٢١
١٢	اليادودة الثانوية	٢٣	٣٧	٤١	٢٨
١٣	أم قصيروالمقابلين الثانوية	٢٧	٩	٥١	٥٢
١٤	الحسنية الثانوية/١	٢٨	١٩	١٩	١٨
١٥	اليرموك الثانوية	١٧	١٧	٣١	٢٥
١٦	ميسلون الثانوية	٩	٤٥	٤٨	٦٣
١٧	حي نزال الأساسية جـ/٢	١٤٣	--	١٩٧	--
١٨	غرناطة الأساسية /١	٩	--	٣٢	--
١٩	غرناطة الأساسية/٢	٢١	--	٢٠	--
٢٠	حي العماوي الثانوية	٤٧	٥٥	٥٤	٤٣
	المجموع	٦٦٧	٥١٤	٧٩٨	٥٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الطلبة	متدنو التحصيل		مرتفعو التحصيل	
	مدارس غربية إناث	التاسع	العاشر	التاسع	العاشر
١	عبدون الثانوية	١٠	٤	١٥	١٧
٢	جبل عمان الثانوية	١٢	١٥	١٦	١٨
٣	الملكة زين الشرف الثانوية	٢٠	١٨	٢٨	٢٢
٤	ضاحية الحسين الثانوية	٥	٩	٣٠	١٩
٥	الزهراء الثانوية	٢٢	١٦	٤٤	٥٠
٦	الصويفية الثانوية	٥	١٠	١١	٢٠
٧	أم السماق الشمالي الأساسية	١٠	٧	١٣	٦
٨	أم حبيبة الثانوية	٣١	٥٦	٨٨	٧٣
٩	الجندويل الثانوية	٤٠	١٨	٣٨	٤١
١٠	وادي السير الثانوية	٥٣	٣١	٥٦	٤٤
١١	أم الأسود الثانوية	٩	٦	٢	٤
١٢	الزيود الأساسية	٥	---	٦	---
١٣	دابوق الأساسية	٢	---	٤	---
١٤	المجموع	٢٢٤	١٩٠	٣٥١	٣١٤

المصدر: مديرية تربية عمان الثانية/ قسم الامتحانات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٨)...

توزيع مجتمع الطلبة المنتظمين والمتسربين على المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية حسب المنطقة الجغرافية والجنس والصف

	الطلبة	الطلبة المتسربون*				الطلبة المنتظمون**			
	مدارسة شرقية ذكور	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
١	الأمير محمد الأساسية/١	٤	١	--	--	٣٣	٢٨	٢٦	--
٢	حطين الثانوية	--	--	٤	١٠	--	--	١١٩	٢٥٧
٣	الأمير راشد الأساسية/٢	٢	--	--	--	٣٦	٢٧	٢٠	--
٤	القويسمة الثانوية/١	--	--	--	٤	--	--	٦٠	٣١٩
٥	القويسمة الأساسية/٢	٧	٧	٦	--	١٥٦	٢٢٠	١١٩	--
٦	إبراهيم بن الأغلب الأساسية/٢	--	٢	٤	--	٣٥	٩٦	١١٢	--
٧	المأمون الأساسية	٧	--	--	--	٢١٥	--	--	--
٨	أم الحيران الثانوية	٣	٤	٦	٦	١٢١	١٢٦	١٠٧	١١٣
٩	خريبة السوق الأساسية	١	٦	--	--	١٦٢	١١٩	--	--
١٠	أبن زهر الأساسية	٥	١	--	--	٢٩٨	١٥٧	١١٧	--
١١	عبد الله سراج الأساسية/١	--	--	١	١	--	--	٢٠٥	١٨٧
١٢	عبدالله سراج الأساسية/٢	٢	--	٣	--	٢٤٢	٢٤٢	٣٩	--
١٣	حنين الأساسية/٢	٣	١٦	١٩	--	٣٠٩	٢٣١	٤٩٦	--
١٤	محمد بن القاسم الثانوية	١	١	١	--	٧٨	٦٣	٥٧	٤٣
١٥	أبوحنيفة الأساسية/١	١	--	--	--	٨٨	--	--	--
١٦	يوسف بن تاشفين الأساسية/١	٢	١	--	--	١٧٨	٣٢٩	--	--
	المجموع	٣٨	٣٩	٤٤	٢١	١٩٥١	١٦٣٨	١٤٧٧	٩١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطلبة		الطلبة المتسربون*				الطلبة المنتظمون**			
مدارسة شرقية إناث		السابع	الثامن	التاسع	العاشر	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
١	أم حكيم الأساسية	٣	–	–	–	٥٣	٤٧	–	–
٢	فاطمة بنت عبد الملك الأساسية	٣	–	–	–	١٠٨	–	–	–
٣	فاطمة بنت عبد الملك الثانوية	١	١	–	٢	٣٧	١٨٢	١٣٨	١٥٨
٤	الخنساء الثانوية	١	–	٣	–	١٦٥	١٤٨	١١٩	١٣٠
٥	الجويدة الثانوية/١	٤	٤	٥	–	٦٣	٦٣	٧٠	٧٤
٦	أم قصير والمقابلين الثانوية	١	١	٢	–	١٨١	١١٤	١٨٣	١٤٩
٧	اليرموك الثانوية	–	١	٢	٢	١٣٧	١١٠	٩٩	٩٨
٨	نسيبة بنت كعب/١	١	٢	–	–	٣٠٨	١١٣	–	–
٩	غرناطة الأساسية/١	–	٤	٧	–	٨٢	١٠٧	٧٢	–
١٠	غرناطة الأساسية/٢	–	–	٢	–	٩٧	٨٠	٨١	–
١١	حي العماوي الثانوية	١	–	٢	١	١٧٣	١٧١	١٨٥	١٦٤
١٢	الحسنية الثانوية/١	١	٦	٢	١	١١٠	٧٤	٧٧	٧١
١٣	الملكة نور الثانوية	–	٤	٥	٢	–	١٧٣	١٥٤	١٤٣
١٤	خربة السوق الثانوية	٢	٦	٤	٣	١٣٦	١٤٠	١١٩	١٢٧
١٥	جاوا الثانوية	١	٢	٦	٥	٨٢	٧٢	٣٥	٦٧
١٦	المجموع	١٩	٣١	٤٠	١٦	١٧٣٢	١٥٩٤	١٣٣٢	١١٨١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الطلبة	الطلبة المتسربون*				الطلبة المنتظمون**			
	مدارس غربية ذكور	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
١	أم السماق الشمالي الأساسية	–	–	١	–	٣٩	٢٦	٣٨	–
٢	وادي السير الأساسية/٢	٢	٦	١٠	–	١٩٥	١٧٥	١٧١	–
٣	الزيود الثانوية	–	–	–	١	٣٣	٢٣	٢١	٢٧
٤	بيادر وادي السير الثانوية/١	٤	٥	٥	٢	٢٢٥	١٩٢	١٧٦	١٤٦
٥	العبدلية الأساسية/١	١	٦	–	–	٢٨	١٣٢	٩٤	–
٦	أم الأسود	١	١	–	–	٢٣	٢٤	٢٢	١٢
٧	السويسة الأساسية	١	–	–	–	٢٧	١٧	١٩	٢٣
٨	المجموع	٩	١٨	١٦	٣	٥٧	٥٨٩	٥٤١	٢٠٨

	الطلبة	الطلبة المتسربون*				الطلبة المنتظمون**			
	مدارس غربية اناث	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
١	عبدون الثانوية	–	–	١	١	٥٣	٤٨	٤١	٣٩
٢	جبل عمان الثانوية	–	١	١	١	٨٠	٥٠	٤٣	٧٥
٣	الملكة زين الشرف الثانوية	٤	١	٢	١	٨١	٩١	٨٥	٨٥
٤	أم السماق الشمالي الأساسية	–	–	١	١	٢٧	٤٠	٣٨	٣١
٥	أم حبيبة الأساسية	١	–	–	–	١١٨	–	–	–
	المجموع	٥	٢	٥	٤	٣٥٩	٢٢٩	٢٠٧	٢٣٠

*المصدر: مديرية تربية عمان الثانية / قسم التعليم الأكاديمي

** المصدر: مديرية تربية عمان الثانية / قسم الامتحانات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٩)...

طريقة اختيار عينة الدراسة

أولا : عينة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع :

تكونت عينة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع من (١٠٧) طلاب وطالبات ، وذلك وفق تطبيق المعادلة رقم (١) كما يلي :

$$n=\frac{(33650.175\times 3)^2}{3365(0.05)^2+(3\times 0.175)^2}\Rightarrow n=107$$

تم اختيار عينة المدارس بطريقة عشوائية بسيطة من كل طبقة وبنسبة ٢:٣ بحيث بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس منها خمسة مدارس ذكور وخمسة مدارس إناث. وقد تم توزيع مجموع أفراد العينة بشكل تناسبي حسب الجنس والمنطقة الجغرافية كالتالي :

عينة مرتفعي التحصيل من الذكور : $\frac{1326}{3365}\times 107=42$ طالبا موزعين على النحو التالي :

مدارس شرقية ذكور $\Leftarrow \frac{897}{1326}42=29$ طالبا

مدارس غربية ذكور $\Leftarrow \frac{429}{1326}\times 42=13$ طالبا

عينة مرتفعي التحصيل من الإناث : $\frac{1039}{3365}\times 107=65$ طالبة موزعين على النحو التالي:

مدارس شرقية إناث $\Leftarrow \frac{1374}{2039}\times 65=44$ طالبة

مدارس غربية إناث $\Leftarrow \frac{665}{2039}\times 65=21$ طالبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تم حساب عينة الطلبه بشكل تناسبي من كل منطقة جغرافية وحسب الجنس والصف كما يلي:

	الصف التاسع	الصف العاشر
مدارس شرقية ذكور - ٢٩ طالبا موزعين كما يلي	$18=\frac{29\times560}{897}$	$11=\frac{29\times337}{897}$
مدارس غربية ذكور - ١٣ طالبا موزعين كما يلي	$8=\frac{13\times275}{429}$	$5=\frac{13\times154}{429}$
مدارس شرقية إناث - ٤٤ طالبة موزعين كما يلي	$26=\frac{44\times798}{1374}$	$18=\frac{44\times576}{1374}$
مدارس غربية إناث - ٢١ طالبة موزعين كما يلي	$11=\frac{21\times351}{665}$	$10=\frac{21\times314}{665}$

وقد تم بعد ذلك حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي موزعة على مدارس كل منطقة جغرافية على حدة، وحسب الصفوف لكل مدرسة.

ثانيا : عينة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني :

تكونت عينة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني من (١٣٠) طالبا وطالبة وفق تطبيق المعادلة رقم (١) كما يلي:

$$n=\frac{3483(3\times0.194)^2}{3483(0.05)^2+3\times0.194)^2}\Rightarrow n=130$$

وقد تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية بسيطة من كل طبقة (حسب الجنس والمنطقة الجغرافية) بنسبة ٢:٣ بحيث بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس منها (٥) مدارس ذكور و (٥) مدارس إناث. وقد تم توزيع مجموع أفراد العينة بشكل تناسبي حسب الجنس والمنطقة الجغرافية كما يلي :

عينة متدني التحصيل من الذكور $\frac{1888}{3483}\times130=70$ طالبا موزعين على النحو التالي:

مدارس شرقية ذكور $\Leftarrow \frac{1399}{1888}\times70=52$ طالبا

مدارس غربية ذكور $\Leftarrow \frac{489}{1888}\times70=18$ طالبا

عينة متدني التحصيل من الإناث $\frac{1181}{1595}\times130=60$ طالبة موزعين على النحو التالي:

مدارس شرقية إناث $\Leftarrow \frac{1181}{1595}\times60=44$ طالبة

مدارس غربية إناث $\Leftarrow \frac{414}{1595}\times60\Leftarrow16$ طالبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تم حساب عينة الطلبة نسبيا من كل منطقة جغرافية وحسب الجنس والصف كما يلي:

	الصف التاسع	الصف العاشر
مدارس شرقية ذكور - ٥٢ موزعين كما يلي	$29=\frac{52\times792}{1399}$	$23=\frac{52\times607}{1399}$
مدارس غربية ذكور - ١٨ موزعين كما يلي	$12=\frac{18\times316}{489}$	$6=\frac{18\times173}{389}$
مدارس شرقية إناث - ٤٤ موزعين كما يلي	$25=\frac{44\times667}{1181}$	$19=\frac{44\times514}{1181}$
مدارس غربية إناث - ١٦ موزعين كما يلي	$9=\frac{16\times224}{414}$	$7=\frac{16\times190}{414}$

وقد تم بعد ذلك حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي موزعة على مدارس كل منطقة جغرافية على حدة، وحسب الصفوف لكل مدرسة.

ثالثا : عينة الطلبة المنتظمين :

تكونت عينة الطلبة المنتظمين من (١٢٧) طالبا منتظما من كلا الجنسين ، وذلك وفق تطبيق المعادلة رقم (١) كما يلي :

$$n=\frac{14757(3\times0.1887)^2}{14757(0.05)^2+(3\times0.1887)^2}\Rightarrow n\approx127$$

لقد تم اختيار الطلبة المنتظمين بطريقة عشوائية بسيطة من كل طبقة بعد ان تم حصر المدارس التي تم اختيار الطلبة المتسربين منها، حيث بلغ عدد المدارس (٢٧) مدرسة ذكور وإناث ، وقد تم توزيع مجموع أفراد عينة الطلبة المنتظمين توزيعا تناسبيا حسب الجنس والمنطقة الجغرافية كما يلي :

عينة المنتظمين من الذكور : $127\frac{7893}{14757}=69$ طالبا موزعين على النحو التالي :

مدارس شرقية ذكور $\Leftarrow \frac{5985}{14757}\times69=52$ طالبا

مدارس غربية ذكور $\Leftarrow \frac{1908}{7893}\times69=17$ طالبا

عينة المنتظمات من الإناث $\frac{6864}{14757}\times127=58$ طالبة موزعين على النحو التالي :

مدارس شرقية إناث $\Leftarrow \frac{5839}{6864}\times58=49$ طالبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدارس غربية إناث $\Leftarrow \frac{1025}{6864} \times 58 = 9$ طالبات

وقد تم حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي من كل منطقة جغرافية وحسب الجنس والصف كما يلي :

المدرسة	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر
ش ذ* - ٥٢	$17=\frac{52\times1951}{5985}$	$14=\frac{52\times1638}{5985}$	$13=\frac{52\times1477}{5985}$	$8=\frac{52\times919}{5985}$
غ ذ*-١٧	$5=\frac{17\times570}{1908}$	$5=\frac{17\times589}{1908}$	$5=\frac{17\times541}{1908}$	$2=\frac{17\times208}{1908}$
ش أ*-٤٩	$15=\frac{49\times1732}{5839}$	$13=\frac{49\times1594}{5839}$	$11=\frac{49\times1332}{5839}$	$10=\frac{49\times1181}{5839}$
غ أ*-٩	$3=\frac{9\times359}{1025}$	$2=\frac{9\times229}{1025}$	$2=\frac{9\times207}{1025}$	$2=\frac{9\times230}{1025}$

وقد تم بعد ذلك حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي موزعة على مدارس كل منطقة جغرافية على حدة، وحسب الصفوف لكل مدرسة.

رابعا : عينة الطلبة المتسربين :

تكونت عينة الطلبة المتسربين من (١٠٠) متسرب من كلا الجنسين ، وفق تطبيق المعادلة رقم (١) كما يلي :

$$n=\frac{310(3\times0.2020)^2}{310(0.05)^2+(3\times0.02020)^2}\Rightarrow n=100$$

وقد تم اختيار الطلبة المتسربين بطريقة عشوائية بسيطة من كل طبقة (حسب الجنس والمنطقة الجغرافية)، وقد تم توزيع مجموع أفراد العينة بشكل تناسبي حسب الجنس والمنطقة الجغرافية حسب التالي:

عينة المتسربين من الذكور $\Leftarrow \frac{188}{310}\times100=61$ متسربا موزعين على النحو التالي:

مدارس شرقية ذكور $\Leftarrow \frac{142}{188}\times61=46$ متسربا

مدارس غربية ذكور $\Leftarrow \frac{46}{188}\times61=15$ متسربا

---

* ش ذ = شرقي ذكور، غ ذ = غربي ذكور ، ش أ= شرقي إناث ، غ أ = غربي إناث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة المتسربين من الإناث ⇐ $\frac{122}{310}\times 100=39$ متسربة موزعين على النحو التالي:

مدارس شرقية إناث ⇐ $\frac{106}{122}\times 39 = 33$ متسربة

مدارس غربية إناث ⇐ $\frac{16}{122}\times 39=6$ متسربة

وقد تم حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي من كل منطقة جغرافية وحسب الجنس والصف كمايلي:

المدارس	الصفـــــــوف			
	الصف سابع	الصف ثامن	الصف تاسع	الصف عاشر
ش ذ = ٤٦	$12=\frac{46\times 38}{142}$	$13=\frac{46\times 39}{142}$	$14=\frac{46\times 44}{142}$	$7=\frac{46\times 21}{142}$
غ ذ = ١٥	$3=\frac{15\times 9}{46}$	$6=\frac{15\times 18}{46}$	$5=\frac{15\times 16}{46}$	$1=\frac{15\times 3}{46}$
ش أ = ٣٣	$6=\frac{33\times 19}{106}$	$10=\frac{33\times 31}{106}$	$12=\frac{33\times 40}{106}$	$5=\frac{33\times 16}{106}$
غ أ = ٦	$2=\frac{6\times 5}{16}$	$1=\frac{6\times 2}{16}$	$2=\frac{6\times 5}{16}$	$1=\frac{6\times 4}{16}$

وقد تم بعد ذلك حساب عينة الطلبة بشكل تناسبي موزعة على مدارس كل منطقة جغرافية على حدة، حسب الصف لكل مدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The Effect of Family Background on Low School Achievement and School Drop-Out

Samer Stephan
supervised by
Dr.Khalil Darwish

The purpose of this study was to shed light on the relationship between some family variables (size, income, parents' level of education, disorganization and type of authority) and two main problems : Low school achievement and school drop-out.

Data were gathered through a questionnaire [consists of 76] administered to stratified random sample of 435 student (males 227, females 208). Descriptive statistics was used to characterize the sample, and chi-square and T-test were used to compare the subgroups on a number of socioeconomic variables.

Results of the study were in agreement with previous research, also majority of the research hypotheses were confirmed. There were a statistical significant differences between drop-out and regular students in term of family sizes family structure, type of family authority, parents' level of education. Also, there were statistical significant differences between those student with low school achievement and those with high school achievement when they were compared on family size, family income, and parents' level of education.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

No statistical significant differences was fond between drop-out and regular students on family income. Also, no statistical significant deference's were found between low and high school achievement on family breakdown and type of family authority.

٤٠٧٦٩٧

In general, the population of drop-out and low school achievement students generally come from families with large number of people, low monthly income, low level of parental education, family breakdown and weak relationship and leading amore at strict authority.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit